

معجزة القرآن الجديدة



بنية الآيات والسور

تأليف

عمر النجدي

دار بن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع

الكويت

النقرة - شارع اليرموك - المتفرع من شارع تونس

ص.ب ٥٩٦ الفردوس ٩٢٣٥٥ الكويت

تليفون ٢٦٤٥٦٢٠

إهداء

إلى كل من أراد أن يرى الله
في القرآن

كلمة شكر

إلى كل من مد لي يد العون لله وفي الله ، إلى كل من ساعدني بقول وفعل ، إلى جند الله من هذى الأرض المباركة التي حماها وأيدها بنصره ساعة العسرة ، أقدم شكري عرفانا بالجميل ، وإكبارا لأهل التقى والصلاح ، داعيا العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء ، ويتقبل مني ومنهم صالح العمل ، وأخص بالذكر الأب الفاضل والعالم المقاتل دون أن يسمعك قرع طبول أو صهيل خيول الدكتور / فاروق العمر الذي أمدني القوة وكان المثل الأعلى لي ولكل صدوق للحق ، كما أتقدم بهذا العمل المتواضع الذي أدين فيه لعطاء أولئك الفرسان ، فرسان الحق والعدل وإن اختلفت أثوابهم وتغيرت ملامحهم وأخص أخي الأستاذ عبد العزيز الصلال ، والأستاذ فؤاد الفرحان والأستاذ غازي الفهد والأستاذ علي علام والأخ الحبيب فيصل العمر .

ورحم الله والدي الذي أهداني هذا العمل عندما حملني طفلا إلى أعماق الكون وعلمني العناد في الحق وجربني كيف أستهيى بالحياة .

وكلمة شكر خاصة إلى الرجل الذي أمد لي يد العون كل الوقت ، إنه أبني أم ، الأستاذ أحمد النجدي .

وأقدم شكري لكل من أسعدته معجزة القرآن فانبرى جندا من أجناد الله يقاتل عليها كما قاتل جهابذة العلم على قضايا هذا الكتاب ، وأني كنت قد رأيتها أنها أجمل زهرة في بستان رسول الله (**صلوات الله عليه وسلم**) .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم بعون الله

وبعنة منه وفضل إلى المكتبة الإسلامية والقارئ الإسلامي هذا الكنز الدفين في كتاب الله ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب . وهذا الكتاب هو مختصر مجموعة أبحاثي في القرآن الكريم ويتناول مثالي ومتشابهات الكتاب وقوانين التنزيل وأسرار الأعداد القرآنية وإعجاز الآيات والحروف

وهو خلاصة إثنا عشر عاماً ونيف من البحث والتتقيب عن أسرار هذا الكتاب ... وقوانين تنزيله وعد آياته والتدقيق في ألفاظه وحروفه ولما وجدت أنني على ضفاف نهر جار لن أقطعه مهما جددت ، ونبيع متفجر لا ينتهي فيضه ، آثرت أن أقدم هذا الكتاب متضمناً بعض الأسرار التي تكشفت لي إضافة إلى بعض القواعد كارشادات عامه للباحثين والعلماء ، ولمن أراد أن ينهج نهجي ، كما أهيب بالغيورين على هذا الدين ، وألباحين عن اليقين أن يسخروا لهذا الكتاب آلات العصر الجبارة " خاصة ونحن في عباب العصر الكمبيوترية " ... لتكتشف بعض من هذه الأسرار وتلك المعادلة القرآنية الكبرى ، إنه لكتاب لا يخلق عن الرد ولا تنتهي معجزاته ، فهاهو يطل علينا بأية جديدة ليرد على ملاحدة القرن العشرين . حقاً إنه لكتاب معجز ، إذ تفجر بالإعجاز وجرى بالمعجزات منذ أن تنزلت آياته المحكمات على رسول الهدى محمد (صلى الله عليه وسلم) وإنها لأكبر من أن تحصي في مؤلف واحد ولكن الغريب العجيب

أن تعلم أن متفجر من معجزات هذا الكتاب الكريم عبر الألف والأربعمئة عام ونيف هي معجزات قلائل بالنسبة إلى مالم يكتشف بعد ، إذ أن ما عرفناه من معجزات هي فقط مدارات حول إعجاز نظمته ، وما أستنبط من معانيه أو ماجاء صريحاً في الإخبار عنه أو ما أثبتته العلم بعد ذلك وأجمع العلماء عليه .

ولكن بالنظر إلى القرآن الكريم نجد هناك تحدياً إلهياً في الكلمة والآية والسورة والقرآن كله مجتمعاً لقوله تعالى من سورة الاسراء :

{ قل لنن اجتمعن الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً }

(الآية ٨٨)

ولقوله تعالى من سورة هود :

{ أم يقولون افتراء قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين }
(الآية ١٣)

ولقوله تعالى من سورة يونس :

{ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين (٣٧) أم يقولون افتراء قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين (٣٨) بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين (٣٩) }.

ولقوله تعالى من سورة البقرة :

{ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين (٢٣) } .

ولقوله تعالى من سورة الطور :

{ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين (٣٤) }

ومرد التحدي في الحرف والكلمة والآية والسورة هو أنها غير منفصلة بعضها عن بعض ، فمن السور ما هي بعض آيات ومن الآيات ما هي كلمة أو بضع كلمات أو بضعة حروف ، وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الرحمن :

{ مدهامتان (٦٤) }

وقوله تعالى من سورة البقرة :

{ الم (١) }

وقوله تعالى من سورة مريم :

{ كهيعص (١) }

ومعظم الحروف المتقطعة في فواتح السور جاءت آيات من سور الكتاب الكريم .

وما جاء في هذا النوع من الإعجاز ردوه إلى متشابهات القرآن وآثروا السكوت عنه ، إلا أن الحقيقة أن هذه الحروف كانت تحديا على أن يأتوا بمثلا ، وكذلك إعجاز الكلمة وما جاء فيه قليل أيضا ، إذ أنني أقصد بالكلمة الكلمة من كل وجوها من مبنى ومعنى ، إلا أن ما جاء فيها من إعجاز يقتصر فقط على النظم والمعنى وبعض الجوانب الأخرى ، ولم يتناول المبنى إلا من ناحيته اللغوية .

وإن كانت بعض دراسات يسيرة وغير وافية أو غير شاملة سواء للمبنى البسيط للكلمة إضافة لعدم تعرضها للعلاقات بين مباني هذه الكلمات بعضها ببعض أو علاقاتها بالآيات والصور والكتاب جميعه ، ومنها دراسات الأستاذ عبدالرزاق نوفل حول الإعجاز العددي . ثم نأتي إلى إعجاز الآيات من الكتاب والتي لم تتناول سوى من ناحية معناها أما منها فقد جاءوا فيه بكيل يسير .

أما السور من الكتاب فقد جاءت فيها محاولات ودراسات عديدة إلا أنها لم يصاحبها التوفيق لاعتمادها على التقدير الفردي والاستنتاج والروايات والأقوال المتضاربة حتى وصل الخلاف فيما بينها إلى مايزيد عن ٦٠٠ آية ، ولذا فقد ظل الخلاف بين عد آيات السور وما إنفق عليه يقارب نصف هذه السور فقط .

أما الإعجاز العددي ومراد المولى سبحانه من العد والعدد في الكتاب فكثيرا مما جاء فيه كان ضلالا كاد يضيع على الحق فرصته وجولته ، إذ ثبت هم الدارسين ، واشتبه حتى على بعض العلماء الأمر فجاءت مجموع أقوالهم سخطا ، وصبت أقلامهم نقما ، واستحال الأمر عليهم كلية ، فسارعوا برمي كل دارس لهذا الصنف من الإعجاز بالتبعية لإحدى الفرق الضالة ، ونصحوا الابتعاد عنه ، ودأبوا التخويف منه ، ورأوا أن يجردوا هذا الكتاب الكريم من زيف الباطل ومرض القلوب .

أبن السبيل إلى هذا الكتاب النوراني - كتاب الهداية والهدى من إعجاز نفسي ، وآخر عددي وآخر جيولوجي وآخر كيميائي إلخ .

وكان الدافع إلى موقفهم هذا مخافة الاضطراب لأن النظريات العلمية لا تعرف الثبات ولا الاستقرار ، إضافة الى ضلال فرق ولتحاتها مسلكا في الأعداد يرضي زيغهم وضلالهم . ولكن ذلك كله لا يبرر لواحدهم أن ينفي بحماس قطعيا ولا يلتفت إلى أنه ينكر آيات الله بدعوى الحفاظ عليها .. ومهما كانت غايته فإنه يصنف مع المنكرين الجاحدين .. ولن تتفعه حسن نواياه إلا أن يشاء ربي شيئا إنه على كل شيء قدير .

وإن كتابي هذا قد أبان القصد وأوضح الله بإذنه به المعنى فأثبت حجة وأقام دليل وسبقي إن شاء الله برهانا ساطعا إلى يوم الدين ، فمن ارتاب من بعده فليولي ماتولى وحسابه عند ربه ولتبقى كلمة باقية في عقبة أنه حرم ذات يوم المذايع وشرب القهوة ، وقهقه لأن الأرض تدور ، ومن آمن وصدق فعليه أن يعمل ويجتهد فقد جاءه اليقين وعليه إن شاء أن يتقرب أن يسلك مسلكي ويطوع نفسه وإمكانياته ويفتح الله له إن شاء إنه نعم المولى ونعم النصير .

ونذكر هنا مما نشر بجريدة الإيمان العدد ٦٠٥٨ بتاريخ ١٩ / ٣ / ١٩٩٣ يسطر بعضا من جملة أقوالهم .

" إن قياس الآيات على الظواهر العلمية المتغير مخطأ فادح ، ويحلوا لبعض الباحثين المحدثين أن يطوع آيات القرآن الكريم لتتنسق مع الظواهر العلمية المتغيرة ، وهذا العمل مغالاة في النوايا الحسنة لأصحابها ، فكتب العقيدة لا يطلب منها أن تطابق مسائل العلوم لاسيما مطابقه العلوم التي تتجدد مع الزمن وسنة التقدم وقد أثبت الأستاذ العقاد أن القرآن ليس في حاجة إلى مثل إتجاهات هؤلاء لأنه كتاب عقيدة يخاطب ضمير ، ويقول الأستاذ محمد شديد في كتابه منهج القرآن في التربية : إن العلم الذي يشهد به القرآن الكريم ويدعوا إليه هو العلم بمفهومه الشامل الذي ينظم كل ما يتصل بالحياة...فتنوع بعض آيات القرآن الكريم لتتنسق مع الظواهر العلمية خطأ فادح لأنه تعالى ينزل القرآن لا ليكون كتاب نظريه وفنون ، هذه الأفكار خاطئة لأنها تعرض القرآن الكريم للدوران حول مسائل العلوم في كل زمان ومكان ، والعلوم لاتعرف الثبات أو الاستقرار .

والحقيقة إنني أراهم على حق في بعض ما ذهبوا إليه خاصة العلوم التي لاتعرف الثبات والاستقرار ، ولكن الأعداد والإعجاز العددي ليس بالعلوم المتغير قوليمضي الزمن ألف قرن وسببقي حاصل جمع الواحد والاثنين هو الثلاث .. لاتبديل ولا تغيير فهي علوم وقوانين ثابتة بثبوت الأزل وباقية بقاء الزمان والمكان وإنما حسب البعض أن هذا الوجه من الإعجاز يقع تحت طائلة قول المولى عز وجل " وما جعلنا عدتهم إلا فتنة " وتناسوا تنمة الآية ، إذ يقول سبحانه في سورة المدثر :

{ وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضلل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وماهي إلا ذكرى للبشر (٣١) }

والحقيقة كانت بخلاف ظنهم .. ولقد كانت الآية السابقة بشيرا بهذا الإعجاز وقد أفردنا فصلا منفردا في نهاية البحث في تفسير هذه الآية .

حقا لقد وقعت بالأعداد فتنة ، ولكنهم ذكروا الفتنة فقط ، و الذين في قلوبهم مرض ونسوا أو تناسوا جنود ربك ، " يستيقن الذين أوتوا الكتاب " ، " ويزداد الذين آمنوا إيمانا " ، " ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون " .

وكذلك خلت الدراسات القرآنية على حد علمي من مثالي القرآن الكريم والتي هي إحدى قواعد التنزيل ، لقوله تعالى من سورة الزمر :

{ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد (٢٣)الزمر }

ورغم أن دراسات عديدة جاءت فى متشابه القرآن إلا أنها لم تكن من وجهة نظري كافية ، إذ أنها لم تتناول على أنه إحدى قواعد التنزيل ، وأنه قانون قرآني .
ولم يستطع أحد الربط بين الأعداد الواردة فى صراحة مواضعها فى كثير من الآيات كما سنيين .

ولم يلتفتوا كذلك إلى علة التكرار (باستثناء الجانب اللغوى والبلاغي) فى الكتاب وعدد مرات تكراره وما تشير إليه الأرقام وإلى غير ذلك من الظواهر التى تحمل بين طياتها آيات عظام .

وقد استطعت بتوفيق من الله تعالى أن أصل الى مئات المعادلات الرياضية فى القرآن الكريم التى تدحض الباطل وتحق الحق وتقاتل الكافر فى آتته وعقله المفكر وتدخل إليه تجربته ومعمله وتأتيه من وجهته التى توجه وعلمه الذى أجاد وأتقن وعبد .

فكما تحدى هذا القرآن فى الماضى العرب فى فصاحتهم وبيانهم وفنون كلامهم واقتضح مشركيهم وأعجزهم ، فالיום وكل يوم يتحدى مشركي الغرب فى علومهم ومعاملهم وآلاتهم ومعتقداتهم ، وسبحان من قال فيه :

{ سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شئ شهيد }

(الآية ٥٣ سورة فصلت)

إذ أن من المعادلات فى الكتاب والتى تمثل قوانين التنزيل نجد أن بعضها يصل إلى (ق ١٢٠٠٠٠٠ ، ق ٣٠٠ ٠٠٠) (حيث ق هي مضروب العدد) وأن أحد عوامل هذه المعادلات

ليصل إلى (٢٩١٠) ليصرح فى إعجاز فريد :

{ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم }

(الآية ٥٤ سورة الحج)

ويعلن فى صراحة قوله تعالى :

{ ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدى إلى صراط العزيز الحميد }

(سورة سبا الآية ٦)

ولقد رأيت أن أكتب هذا الكتاب المختصر لما وهبني الله من مفاتيحه من علوم القرآن

الكريم والنور المبين ، ولما عثرت عليه من درر هذا الكتاب من غير حول مني ولا قوة ،

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ، بغية الإشارة والنصح حتى لاتضيع السنون وأنا

ماض وحدي أعب من هذا الفيض حتى يكتمل وحتى أصل إلى كل ما فيه ولن ألمه جميعه

خاصة ونحن بعصر الآلة الجبارة (الكومبيوتر) التى متى طوعت لهذا العمل على هدى من

أتباعه فلسوف تنجز الكثير ولسوف يطل هذا الكتاب على العالم بمعجزته الجديدة (بنية الآيات والمور) .

فرأيت أن أبادر بنشر مختصر أبحاثي في علوم القرآن الكريم تعجيلاً بآيات الله دونما
كتمان لعلمي إلى ما قد يؤدي إليه من رمية مسددة ، ودعوة ضاربة ، وآية محسوسة ملموسة .
وأهيب بالباحثين والمؤلفين الغيورين على الدين من أن ينهجوا نهجي وأن تواكب
مؤلفاتهم مؤلفاتي في ضوء ما قد يتاح لهم من إمكانات لا تتوفر لي ، فرأيت أن أشرك الأمة ،
فذلك أعم للفائدة وأنفع ، وأرجو أن أكون قد جنحت إلى الصواب وعلى الله قصد السبيل ،
وعلى الله توكلنا إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف :

في : ١٣ / ٧ / ١٩٩٤ م

الفصل الأول

{ أسرار الحروف }

(١) الحروف المتقطعة من فواتح السور .

وهذه الحروف التى ابتدأت بها السور وهى :

الم { البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة } .

وعدها ست سور .

المر { الرعد }

سورة واحدة

المص { الأعراف }

سورة واحدة

الر { يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر }

(٥ سور)

كهيعص { مريم }

سورة واحدة

طه { طه }

سورة واحدة

يس { يس }

سورة واحدة

طسم { الشعراء والقصص }

سورتان

طس { النمل }

سورة واحدة

ص { ص }

سورة واحدة

حم { غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف }

(٦ سور)

حم عسق { الشورى }

سورة واحدة

{ ق }

ق

سورة واحدة

{ القلم }

ن

سورة واحدة

• وبذلك نجد أن :

أ ، ل

تكرر في ١٣ سورة هي :

{ البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة - يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر - الرعد - الأعراف } .

م

تكرر في ١٧ سورة هي :

{ البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة - الرعد - الأعراف - الشعراء - القصص - غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف - الشورى } .

ر

تكرر في ست سور هي :

{ يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر - الرعد }

ط

تكرر في أربعة سور هي :

{ طه - الشعراء - القصص - النمل }

س

تكرر في خمس سور هي :

{ يس - الشعراء - القصص - النمل - الشورى }

ع

تكرر في سورتين هما :

{ مريم - الشورى }

ق

تكرر في سورتين هما :

{ ق - الشورى }

ص

تتكرر في ثلاث سور هي :
{ الأعراف - مريم - ص }

ي

تتكرر في سورتين هما :
{ مريم - يس }

هـ

تتكرر في سورتين هما :
{ مريم - طه }

ح

تتكرر في سبع سور هي :
{ غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف - الشورى }
وهكذا تتكرر هذه الحروف المتقطعة من ٢ حتى ١٧ مرة إلا حرفا الكاف والنون ،
{ ك - ن } مجموع كلمة { كن }

وقد اختلف المفسرون في هذه الحروف المتقطعة التي في أوائل السور ، منهم من قال :
هي مما اثنى الله بعلمه فردوا علمها إلى الله تعالى ، ولم يفسروها حكاة القرطبي في
تفسيره ، ومنهم من فسرها ولكن اختلفوا هؤلاء في معناها ، فقال بعضهم : هي أسماء السور ،
قال الزمخشري وعليه إطباق الأكثر ، وقيل هي إسم من أسماء الله يفتتح بها السور ، فكل
حرف منها دل على إسم من أسمائه وصفة من صفاته ، فالألف هي مفتاح إسم الله ، واللام
مفتاح إسمه لطيف ، والميم مفتاح إسمه مجيد ؛

وقال آخرون إنما ذكرت هذه الحروف في أوائل السور التي ذكرت فيها بيانا لإعجاز
القرآن وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله ، مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة
التي يتخاطبون بها { حكاة الرازي عن المبرد وجمع من المحققين وإليه ذهب ابن تيمية } .
قال ابن كثير ولهذا كل السور التي افتتحت بالحروف فلا بد أن يذكر فيها الانتصار
للقرآن وبيان إعجازه وعظمته ، وهذا معلوم باستقراء في التسع والعشرين سورة ، مثل :
قوله تعالى من سورة " ق " { ق والقرآن المجيد } (الآية ١)

قوله تعالى من سورة الزخرف { حم (١) والكتاب المبين (٢) إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون } (الآية ١ ، ٢ ، ٣)

قوله تعالى من سورة الدخان { حم (١) والكتاب المبين (٢) إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا
منذرين } (الآية ١ ، ٢ ، ٣)

قوله تعالى من سورة الجاثية { حم (١) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم }

(الآية ١ ، ٢)

قوله تعالى من سورة الأحقاف { حم (١) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم }

(الآية ١ ، ٢)

قوله تعالى من سورة البقرة { ألم (١) ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢) }

(الآية ١ ، ٢)

قوله تعالى من سورة آل عمران { الر (١) الله لا إله إلا هو الحي القيوم (٢) نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل (٣) }

(الآية ١ ، ٢ ، ٣)

قوله تعالى من سورة الأعراف { المص (١) كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتتذرع به وذكرى للمؤمنين (٢) }

(الآية ١ ، ٢)

ولكن هذه الحروف فضلا عما تقدم فإنها إشارة إلى التحدى والإعجاز العددي ، وإشارة إلى أن هذا الكتاب محسوب بميزان الحروف والكلمات

إذ أنه بالنظر إلى عدد الحروف المتقطعة التي وردت في فواتح السور نجدها ١٤

حرفا ، وهي نصف حروف الهجاء العربي والتي عددها ٢٨ حرفا ، وهذه إشارة واضحة إلى الإعجاز العددي للحروف ... أم ترى أنها من قبيل الصدفة البحتة ... ؟ !

وهذه الدقة في الكتاب الكريم والتي سنورد في هذا البحث القدر اليسير منها ، إنما تلفتتا لقول المولى عز وجل في سورة الشورى الآية (١٧) :

{ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب }

(الآية ١٧)

وتختلف في حياتنا الدنيا دقة الموازين حسب نوع وقيمة الشيء الموزون ، لذلك نجد قول المولى سبحانه من سورة الأنعام (الآية ٩٦) { فآلق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم } .

وقوله تعالى من سورة الرحمن (الآية ٥) { الشمس والقمر بحسبان }

فالشمس والقمر حسبانا دقيقا لأنهما صنعا بحسبان وتصميم دقيق أيضا .

ولكن مجئ الميزان وهو الإشارة إلى الإعجاز العددي الآية ١٧ من السورة (الشورى)

مكان مقصود ويحقق إعجاز (كما سنوضح في مكانه من البحث) بالإضافة إلى أن كل موضع لحرف أو كلمة أو آية أو سورة مقصود ... ومعنى بهذا المكان سواء توصلنا إلى حقيقة ذلك أم لم نتوصل بعد وبهذا نجد أن الميزان المشار إليه يأتي موزنا أيضا .

وهذا هو التتاهي فى الدقة إلى أبلغ درجة إذ أن دقة الميزان تعنى دقة الحساب والمحسوب فإذا كان الميزان يقع تحت نفس القانون الذى يزن به فإن هذا التلاقي بين الميزان والموزون يرفع أية نسبة للخطأ ... فسبحان الله .

ونأظر إلى آية أخرى فى الكتاب وهي أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة وأن عدد السور منها التي أفتتحت بالحروف المتقطعة ٢٩ سورة وهذه تمثل نسبة إلى الـ ١١٤ سورة .
لكن الميزان الالهى كان يزنها من وجه آخر : لأن قسمة الـ ١١٤ ÷ ٢٩ =

$$3,3910344827086206896881724137$$

(والعدد ما بعد العلامة العشرية هو عدد مكرر أى إلى مالا نهاية وهو ٢٨ رقما بالإضافة للرقم الصحيح يصبح ٢٩ رقم)

وأن عدد أرقام هذا العدد ٢٩ مكونا (رقما) ، أى أنه بقسمة ١١٤ على ٢٩ ينتج لنا عدد مكوناته ٢٩ رقما (مكونا) حتى يستقر .

كما أن عدد أرقام العدد المكرر هي ٢٨ مكونا أى عدد حروف الأبجدية العربية وهي تتكرر إلى ما لا نهاية ويمكنك أن تتخيل مدى هذا الإعجاز إن علمت أن موقع الحرف من الكلمة بحساب وموقع الكلمة من الآية بحساب وموقع الآية من السورة بحساب وموقع السورة من القرآن بحساب وعدد سور الكتاب بحساب (كما سيأتى ذكره) ، وأن حروف هذا الكتاب تزيد عن ٣٠٠٠٠٠ حرف لأن هذا يعنى أننا أمام معادلة كبيرة ليس لها نهاية ، وأن إحدى حدودها = ٣٠٠٠٠٠ (عدد الحروف تقريبا) ، ق ٦٠٠٠ (عدد الآيات تقريبا) وهذا عامل واحد من عواملها فما أدراك بمعادلة تصل حدودها إلى مالا نهاية .

كما أن عدد الحروف جميعها بدون حذف المكرر نجدها ٧٨ حرفا وحيث أن هذه الحروف تمثل إعجاز حروف اللغة العربية فى القرآن الكريم والتي عددها ٢٨ حرفا ، فإننا نجدها تزيد عن ضعف الأبجدية العربية (٢٨ × ٢ = ٥٦) بمقدار (٥٦ - ٧٨) ٢٢ ، وتنقص عن ثلاث أمثالها (٢٨ × ٣) بمقدار ٦ .

ولذلك يفسر لنا لماذا أتى لفظ الميزان فى هذه السورة (سورة الشورى) :

١ - لأن سورة الشورى تبدأ (ب) " حم - عسق " وهي أكبر الحروف المتقطعة ... ولا يساويها سوى " كهيعص " إلا أنه " كهيعص " آية و " حم - عسق " آيتان .

٢ - أنه من ناحية ترتيب الحروف المتقطعة - نجد كما هو مبين بالجدول التالى أن سورة الشورى قد قسمت السور التى يرد بها هذه الحروف (٢٩ سورة - بحذف سورة الشورى الميزان ٢٨) هذه الحروف المقطعة بنسبه ٢٢ - ٦

وسبحان الله هذه النسبة بين السور نجدها بين الحروف أيضا إذ أنها تقسم الحروف المتقطعة بنسبة ٦٣ : ١٠ ويطرح هذين العددين نجد (٦٣ - ١٠ = ٥٣ هي عدد آي سورة الشورى)

الحروف المتقطعة	السورة	الحروف المتقطعة	السورة	الحروف المتقطعة	السورة	الحروف المتقطعة	السورة
الم	البقرة	الر	إبراهيم	الم	عنكبوت	حم	غافر
الم	ال عمران	الر	الحجر	الم	الروم	حم	فصلت
المص	الأعراف	كهيعص	مريم	الم	لقمان	حم عسق	الشورى
الر	يونس	طه	طه	الم	المسجدة	حم	الزخرف
الر	هود	طسم	الشعراء	يس	يس	حم	الدخان
الر	يوسف	طس	النمل	ص	ص	حم	الجاثية
المر	الرعد	طسم	القصص			حم	الأحقاف
						ق	ق
						ن	القلم

وفي متناول الحديث عن إعجاز الحروف نتناول بعض نسب التغير في حروف المفردات كأنزل وينزل ، والمرادفات كالصيحة والرجفة ، وانفجرت والبجست ، قوم (لوط) ، وأصحاب (لوط) ... وذلك لأن المفردات خاضعة لميزان الحروف ...

الفصل الثاني

{ قوانين التنزيل }

ومن القوانين القرآنية التي استطعت النفاذ بها لأسرار هذا الكتاب الكريم ، قانون المثنائي والتشابه والميزان (الإعجاز العددي) وهي قوانين مترابطة .
(١) قانون الميزان :

ونجد الإشارة إليه في قوله تعالى من سورة الشورى { الله الذى أنزل الكتاب با لحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب (١٧) } .
(٢) قانونا المثنائي والتشابه :

جاء فى قوله تعالى من سورة الزمر (الآية ٨٧) { الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثنائي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهذى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد (٢٣) } .
ونجد الميزان فى هذه الآية السالفة الذكر التى جمعت قانونا التشابه والمثنائي ... ولكن فى صورة خفية .

فالآية تنتهي بقوله تعالى :

{ ومن يضلل الله فما له من هاد } وهى الآية ٢٣

وفى السورة التى تليها فى الترتيب هى سورة غافر نجد الآية ٣٣ تنتهي بقوله تعالى:
{ ومن يضلل الله فما له من هاد } .

ونجد أن الزيادة هي (٣٣ - ٢٣ = ١٠)

فإذا نظرنا إلى عدد آيات السورتين نجدهما على الترتيب هما ٧٥ ، ٨٥ أى الفارق بينهما هو (٨٥ - ٧٥ = ١٠) .

وهذا الميزان الخفي أغنى على أن يذكر صراحة ... والله أعلم بمراده .

إذ نرى الآية ٤١ من سورة الزمر التى ورد بها الإشارة إلى قانوني المثنائي والتشابه قوله تعالى :

{ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فمن إهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل (٤١) }

ولم يرد قوله تعالى فى الآية السابقة { بالحق والميزان } ، فالجمع بين المتشابه والمتماثل مقصود لإلتفاتهما فى بعض المواضع ، كما أن المتماثل حالة خاصة من التشابه ، ولذلك وردت تالية للتشابه فى الآية ... واستبعاد الميزان لفظيا مقصود أيضا .

كما أن سورة الشورى التى ورد بها قانون الميزان نجدها تفتح بقوله تعالى { حم (١) عسق (٢) } .

ومعلوم أن عملية الحساب تكون أكثر صعوبة (بالمقياس البشرى) وأكثر احتياجا للميزان عند كثرة الأشياء الموزونة ...

وهذه هى أكبر عدد للحروف المتقطعة التى تستوجب الموازين العددية للحروف الواردة ولا يساويها فى ذلك إلا سورة مريم التى ورد بها خمسة حروف أيضا هى { كهيعص } وهى من قبيل المتماثل .

وسوف نتناول هذا القانون بالدراسة هو وقانون الميزان مع الإشارة لقانون التشابه لأن الدراسات الإسلامية التى تناولته عديدة ... باستثناء الناحية العددية .

قال سبحانه في سورة الزمر الآية ٢٣

{ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد }

وخص فاتحة الكتاب وأولى سوره في الترتيب ولا تصح صلاة المسلم بغيرها ... بأنها السبع المثاني في قوله تعالى من سورة الحجر الآية (٨٧) { ولقد أتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم } .

وسنكتفي ببعض التوضيحات لعلم المثاني في هذا الفصل ... حسبما يقتضى البحث ... وذلك لإعطاء فكرة ، نظرا لتداخل القوانين القرآنية والتي لا يستقيم لنا عرض البحث دونما إحداها وسنبداً بأمر الكتاب ...

"بسم الله الرحمن الرحيم (١)"

{ الحمد لله رب العالمين (٢) الرحمن الرحيم (٣) مالك يوم الدين (٤) إياك نعبد وإياك نستعين (٥) إهدنا الصراط المستقيم (٦) صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين (٧) } .

فالفاتحة هي السبع المثاني إذ أن بها أبسط قواعد المثاني وأعمها وهي الثنائية أو التنثية ، إذ تكرر بها سبعة ألفاظ .

أولها لفظ الجلالة

(١)	الله	الآية (١ ، ٢)
(٢)	الرحمن	الآية (١ ، ٣)
(٣)	الرحيم	الآية (١ ، ٣)
(٤)	إياك	الآية (٥ ، ٥)
(٥)	صراط	الآية (٦ ، ٧)
(٦)	عليهم	الآية (٧ ، ٧)
(٧)	واو العطف	الآية (٥ ، ٧)

وهذا من التيسير في القرآن الكريم .

ومن هنا نستدل على أن البسملة آية من فاتحة الكتاب .

كما أن هناك دليل آخر على أنها آية .
إذا كانت ترد في مقدمة القرآن الكريم وأولى سوره التى نطقت بالمثنائي .
فحق عليها أن ينطبق عليها قوانين التنزيل وأولها المثنائي فهى مثنى الآية (٣٠) من
سورة النمل.

وحق عليها أن يشملها الميزان (الإعجاز العددي) ونلاحظ ذلك من الآتى :
١ - أن باعتبارها آية يصبح الرحمن ١١٤ مرة فى القرآن الكريم ، والرحيم ٥٧
(حيث أن ١١٤ هى عدد سور القرآن الكريم) .
ويصبح لفظ الجلالة الله من مضاعفات العدد ٧ إذ كما سنبين فى باب التكرار فى القرآن أن
كل الألفاظ الالهية تقبل القسمة على ٧ { إله - رب - عرش - جنة - نار } وكذلك إسم
ومشتقاتها تصبح (٧٠) من مضاعفات ٧
٢ - والقاعدة الأولى من المثنائي هى ذكر الآية جميعها فى موضعين من الكتاب الكريم أو
فى سورة واحدة منه .

كقوله تعالى من سورة البقرة :
{ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين } الآية (١٤٧)

وقوله تعالى من سورة آل عمران (مثنى سورة البقرة) :
{ الحق من ربك ربك فلا تكونن من الممترين } الآية (٦٠)

وقوله تعالى من سورة القلم :
{ وأملي لهم أن كيدى متين } (الآية ٤٥)

ترد نفس الآية السابقة بلفظها الآية (١٨٣) من سورة الأعراف :
وكذلك قوله تعالى من سورة الشعراء :
{ قالوا آمنا برب العالمين } (الآية ٤٧)

ترد الآية نفسها " الآية (١٢١) من سورة الأعراف :
{ ونزع يده فإذا هى بيضاء للناظرين }
الأعراف الآية (١٠٨)

وترد الآية نفسها من سورة الشعراء (الآية ٣٣)
(٢) أو تكرار الآية كجزء من آية أخرى مثل قوله تعالى من سورة الإسراء :
{ وقالوا لئذا كنا عظاما ورفاتا أننا لمبعوثون خلقا جديدا } (الآية ٤٩)
وقوله تعالى من نفس السورة :

{ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أنذا كنا عظاما ورفاتا أننا لمبعوثون خلقا
جديدا }

(الآية ٩٨)

وكذلك من سورة الأعراف فى قوله تعالى :

{ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين }

(الأعراف الآية ١٢٤)

وقوله تعالى { قال أمنتكم له قبل أن آذن لكم ، انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين }

(الشعراء الآية ٤٩)

وكقوله تعالى من سورة النازعات :

{ يسألونك عن الساعة أيان مرساها }

(الآية ٤٢)

وقوله تعالى من السورة الأعراف :

{ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت فى السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغته يسألونك كأنك حفى عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون }

(الآية ١٨٧)

وكذلك ومن أجزاء الآية التى تأتى مثاني كقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون } (الآية ١٨٢)

وقوله تعالى من سورة القلم :

{ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون } (الآية ٤٤)

(٣) أن تردا جزئين متقابلين من آيتين مختلفتين ، كقوله تعالى من سورة الفرقان :

{ لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا } (الآية ٢٢)

وقوله من نفس السورة :

{ وجعلنا بينهما برزخا وحجرا محجورا } (الآية ٥٣)

وسوف نبين أوجه الإعجاز العددي فيها والتقاء المثاني بالعدد .

كذلك تأتى الأعداد مثاني ، ومن أمثلة ذلك (العدد ٩) فى سورة النمل .

فى قوله تعالى : { وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ، فى تسع آيات

إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين }

(الآية ١٢)

وقوله من نفس السورة :

{ وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الأرض ولا يصلحون }

(الآية ٤٨)

وكذلك العدد (٧) فى سورة يوسف فى قوله تعالى :

{ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات يأبىها الملاء أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون }
(الآية ٤٣)

{ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون } (الآية ٤٦)
وبالنظر إلى الآية ١٢ - والتي يرد بها العدد ٩

فتجد العدد ٩ - يرد الآية - ١٢ ولأن الأعداد في القرآن تميل إلى الثبوت .. وإعادة نفسها
مرة ثانية

$21 = 12 + 9$ كما أن $(1+2) = 3 = (9 + 3 = 12)$ (قوانين الجمع
التي سوف نتكلم عنها في الحالات الخمس)

وبالنظر إلى الآية ٤٨ التي يرد بها العدد ٩ نجدها :

٩ - ترد ٤٨ (12×4)

كما أن $9 + 84 = 93 =$ عدد آيات سورة النمل

$48 - 9 = 39 =$ (معكوس ٩٣) عدد آيات سورة النمل .

وحقيقة فإن ما ذكرنا هو القليل القليل من علم المثنائي في القرآن الكريم وما ذكرناه كان
للإشارة فقط ... وسوف نفرّد للمثنائي بحثاً خاصاً بهذا العنوان بمشيئة الله تعالى .

وقد جاءت أسماء السور القرآنية وعدد آياتها تتضمن هذه القوانين ، وسوف نتعرض

لعدد آيات السور التي لم ينته بها البحث بعد ...

ولكن أنظر إلى أسماء السور تجد منها ما يحقق هذه القوانين فتجد من المتشابه سورتا

الحجر والحجرات وسورتا الصف والصفافات .

أما ما جاء يحقق المثنائي فنجد :

١ - [البقرة - الفيل]

٢ - [النمل - النحل]

٣ - [النساء - مريم]

٤ - [الليل - (الفجر - الضحى - العصر)] " وقد جاءت بالترتيب "

٥ - [القمر - الشمس]

٦ - [الجن - الإنسان]

٧ - [ق - ص]

٨ - [طه - يس]

- ٩ - [المزمّل - المدثر]
١٠ - [المؤمنون - الكافرون]
١١ - [الأنعام - البقرة ()]
١٢ - [سبأ - قريش]
١٣ - [الناس - الإنسان]
١٤ - [الأنبياء - الناس]
١٥ - [الأنبياء - (يونس - هود - يوسف - إبراهيم - محمد - نوح ...)]
١٦ - [النصر - الفتح]
١٧ - [الأعراف - الطور]
١٨ - [التوبة - غافر]
١٩ - [القصص - فصلت]
٢٠ - [الرحمن - الأعلى]
٢١ - [المنافقون - المطففين]
٢٢ - [النور - الفرقان]
٢٣ - [الروم - آل عمران]
٢٤ - [فاطر - غافر]
٢٥ - [الحديد - المسد]
٢٦ - [التكوين - الأنفطار]
٢٧ - [الأنفطار - الأنشاق]
٢٨ - [النجم - البروج]^(١)

(١) وقد وُثِّقَ مع ذلك بالتفصيل في بحث فريضة الأضياء للحوية في القرآن الكريم .

الفصل الثالث

دلائل الإعجاز العددي

(في الآية والكلمة والحرف)

ومن الإشارات الواضحة على الإعجاز العددي في القرآن الكريم

قوله تعالى من سورة الكهف :

{ ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً } (الآية ١٢)

وفي هذه الآية تحدى المولى سبحانه الكافرين في باب العدد ، وتحدى الله سبحانه قائم بقيامه وبإبقي بقاء الكفرة والملاحدة ، وإن كان المولى سبحانه قد تحدى الكفرة والمارقة من قوم أصحاب الكهف فكذلك الكفرة والملاحدة من أعداء الإسلام ، ولأنه سبحانه قال (ولنعلم أى الحزبين) والكفر كما نعلم ملة واحدة وحزب واحد ، وما كان المولى سبحانه ليتحدى أكام بليت وعظام رمت بل هي إشارة إلى تحدى كفار هذه الأمة التى نزل القرآن فيها وعليها ، وإن كان لهم نصيبا من التحد الإلهي ولا نجردهم منه ولا ننكره عليهم فلمهم خصوصية الحدث ولنا خصوصية أثره وآثاره وخصوصية القرآن الكريم القائم بالتحدى إلى أن تقوم القيامة. وليس قول لقمان لإبنه وهو يعظه لا يعنينا في شئ من قليل أو كثير ، كما أنه قد جاءت الإجابة سريعة على هذا التحدى من نفس السورة في قوله تعالى :

{ وليثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا } (الآية ٢٥)

ولقد علموا أن كل ٣٠٩ سنة قمرية تقابلها ٣٠٠ سنة شمسية ولذلك جاء فصل العدد بالزيادة وهذا تحد في الحساب والأعداد والفلك .

وليك هذه المعجزة الناطقة بالحق ، إذ يقول تعالى من سورة البقرة :

{ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم } (الآية ١٤٣) ويقول تعالى بالآية التى تليها :

{ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون } (الآية ١٤٤)

فيكون الوسط (وسطا) قد جاء الآية ١٤٣

والشطر (النصف) جاء الآية ١٤٤

ونعلم أن عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ آية

وومن الحكمة الإلهية أن تأتي هذه المعجزة بأطول سور القرآن الكريم

وإليك شاهدا آخر ... قوله تعالى من سورة البقرة :

{ وإذا واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون }
(الآية ٥١)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين } (الآية ١٤٢)
وبطرحهما نجد

(١٤٢ - ٥١ = ٩١) ولا يدل هذا الرقم على شيء

ولكن الآية من سورة الأعراف هي مضاعفات أية سورة البقرة :

إذ أن مضاعف ٥١ = ٢ × ٥١ = ١٠٢

وبطرح هذا الرقم من ١٤٢ نجد (١٤٢ - ١٠٢ = ٤٠)

والـ ٤٠ هذى هي عدد الأيام التي جاءت زيادة على التفصيل في سورة الأعراف (واعدنا
موسى ٣٠ — وأتممناها بـ ١٠ فتم ميقات ربه ٤٠) أما في سورة البقرة فجاءت مجملة ٤٠
وبذلك تكون سورة البقرة والأعداد الواردة بها في هذه الآية كالتالي :

العدد الآية السورة

٤٠ _____ ٥١ البقرة

٣٠ + ١٠ + ٤٠ = ١٤٢ الأعراف

_____ بالطرح الرأسي

٤٠ ٩١

وبالطرح الأفقي

(٩١ - ٤٠ = ٥١) نفس رقم الآية من سورة البقرة .

٤٠ _____ ٥١ الطرح الأفقي ١١ _____

(٤٠ + ١٠ + ٣٠) ١٤٢ _____ ٦٢ _____

حيث (٦٢ - ١١ = ٥١) نفس رقم الآية .

الكلمة : وجاءت بها دراسات غير وافية أو شاملة الجوانب أو مكتملة في هذا الوجه من الإعجاز العددي مثال دراسة الأستاذ عبدالرزاق نوفل لم تكن حصراً كما أنها لم تتعرض سوى لتعداد الكلمات ومشتقاتها ونجد مما ذكره رحمه الله تلك النسب بين المتشابهات والمتقابلات وإليك بعض الأمثلة مما ذكر .

تساوى عدد مرات وجود الجنة والنار كل منهما ورد (٧٧ مرة في الكتاب) وكذلك الدنيا والآخرة (١١٥) ، والملائكة والشیطان (٦٨) ، والحياة والموت (٧١) ، وكذلك تساوى أو تتناسب كل من الألفاظ ، البينات ومبينات ، موعظه وشفاء ، محمد والشریعة وروح القدس ، والملوك والسراج ، والرسل والأنبياء وأسمائهم ، والأيام والأشهر والساعات ، والرحمن (١١٤ عدد سور القرآن الكريم) والرحيم (٥٧) ، الأمر بالقول وقالوا (٣٣١) ، والسلطان والابتلاء ، والقهر والجبروت والعتو ، والعجب والغرور ، والخيانة والخبث ، والكافرون والنار ، والظالمون والموتى ، والمسلمون والجهاد ، والدين والمساجد ، والتلاوة والصالحات ، والصلاة والنجاة والجزاء والمغفرة ، والضلالة والآيات ، والناس والعالمين ، الكفر والإيمان ، والأبرار والفجار ، إبليس والاستعاذة ، السحر الفتنة ، المصيبة والشكر ، البخل والحسرة ، الطمع والجحود ، الإسراف والسرعة ، الناس والرسل ، الإنسان ومتاعه ، الفرقان وبنى آدم ، والملوك وروح القدس ، الركوع والطمأنينة والحج ، يومئذ ويوم القيامة ، العقل والنور ، اللسان والموعظة ، السلام والحرب والأسرى الهدى والرحمة والجهر والعلائية ، الرغبة والرغبة ، المحبة والطاعة ، البر والثواب ، الغواية والخطأ والخطيئة ، الفحشاء والبغي والإثم ، القليل والشكر ، الحرث والزراعة والفاكهة والعطاء ، الشجر والنبات ، النطفة والطين والألباب والأفئدة ، الشدة والصبر ، البعث والصراط ، والسينات والصالحات والجحيم والعقاب ، والفاحشة والغضب ، والأصنام والخمر والخزير ، والبغضاء واللهيب والتتكيل ، والحسد والرعب والخيبة ، اللعنة والكراهية والرجس والرجز ، النفع والفساد ، والصيف والحر و الشتاء ، الإبتلاء والضيق والطمأنينة ، والطهر والإخلاص ، الإيمان والعلم والمعرفة.

{ الإيمان ٨١١ = مجموع العلم (٧٨٢) والمعرفة (٢٩) }
 السلطان والإبتلاء والنفاق { السلطان = النفاق + الإبتلاء }
 فرعون والسلطان والإبتلاء { فرعون = السلطان + الإبتلاء }
 تكرر لفظ الحق ٢٢٧ مرة في القرآن الكريم .

عدد سورة الشعراء ٢٢٧ آية

(وانه لحق اليقين ٥١ الحاقة)

لذلك لا تجد أنها تكررت في سورة الشعراء ٢٢٧ مرة واحدة ،

وربما يشير هذا إلى قوله تعالى فى بداية آية السورة (طسم) فالأعلاء لحرف الطاء على
الس ثم الميم ...

وكذلك جاء عدد مرات ذكر الشهر ١٢ مرة والسنة ٣٦٥ مرة .
والصلاة أفضل أعمال العبد ترد (٩٩) مرة عدد أسماء الله الحسنى كماورد القرآن الكريم
٧٠ مرة فى الكتاب الكريم منها ٤٨ القرآن - ١٠ قرآن - ١٠ قرآنا - ٢ قرآنه .
إلا أنه ليكن معلوما أن كل كلمات الكتاب ترد فى تناسب وما تعرض إليه رحمه الله
هى النسب البسيطة التى هى فى مقدور البحث الفردى ، لكن كل مفردات الكتاب ترد متناسبة
بينها وبين البعض الآخر وكذلك بين المشتقات من الكلمة ، كما سنورد بعضها فى باب التكرار
كما أريد أن أشير إلى إفرافات الآيات لآيات أخرى فالتناسب المشار إليه سلفا بين
مفردات القرآن يقدم إفرافات ويعطى دلالات :
فالصلاة نجاة ، والزكاة بركة ، والصيام الشفقة ، والصبر درجات ، والشكر على
القليل ، والعقل نور والطيبات سلام ، واللسان موعظة ، ... إلخ .

{ الألفاظ والسور }

تكرر لفظ الحق (الحق + حق) ٢٧٧ فى القرآن الكريم بعدد آى سورة الشعراء ٢٢٧ آية
بينما لا نجد أن اللفظ قد جاء فى سورة الشعراء ولو مرة واحدة .
ويسرد لفظ القوم (القوم + قوم) ٢٠٦ مرة فى القرآن الكريم بعدد آى سورة الأعراف
٢٠٦ آية بينكما نجد أن اللفظ قد تكرر بسورة الأعراف أكثر من آية سورة أخرى فى الكتاب
الكريم .

وجاء كذلك للفظ سبيل ومشتقاته فى القرآن الكريم ١٧٦ بعدد آيات سورة النساء ونجد أن
اللفظ يرد بالسورة أكثر من آية سورة أخرى بالقرآن الكريم .
غير أن الحديث فى توازن الكلمات وزيادة حروفها حديث طويل جدا تدخل تحته كل سور
سور القرآن الكريم وسوف نقدم له بإذن الله تعالى فى بحث آخر (أسرار الحروف المتقطعة
فى القرآن الكريم)

الفصل الرابع المراتب

إعجاز الحروف

ولا يوقف إختيار الكلمة على هذه المواضع مجملة من الكتاب بل أنها تحقق تناسب المواضع المفردة والخاصة بها أيضا .

وننظر إلى قوله تعالى من سورة الكهف :

وعلى سبيل المثال ١ - صرفنا وضرربنا

{ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل وكان الانسان أكثر شئ جدلا }

(الآية ٥٤)

وقوله تعالى من سورة الزمر :

{ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون }

(الآية ٢٧)

٢ - الصيحة ، الرجفة

ننظر إلى قوله تعالى من سورة الحجر :

في قوله تعالى :

{ فأخذتهم الصيحة مشرقين }

(الآية ٧٣)

وقوله تعالى :

{ فأخذتهم الصيحة مصبحين }

(الآية ٨٣)

وقوله تعالى من سورة هود :

{ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين }

(الآية ٦٧)

وقوله تعالى :

{ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة

فأصبحوا في ديارهم جاثمين }

(الآية ٩٤)

بينما لا نجد لفظ الصيحة في سورة الأعراف ولكن نجد بدلا منها لفظ الرجفة

فانظر إلى قوله تعالى من سورة الأعراف :

{ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين }

(الآية ٧٨)

وقوله تعالى :

{ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين }

(الآية ٩١)

وقوله تعالى :

{ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين }

(الآية ١٥٥)

ومرد ذلك إلى أن سورة الأعراف تبدأ بـ المص ...

وحيث أن ترتيب الصاد الحرف الرابع وحيث أن ترتيب الحروف ترتيبا تنازليا (١) فإن أى زيادة للصاد يتبعه زيادة مطردة لبقية الحروف تزيد الميم لتزيد عنها اللام ، ولتزيد عنها الألف . فإن الزيادة القليلة لحرف الصاد يتبعه زيادات كثيرة على التوالي لبقية الحروف في السورة فاستبدلت الصيحة بالرجفة .

ومن هذه المواطن كلمات عديدة جدا في المتشابهات تستبدل من سورة إلى أخرى أجلنا الحديث عنها إلى البحث المفرد للمثنائى والمتشابهات .

وأنظر أيضا الى قوله تعالى من سورة الإسراء :

{ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٨٩) }

كما نلاحظ أنه يرد اللفظ ضربنا في سورة الزمر بدلا من صرفنا في سورة الكهف والإسراء ويكثر في هذه السورة أى الزمر استبدال الصاد بالضاد .

إذ تلى الآية السابقة من سورة الزمر الآية (٢٩)

{ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون }

بل إن عدد الحرف (ص) في سورة الزمر أقل من سورة ص ... وهذا يدلنا إلى تتبع الحرف وإعجازه في السور الغير مبتدأه بالحروف المتقطعة أيضا إذ أن سورة الزمر تلى سورة ص من حيث الترتيب .

(١) كما أثبتت البحوث والدراسات القرآنية ؛ انظر كتاب حوار مع صديقي الملحد (مصطفى محمود)

إعجاز المثاني والمتشابهات

وفي الآيات السابقة نجد :

الآية من سورة الكهف (٥٤) ضعف الآية من سورة الزمر (٢٧) وأن العلاقة بينهما هو قانون الضعف لأن ٢٧ هي الأصل لأن معكوسات الأعداد تفرز العدد ٢٧ إذ أن

$$٢٧ \text{ (معكوس ٢٧)} - ٤٥ \text{ (معكوس ٥٤)} = ٢٧$$

(رقم الآية من سورة الزمر) (رقم الآية من سورة الكهف)

وهنا تأتي علاقات السور بعضها ببعض إذ نجد

٨٩ (الآية من سورة الإسراء) - ٥٤ (رقم الآية من سورة الكهف) = ٣٥ وبطرح هذا العدد من عدد آيات سورة الكهف (١١٠ - ٣٥ = ٧٥) وهو عدد آيات سورة الزمر .
كما أن ١١٠ (عدد آيات سورة الكهف) - ٧٥ (عدد آيات سورة الزمر) .
يساوى ٣٥ وهو ناتج طرح الآيتين المتشابهتين من سورتي الإسراء والكهف .

وهذا دليل آخر على علاقة الآيات المتشابهة بعضها ببعض وبالسور التي ترد بها ، فهي علاقة ذات أبعاد وعلاقة ترابطية بين السور والآيات الواردة فيها وهي متشعبة لا تكتفي فقط بالسور التي ترد بها الآيات .

بل بكل السور التي تنطوى على قوانين هذه الآيات سواء كانت قوانين تشابه أو مثاني أو إعجاز عددي ، كما أنها أوسع بكثير من أن تنحصر بين آية أو آيتين أو مجموعة آيات ومقابلتها من السور التي تضمها أو شبيهاتها أو ما يربطها بها أحد القوانين التي أشرنا إليها ، لأنها لا تقف عند هذه الحدود ، لأنها معجزة قرآنية ، بل تضمها علاقات متشابكة وعظيمة لا يمكن بأى حال حصرها لأن منزلها قضى على أن لا يحيطون به علما ، كما يمنع من ذلك أن بعض المواضع يجب أن تخضع لدراسات مستفيضة تطوع لها كافة الأجهزة الحديثة للتأكد من صحة مواضعها ، كما نجد أن مجموع الآيتين المتشابهتين من سورتي الكهف والزمر

(٢٧ ، ٥٤) ليس له علاقة (ظاهريا) بالآية المتشابهة الأخرى من سورة الإسراء ٨٩

ولكن بطرح مجموع الآيتين (٢٧ + ٥٤) من الـ ٨٩ نجده مساويا ٨

وإذا ما وضعنا رقم الآية وعدد آى السورة الواردة بها في جدول كهذا

رقم الآية	عدد آى السورة	السورة	
٥٤	١١٠	الكهف	٥٤ بالطرح من ١١٠ = ٥٦
٢٧	٧٥	الزمر	٢٧ بالطرح من ٧٥ = ٤٨

حيث (١٠٤ = ٤٨ + ٥٦)

[بالطرح (٨ = ٢٧ - ٣٥)]

[بالجمع الرأسي] ، ٦٢ = ٢٧ + ٣٥ ،

وكذلك في الآية ٨٩ من الاسراء ، ٢٧ من الزمر ولكن باحلال معكوس عد آيات سورة الزمر

(٥٧) فإننا نحصل على نفس النتيجة

وبطرحهما نجد (٨٨ - ٢٦ = ٦٢) (معكوس العدد)

وانظر الى قوله تعالى من سورة الشعراء :

{ قالوا آمنا برب العالمين (٤٧) }

(الآية ٤٧)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ قالوا آمنا برب العالمين } (وهما من مثنى الآيات) (الآية ١٢١)

كما أن ٥٤ — ١١٠ بالطرح الأفقي ٥٦

٢٧ — ٧٥ بالطرح الأفقي ٤٨ ومجموع هذين العددين هو ١٠٤ — (١)

و ٨٨ + ٢٦ = ١١٤ — (٢)

فكما تساويا في حالة الطرح (٦٢) فانه تشابها في حالة الجمع وكلاهما قانون قرآني

(أنظر الحالات الخمس)

وبطرحهما نجد (١٢١ - ٤٧ = ٧٤) (قانون المعكوس)

وانظر الى قوله تعالى من سورة البقرة :

{ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم

بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم

فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم }

(الآية ٢١٣)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

{ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم }

ولا هم يحزنون }

(الآية ٤٨)

وانظر إلى قوله تعالى من سورة الأنبياء :

{ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون }

(الآية ٩٦)

وقوله تعالى من سورة الكهف :

{ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن

تجعل بيننا وبينهم سدا }

(الآية ٩٤)

وبطرحهما نجد (٩٦ - ٩٤ = ٢)

وبطرح عدد أى السورتين

$$(١١٢ - ١١٠ = ٢)$$

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الأنعام :

{ قل أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شئ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون } (الآية ١٦)

وقوله تعالى من سورة فاطر :

{ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا قربى
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تذكى فإنما يتركى لنفسه وإلى الله
المصير } (الآية ١٨)

$$\text{ويطرحها نجد } (١٦٤ - ١٨ = ١٤٦) \text{ (فالـ } ١٦٤ \text{ هي معكوس } ١٤٦)$$

فأعداد الآيات تميل إلى تكرار الأعداد وإفرازها مرة أخرى .

وعلى ذلك تمضى آيات كثيرة في الكتاب

وأنظر الى قوله تعالى من سورة القلم :

{ وأملى لهم أن كيدى متين } (الآية ٤٥)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ وأملى لهم أن كيدى متين } (الآية ١٨٣)

ويطرحهما نجد :

$$(١٨٣ - ٤٥ = ١٣٨)$$

كما أن مجموعهما = ١٨٣ + ٤٥ = ٢٢٨ = ٢ × ١١٤ أى ضعف عدد سور القرآن

الكريم، وهذا مقصود لأن الآيتين مثنيتان (تردان فى القرآن الكريم مرتين)

وأنظر الى قوله تعالى من سورة البقرة :

{ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين } (الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

{ يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين } (الآية ٤٣)

وأنظر إلى :

قوله تعالى من سورة الشعراء :

{ إلا عجوزا في الغابرين } (١٧١) (الآية ١٧١)

وقوله تعالى من سورة الصافات :

{ إلا عجوزا في الغابرين } (١٣٥) (الآية ١٣٥)

[وهما من مثانى الآيات]

وبطرح ١٣٥ من ١٧١ ($١٧١ - ١٣٥ = ٣٦$)

ومجموع ١٣٥ و ١٧١ ($١٣٥ + ١٧١ = ٣٠٦$)

فيصبح ناتج عملية الطرح والجمع هو ٣٦ ، ٣٠٦ (قانون التشابه)

كما أن هذا الفرق (٣٦) لا ينصرف فقط إلى إعجاز الآيتين ... بل يتعدى ذلك إلى أعداد السورة جميعها إذ نجد أن عدد آي سورة الصافات هو ١٨٢ وبجمع هذا الرقم على هذا الفارق نجد ($١٨٢ + ٣٦ = ٢١٨$)

وانظر كذلك إلى الآية ٥٧ من سورة النمل في قوله تعالى :

{ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ } (الآية ٥٧)

ومقارنة العددين ٥٧ ، ١٧١ (٣×٥٧) نجد أنهما موضعان متساويان ومتناسبان إذ أن

١٧١ ثلاثة أمثال الـ ٥٧ ونكتفى هنا بالإشارة فقط دون الدخول إلى باب العلل .

(علما بأن سورة الشعراء وسورة النمل سورتان متتاليتان)

إعجاز سور القرآن الكريم

النسب السابقة بين مفردات القرآن نجدها أيضا بين السور فمنها ما هو متساو ، ومنها ما يأخذ النسب الرياضية كأن تكون السورة نصف الأخرى ، أو ثلثها أو ربعها إلى غير ذلك من النسب ، كما تنطبق عليها خواص الجمع والطرح والضرب والقسمة والتشابه والمثنائي ... لكن عدد الكثير من السور جاء فيه خلاف بين المصاحف ومرد ذلك إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الآيات حتى إذا ما حفظت أكمل . ويقول الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي صاحب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد - في أرقامه التي يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة - على مصحفه الذي طبعه خصيصا لهذا العمل ، ولما كان قد عد آياته غير مستند في ذلك إلى علم وثيق ، فقد وقع اختلاف عظيم في ألوف من المواضع بين مصحفه ومصحف الملك" الذي بزغ قمره في العالم الاسلامي في عهد عاهل مصر الأعظم ، المغفور له الملك " فؤاد الأول " رضي الله تعالى عنه وأرضاه . ولقد لقيت العناية المعنى والنصب المنصب في رد رقم آيات مصحف فلوجل ، إلى رقم آيات مصحف الملك .

وحول هذا الموضوع نقدم خلاصة ما نشر بجريدة القبس العدد ٧٤٦٥ ص ١٤

بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣١

" لم يأت زمن من الأزمان أو قرن من القرون إلا واستخرج دارسوا القرآن الكريم درره وجواهره ، وتوسعوا في علومه وقعدوا له وأصلوا له الأصول أكثروا من التأليف المتنوعة فيه وهكذا دواليك في كل زمان ومكان حتى إذا جاء قرننا هذا استخرج علماءنا منه علوما جديدة من العلوم الطبية المتنوعة وعلوم الفلك وحركة الأجرام السماوية وغيرها ، وهكذا نجده متجددا ومستمر في ذلك التجديد وما خفى على من سبق اتضح للذي جاء بعده " ومن المؤلفات في علوم القرآن الكثيرة المتنوعة علم العدد أى عد القرآن العظيم الذي قال عنه صاحب كتاب " دار السعادة ومصباح السيادة " باب (علم معرفة عدد سوره وآياته وكلماته وحروفه) .

" ... وأما عدد الآي : فمن ابن عباس أنها ستة آلاف آية وستمائة وست عشرة آية ..

وجميع حروفه ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وست مائة حرف وواحد وسبعون حرفا ، قال الداني : أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ، واختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ، ومنه من قال : ومائتا آية وأربع آيات وقيل : وأربع عشرة ، وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وعشرون .

فائدة :

الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديرا ، ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة ، وقيل : طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها . والاتفاق على أنها توقيفية لا مجال للقياس فيه ، ولهذا عد "الم" و "المص" آية ولم يعد " المر" و " الر" آية .

قال الهذلي في كامله : وأعلم أن قوما جهلوا العدد وما فيه من الفوائد حتى قال الزعفراني : العدد ليس يعلم ، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ، قال : وليس كذلك ففيه من الفوائد : معرفة الوقف ، ولأن الاجماع انعقد على أن الصلاة لاتصح بنصف آية ، وقال جمع من العلماء تجزي آية ، وآخرون بثلاث آيات ، وآخرون : لابد من سبع . والإعجاز لايقع بدون آية ، فللعدد فائدة عظيمة في ذلك ...

معنى الفاصلة وطرق معرفتها وفوائد معرفتها :

" الفاصلة : هي آخر كلمة في الآية نحو : العالمين ، نستعين ، مأب ، بصيرا ، احد ، وهي مرادفة لرأس الآية .

* طرق معرفة الفواصل : هي أربعة :

- الأولى : مساواة الآية لما قبلها و ما بعدها طولا وقصرا .
- الثانية : مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في السورة في الحرف الأخير منها أو فيما مثله .

- الثالثة : الاتفاق على عد نظائرها في القرآن الكريم .

- الرابعة : انقطاع الكلام عندها .

* فوائد معرفة الفواصل : لمعرفة فوائد جلييلة وفيما يلي أهمها :

- الأولى : يحتاج لمعرفة الفواصل لصحة الصلاة ، فقد قال الفقهاء فيما لم يحفظ الفاتحة يأتي بدلها بسبع آيات فمن لم يكن عالما بالفواصل لا يمكنه أن يأتي بما يصح صلاته .
- الثانية : يحتاج إليها للحصول على الأجر الموعود به على تعلم قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة .
- الثالثة : كون هذه المعرفة سببا لنيل الأجر الموعود به على تعلم عدد مخصوص من الايات أو قراءته عند النوم مثلا .
- الرابعة : الاحتياج إلى هذه السنة في معرفة مايسن قراءته بعد الفاتحة في الصلاة فقد نصوا على أنه لا تحصل السنة إلا بقراءة ثلاث آيات قصار ، أو آية طويلة ومن يرى منهم وجوب القراءة بعد الفاتحة لا يكتفى بأقل من هذا العدد .
- الخامسة : اعتباره لصحة الخطبة فقد أوجدوا فيها قراءة آية تامة .

- السادسة : توقف معرفة الوقف المسنون على هذا العلم ، فالوقف على رؤوس الآي سنة ، وإذا لم يكن القارىء على خبرة بهذا الفن لا يأتي له معرفة الوقف المسنون وتمييزه عن غيره .

- السابعة : اعتبار هذا الفن فى باب الإمامة ، فإن من القراء من يوجب امالة رؤوس أي سور خاصة كرؤوس أي السور الآتية : طه ، والنجم ، الأعلى ، الشمس ، الضحى ، العلق ، فإن ورشا وأبا عمرو يقللان رؤوس أي هذه السور قولاً واحداً ، فلو لم يعلم القارىء رؤوس الآي عند المدنى الأول والبصرى لا يستطيع معرفة ما يقلل لورش باتفاق وما يقلل بالخلاف ، وكذا يقال بالنسبة لأبي عمرو .
علماء العدد :

هم سبعة على المشهور : المدنى الأول ، المدنى الأخير ، المكي ، البصرى ، الدمشقي ، الحمصى ، الكوفي .

* المدنى الأول : هو ما يرويه نافع عن شيخه أبى جعفر - يزيد بن القعقاع - وشيبة بن نصاح ، وهذا هو ما يرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة دون تعيين أحد منهم ، بمعنى أنه متى روى الكوفيون العدد عن أهل المدينة دون تسمية أحد منهم فهو عدد المدنى الأول .

وهو المروى عن نافع عن شيخه أبى جعفر وشيب . وروى أهل البصرة عدد المدنى الأول عن ورش عن نافع عن شيخه ، والحاصل أن المدنى الأول هو ما رواه نافع عن شيخه لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة فى روايته عن المدنيين ، فأما أهل الكوفة فرووه عن أهل المدينة دون تعيين أحد منهم ، ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخه ، وعدد أي القرآن فى رواية الكوفيين عن أهل المدينة ٦٢١٧ . وفى رواية أهل البصرة عن ورش ٦٢١٤ والذى اعتمده الإمام الشاطبى رواية أهل الكوفة ، قد تبع فى ذلك الإمام الدانى .

* المدنى الأخير : هو ما يرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبه (بوساطة) نقله عن سليمان بن جمار عن شيبة ويزيد وعدد أي القرآن عنده ٦٢١٤ .

* " العدد المكي : هو ما رواه الإمام الدانى بسنده الى عبدالله بن كثير القارىء عن مجاهد عن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدد الآي عنده ٦٢١٠ .

* العد البصري : هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل وعدد أي القرآن عنده ٦٢٠٤ .

* العدد الدمشقي : هو ما رواه يحيى الذماري عن عبدالله بن عامر اليحصبي عن أبي الدرداء وينسب هذا إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وعدد الآي فيه ٦٢٢٧ وقيل ٦٢٢٦

* العدد الحمصي : هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي وعدد الآي ٦٢٣٢ .

* العدد الكوفي : هو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (بوساطة) ثقة ذوي علم وخبرة ، وهذا العدد هو الذى اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان أحدهما مروى عن أهل المدينة ، وهو المدني الأول السابق ذكره ، وثانيهما ما يرويه حمزة وسفيان كما تقدم ، والحاصل أن ما يروى عن أهل الكوفة موقوفا على أهل المدينة فهو المدني الأول وما يروى عنهم موصولا إلى علي بن أبي طالب فهو المنسوب إليهم وعدد آي القرآن فيه ٦٣٢٦ .

المؤلفات فى عد آي القرآن التى بين أيدينا :

- ١ - عد آي القرآن لأبي عمرو الداني .
- ٢ - الفرائد الحسان فى عد آي القرآن ومعه شرحه نفائس البيان لعبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٤ هـ .
- ٣ - مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن لعبدالرزاق على إبراهيم - صيدا : المكتبة العصرية ١٤٠٩ هـ

مخطوطات عد آي القرآن (مصورات موجودة فى مركز المخطوطات والتراث والوثائق) .

- ١ - مجهول فى شستريتي برقم ٣١٦٥ (نسخة واضحة / ٤ ورقات) .
- ٢ - رسالة فى حروف القرآن شستريتي برقم ٣٤٨٦١٢٤ ، ٣ ورقات .
- ٣ - القصيدة الموسومة بنظم الجواهر فى عد الآي / طاهر الاصفهاني ٨٨٩ هـ ٤ ورقات
- ٤ - ناظمة الزهر فى اعداد آيات القرآن الشريف واختلاف أهل الأمصار فيها / الشاطبي القرن التاسع ١٢ ورقة .

والمؤلفات فى العد فى القديم ذكرها د. غانم قدورى الحمد فى مقدمة تحقيقه لكتاب البيان فى عد آي القرآن لأبي عمرو الداني الأندلسي (ت ٤٤٤) مرتبة حسب تقدم وفاة مؤلفيها .

(١) القبس عدد ٧٤٦٥ - تاريخ ٣١/٣/ ١٩٩٤ - ص ١٤

ومنذ أن أذن الله لي أن أبدأ مسيرتي مع الإعجاز العددي في كتاب الله قمت بتصحيح بعض السور لكن العمل لم ينته بعد ، وإنه يحتاج إلى جهد الأمة قبل جهد الفرد ومن السور التي جاء الخلاف فيها نجد :

عدد آياتها	السور
٧ ، ٦	الفاتحة
٢٨٧ ، ٢٨٦	البقرة
٢٠٠ ، ١٩٩	آل عمران
١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥	النساء
١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢٠	المائدة
١٦٦ ، ١٦٥	الأنعام
٢٠٦ ، ٢٠٥	الأعراف
٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥	الأنفال
١٣٠ ، ١٢٩	التوبة
١١٠ ، ١٠٩	يونس
١٢٣ ، ١٢٢	هود
٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣	الرعد
٥٥ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٥١	ابراهيم
١١١ ، ١١٠	الإسراء
٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧	مريم
١٤٢ ، ١٤٠ ، ١٣٥	طه
١١٢ ، ١١١	الأنبياء
٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤	الحج
١١٩ ، ١١٨	المؤمنون
٥٩ ، ٥٧ ، ٥٦	الدخان
٣٧ ، ٣٦	الجاثية
٣٥ ، ٣٤	الأحقاف
٣٩ ، ٣٨	محمد
٧٨ ، ٧٦	الرحمن
٩٩ ، ٩٧ ، ٩٦	الواقعة
٥٢ ، ٥١	الحاقة

٢٩ ، ٢٨	نوح
٢٠ ، ١٩	المزمل
٥٦ ، ٥٥	المدثر
٦٤ ، ٦٢	النور
٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣	النمل
٨٨ ، ٨٧	القصص
٦٠ ، ٥٩	الروم
٥٥ ، ٥٤	سبأ
٤٦ ، ٤٥	فاطر
٨٣ ، ٨٢	يس
٨٨ ، ٨٦	ص
٥٤ ، ٥٣	فصلت
٤١ ، ٤٠	النبأ
٢٥ ، ٢٣	الانشقاق
٦ ، ٥	القدر
٩ ، ٨	البينة
٩ ، ٨	الزلزلة
١١ ، ٨	القارعة
٧ ، ٦	الماعون
٥ ، ٤	الإخلاص

(تفسير الجلالين)

ورغم أن من السور ما هو ٢٨٦ آية ، ومنها ما هو ٤ آيات إلا أنني وجدت مواطن للنفاذ إلى تصحيح بعض هذه السور التي وقع الخلاف في عد آياتها ، معتمدا على قوانين التشابه والإعجاز العددي والثاني .

وقد اتفق العلماء على أن ترتيب القرآن الكريم هو ترتيب توقيفي ، وما وقع فيه من خلاف كان قليلا جدا سواء في ترتيب السور في الكتاب الكريم أو حسب النزول وهو لا يغير سوء ررقمه فقط في الإعجاز العددي ولا يتعداه إلى غيره من أرقام الترتيب .

وقد أوضحنا في الجدول التالي ترتيب السور حسب الترتيب ، وحسب ترتيبها من المصحف وعدد آياتها .

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها في المصحف	عدد آياتها
العلق	١	٩٦	١٩
القلم	٢	٦٨	٥٢
المزمل	٣	٧٣	٢٠
المدثر	٤	٧٤	٥٦
الفاتحة	٥	١	٧
المسد	٦	١١١	٥
التكوير	٧	٨١	٢٩
الأعلى	٨	٨١	٢٩
الليل	٩	٩٢	٢١
الفجر	١٠	٨٩	٣٠
الضحى	١١	٩٣	١١
الشرح	١٢	٩٤	٨
العصر	١٣	١٠٣	٣
العاديات	١٤	١٠٠	١١

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها فى المصحف	عدد آياتها
الكوثر	١٥	١٠٨	٣
التكاثر	١٦	١٠٢	٨
الماعون	١٧	١٠٧	٧
الكافرون	١٨	١٠٩	٦
الفيل	١٩	١٠٥	٥
القلق	٢٠	١١٣	٥
الناس	٢١	١١٤	٦
الإخلاص	٢٢	١١٢	٤
النجم	٢٣	٥٣	٦٢
عبس	٢٤	٨٠	٤٢
القدر	٢٥	٩٧	٥
الشمس	٢٦	٩١	١٥
البروج	٢٧	٨٥	٢٢
التين	٢٨	٩٥	٨
قريش	٢٩	١٠٦	٤
القارعة	٣٠	١٠١	١١
القيامة	٣١	٧٥	٤٠
الهمزة	٣٢	١٠٤	٩
المرسلات	٣٣	٧٧	٥٠
ق	٣٤	٥٠	٤٥
البلد	٣٥	٩٠	٢٠
الطارق	٣٦	٨٦	١٧
القمر	٣٧	٥٤	٥٥
ص	٣٨	٣٨	٨٨

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها في المصحف	عدد آياتها
الأعراف	٣٩	٧	٢٠٦
الجن	٤٠	٧٢	٢٨
يس	٤١	٣٦	٨٣
الفرقان	٤٢	٢٥	٧٧
فاطر	٤٣	٣٥	٤٥
مريم	٤٤	١٩	٩٨
طه	٤٥	٢٠	١٣٥
الواقعة	٤٦	٥٦	٩٦
الشعراء	٤٧	٢٦	٢٢٧
النمل	٤٨	٢٧	٩٣
القصص	٤٩	٢٨	٨٨
الإسراء	٥٠	١٧	١١١
يونس	٥١	١٠	١٠٩
هود	٥٢	١١	١٢٣
يوسف	٥٣	١٢	١١١
الحجر	٥٤	١٥	٩٩
الأنعام	٥٥	٦	١٦٥
الصفافات	٥٦	٣٧	١٨٢
لقمان	٥٧	٣١	٣٤
سبأ	٥٨	٣٤	٥٤
الزمر	٥٩	٣٩	٧٥
غافر	٦٠	٤٠	٨٥
فصلت	٦١	٤١	٥٤

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها في المصحف	عدد آياتها
الشورى	٦٢	٤٢	٥٣
الزخرف	٦٣	٤٣	٨٩
الدخان	٦٤	٤٤	٥٩
الجاثية	٦٥	٤٥	٣٧
الأحقاف	٦٦	٤٦	٣٥
الذاريات	٦٧	٥١	٦٠
الغاشية	٦٨	٨٨	٢٦
الكهف	٦٩	١٨	١١٠
النحل	٧٠	١٦	١٢٨
نوح	٧١	٧١	٢٨
إبراهيم	٧٢	١٤	٥٢
الأنبياء	٧٣	٢١	١١٢
المؤمنون	٧٤	٢٣	١١٨
السجدة	٧٥	٣٢	٣٠
الطور	٧٦	٥٢	٤٩
الملك	٧٧	٦٧	٣٠
الحاقة	٧٨	٦٩	٥٢
المعارج	٧٩	٧٠	٤٤
النبأ	٨٠	٧٨	٤٠
التازعات	٨١	٧٩	٤٦
الانفطار	٨٢	٨٢	١٩
الانشقاق	٨٣	٨٤	٢٥
الروم	٨٤	٣٠	٦٠
العنكبوت	٨٥	٨٣	٣٦

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها في المصحف	عدد آياتها
المطففين	٨٦	٢٩	٦٩
البقرة	٨٧	٢	٢٨٦
الأنفال	٨٨	٨	٧٥
آل عمران	٨٩	٣	٢٠٠
الأحزاب	٩٠	٣٣	٧٣
المتحنة	٩١	٦٠	١٣
النساء	٩٢	٤	١٧٦
الزلزلة	٩٣	٩٩	٨
الحديد	٩٤	٥٧	٢٩
محمد	٩٥	٤٧	٣٨
الرعد	٩٦	١٣	٤٣
الرحمن	٩٧	٥٥	٧٨
الإنسان	٩٨	٧٦	٣١
الطلاق	٩٩	٦٥	١٢
البينة	١٠٠	٩٨	٨
الحشر	١٠١	٥٩	٢٤
النور	١٠٢	٢٤	٦٤
الحج	١٠٣	٢٢	٧٨
المنافقون	١٠٤	٦٣	١١
المجادلة	١٠٥	٥٨	٢٢
الحجرات	١٠٦	٤٩	١٨
التحريم	١٠٧	٦٦	١٢
التغابن	١٠٨	٦٤	١٨

السورة	ترتيبها من حيث النزول	ترتيبها في المصحف	عدد آياتها
الصف	١٠٩	٦١	١٤
الجمعة	١١٠	٦٢	١١
الفتح	١١١	٤٨	٢٩
المائدة	١١٢	٥	١٢٠
التوبة	١١٣	٩	١٢٩
النصر	١١٤	١١٠	٣

ومن الجدول نجد :

أن الترتيبين مقصودان ... ومعنيان بالإعجاز العددي إذ يلتقي في كل من سورة ص ،
الانفطار ونوح ترتيب النزول وترتيب المصحف .

وكذلك نجد أن ترتيب سورة العصر من حيث :

النزول ١٣ وترتيبها في المصحف ١٠٣ (تشابه)

وسورة الماعون ١٧ ، ١٠٧ (، ،)

وكذلك سورة الرسائل فترتيبها من حيث النزول ٣٣ وترتيبها من المصحف ٧٧ (تشابه)

وكذلك نجد سورة الجن وسورة يس

المتابعتين في النزول ، أما في ترتيب المصحف فيأتيان ٣٦ ، ٧٢ (٣٦ × ٢) من ترتيب
المصحف .

ونجد أن ترتيب سورة الأعراف من حيث النزول ٣٩ وترتيبها في المصحف ٧ .

أي أن ترتيب النزول يزيد عن ترتيب المصحف ٣٢ لتأتي بعدها سورة الجن والتي ترتيبها من
حيث النزول ٤٠ وترتيبها من المصحف ٧٢ .

أي أن ترتيبها من المصحف يزيد عن ترتيب نزولها بمقدار ٣٢ .

كما نجد أن سورة الشعراء

ترتيب نزولها	ترتيبها من المصحف	عدد آياتها
٤٧	٢٦	٢٢٧

$$\text{ونجد أن } ٢٦ - ٤٧ = ٢١$$

$$\text{وأن } ٢٢٧ - ٢٦ = ٢٠١ \quad (\text{تشابه})$$

كما نجد أن سورة الإسراء وترتيبها من حيث النزول ٥٠ وترتيبها من المصحف ١٧ وسورة ق ترتيبها من المصحف ٥٠ وترتيبها من حيث النزول ٣٤ (١٧×٢) .

كما نجد أن سورة المنافقين وترتيبها من حيث النزول ١٠٤ ، ترتيبها من المصحف ٦٣ وأن سورة يس وترتيبها من حيث النزول ٤١ (معكوس ٤١ هو ١٤) ، (١٤ ، ١٠٤) تشابه) وترتيبها من المصحف ٣٦ (معكوس ٦٣)

كما تجد من الجدول أيضا أنه بداية من ٦٠ حتى ٦٦ من ترتيب التنزيل يقابله ٤٠ حتى ٤٦ من ترتيب المصحف .

وما قدمناه نبذه وقليل من كثير أو غيض من فيض ولكن كل ينهل من الكتاب الكريم حسب مقدرته وتوفيق الله له .

كما نجد أن ترتيبا سورة هود ٥٢ ، ١١

$$\text{حيث } (٥٢ - ١١ = ٤١)$$

ونجد أن عد أي سورة هود هو ١٢٣ (٤١×٣)

$$\text{كما أن } (٥٢ + ١١ = ٦٣)$$

، ٦٣ ، ١٢٣ يربطهما قانون تضعيف أحد شطري العدد

وترتيب السور توقيفي تبين ذلك قوانين الإعجاز العددي ،

واليك بعض الأمثلة (وقد تناولنا في الحديث عن الإعجاز العددي بعض من هذه

الحالات وهذه حالات إضافية) :

تنتهى سورة القمر بالآية (٥٥) لتبدأ بعدها سورة الرحمن وترتيبها بين سور المصحف هو (٥٥) .

(٢) ترد كلمة (أف) في حق الوالدين مرتين بالقرآن :

- في سورة الإسراء الآية (٢٣) في قوله تعالى :

{ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما } (الآية ٢٣)

وفى سورة الأحقاف الآية (١٧) فى قوله تعالى :

والذى قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما يستغيثن الله ويك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين (الآية ١٧)

فإذا علمت أن ترتيب السورتين على التوالي هما ١٧ ، ٤٦ (٢٣ × ٢)

وبوضعهم على الشكل الآتى :

٢٣ ١٧

١٧ ٢ × ٢٣ (١)

وحيث أن الضعف لا يلتفت إليه فى كثير من المواضع المشابهة ، إذ أنه من قبيل الزيادة .

تجدهما :

٢٣ ١٧

١٧ ٢٣

ترد كلمة الأعراف فى سورة الأعراف الآية ٤٦ ، ٤٨

ومجموعهما ٩٤ وبطرح ضعف هذا العدد من عدد أى السورة ٢٠٦ نجده :

$$٢٠٦ - (٢ \times ٩٤) = ١٨٨ - ٢٠٦ = ١٨$$

كما بطرح ضعف معكوس العدد ٩٤ وهو ٤٩ من عدد أى السورة نجده :

$$٢٠٦ - (٢ \times ٤٩) = ١٠٨$$

(١) وكما نجد أن ٢×٢٣ فى الطرف الأيمن تقابل ٢٣ فى الطرف الأيسر فكذلك ١٧ فى الطرف الأيسر تقابل ٢×١٧ فى الطرف

الأيمن من وجه آخر حيث أنه (فى الطرف اليمن) ٢٣ + ١٧ - (٢) - ٥٧ = ٢/١١٤ (أنظر البحث)

الفصل الخامس

{ الحالات الخمس }

أنظر إلى قوله تعالى من سورة المائدة :

{ ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ، وقال الله إني معكم لئن أقمتُم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار ، فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل }

(الآية ١٢)

إذ نجد أن العدد ١٢ يرد الآية رقم ١٢ من السورة الشريفة والتي عدد آياتها ١٢٠ آية .

(٢) ثم أنظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

{ وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين } .

(الآية ٦٠)

نجد أن العدد ١٢ يرد الآية ٦٠ ، بينما يرد أيضا الآية ١٦٠ من سورة الأعراف من قوله تعالى :

{ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسفاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون }

(الآية ١٦٠)

وهو نفس الموقع لأن زيادة المائة والعشرة والإحدى عشر كثيرة في مواضع الآيات من القرآن ولقد تناولناها بالتفصيل في بحث الإعجاز العددي ، إلا أن مثل هذه الزيادة قد تكون معنية ، فأنظر إلى قوله تعالى من سورة الحج :

{ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ، وإن يوما عند ربك كألف سنة مما يعدون }

(الآية ٤٧)

وقوله تعالى من سورة الصافات :

{ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون }

(الآية ١٤٧)

وهذه الزيادة (١٠٠) { ١٤٧ - ٤٧ = ١٠٠ } فذلك حيث وردت (١٠٠٠٠٠)

بسورة الصافات أما في سورة الصافات فقابلها أيضا زيادة في عدد آيات السور ، وعليه كانت

الزيادة . [فكان مئة ألف - ١٤٧ - ، ألف - ٤٧ -]

ومثل هذه الزيادة تجدها في سورة البقرة في قوله تعالى :

{ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم }

(الآية ٢٦١)

فالم ٦١ تقابل العدد ٧ الوارد بالآية ، أما الـ ٢٠٠

(٢٦١ - ٦١ = ٢٠٠) فإنها تقابل { ١٠٠ ، يضاعف { (مئة حبة ، يضاعف لمن يشاء)

وهذا الحديث يقودنا الى شرح وتبسيط هذه الحالات .

ولهذه الحالات عدة قواعد أثرت تصنيفها على أن هذه الحالات متداخلة ومتشابكة مثلها مثل بقية قواعد وقوانين الكتاب الكريم ولكن لتوافر رؤية أولية لدى القارئ والباحث .

الحالة الأولى : وهو أن يأتي العدد مساويا لرقم الآية التي ورد بها .

فكما جاء العدد ١٢ من سورة المائدة الآية ١٢ ، كذلك يأتي العدد ٧ من سورة الحاقة

الآية السابعة من قوله تعالى :

{ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل

(الآية ٧)

خاوية { (١)

(١) وهذه الآية تلفتنا إلى ترابط الآيات القرآنية إذ ترتبط مع الآية ٢٢ من سورة الكهف والآية ٧ من سورة المجادلة ، إذ نجد قوله

تعالى من سورة الكهف الآية ٢٢: (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة

وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بحمتهم ما يطعمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا) (الآية ٢٢)

فنجد في هذه الآية يرد قوله تعالى (ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم ، سبعة ثامنهم)...أما في قوله تعالى من سورة المجادلة

(الآية ٧) (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات والأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا

أثنى من ذلك وأكثر إلا هو معهم ثم ينبؤهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شئ قدير) فنجد في هذه الآية يرد قوله تعالى (ثلاثة

رابعهم ، خمسة سادسهم) : فالآية من سورة الكهف تزيد (سبعة و ثامنهم) التي نجدها في سورة الحاقة ومجبتها بالمطف

يؤكد ذلك ، فإنها لم تلت سبعة ثامنهم في سورة الكهف رغم أن بقية أعداد الآية (ثنت ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم) أما

مضى تأملنا الأعداد وجدنا ذلك واضحا جليا ، فالآيات هي ٢٢ الكهف ، ٧ المجادلة ، ٧ الحاقة .

فآية الكهف تزيد عن المجمع-الدة (سبعة و ثامنهم) (١٥ = ٨ + ٧) لذلك نجد أن الايتان التي جاءت بهما هذه الأعداد هما ٢٢ ، ٧ ،

حيث ٢٢-٧=١٥)

وتسلط الأيتان من سورة المجادلة والحاقة (٧ ، ٧) ، أما التساوى بينهما مع اختلاف الأعداد فيما بينهما فذلك مرجعه إلى أنه

رغم التساوى الحقيقي بين ٧ ، ٧ إلى أن الآية ٧ من سورة المجادلة تقابل (١٨ من قانون الطرح) حيث ٧ + ١٥ = ٢٢ (رقم الآية

من سورة الحاقة) = ٢٢- رقم الآية من سورة الكهف وسبحان الله ...لأن أعداد الآية تؤكد ذلك ، إذ أن أعداد الآية من سورة

المجادلة هي (ثلاثة رابعهم ، خمسة سادسهم) أي (٣ + ٥ + ٦ = ١٨) .

ولذلك كملت سنين فيما بعد من البحث أن الأعداد والنسب التي التي نجدها في مثلية آية من سور تطابق هذه الأعداد والنسب من

السور الأخرى ، ولذلك نجد أن

٧ التي تقابل ١٨ من سورة المجادلة نجدها من سورة الحاقة تحقق العلاقة العكسية إذ نجد أن ٨ تقابل ١٧ في قوله تعالى من

السورة (الحاقة)

(والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك يومئذ فوقهم ثمانية) (الآية ١٧) ومنه تكون الـ ٨ قد وردت الآية ٧ ، ١٧ حيث

١٧+٢٤=٨٣

الحالة الثانية : وهو أن تأتي الآية لتكمل العشرة أو مضاعفاتها بعد جمع العددين معا ،

رقم الآية والعدد الوارد بها .

كان تأتي الـ ٣ فى الآية رقم ٧ أو العكس أو تأتي الـ ٦ فى الآية رقم ٤ ، وغالبا ما

يكون ناتج الجمع هذا له علاقة بالعدد نفسه الوارد بالآية كان تأتي الـ ٦ بالآية رقم ٥٤

(إذ أن $٦ + ٥٤ = ٦٠$) .

ومن الآيات التى جرت على هذه القاعدة نجد قوله تعالى من سورة الحديد :

{ هو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم مايلج فى الأرض

وما يخرج منها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير } (الآية ٤)

فالعدد ٦ يرد الآية ٤ إذ أن $(٦ + ٤ = ١٠)$

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

{ إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل

النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب

العالمين } (الآية ٥٤)

فالعدد ٦ يرد الآية ٥٤ [$٦ + ٥٤ = ٦٠$]

وقوله تعالى من سورة يوسف :

{ إذ قال يوسف لأبيه ياأبتي إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين }

(الآية ٤)

فالعدد ١١ يرد الآية ٤ إذ أن $(١١ + ٤ = ١٥ = ٣٠ / ٢)$

وقوله تعالى من سورى المجادلة :

{ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا

ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم } (الآية ٤)

وكذلك العدد ٦٠ يرد الآية ٤ .. (لأنه من جنس الستة)

وقوله تعالى من سورة الزمر :

{ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لأصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار }

(الآية ٤)

وكذلك ١ يرد الآية ٤ إذ أن $(١ + ٤ = ٥ = ١٠ / ٢)$

وقوله تعالى من سورة السجدة :

{ الله الذى خلق السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش مالك من

(الآية ٤)

دونه من ولي ولا شفيع ، أفلا تتذكرون }

فالعدد ٦ يرد الآية ٤ إذ أن (٦ + ٤ = ١٠) قوانين الجمع وقوله تعالى من سورة الملك :
{ الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور }
(الآية ٣)

فالعدد ٧ يرد الآية ٣ إذ أن (٧ + ٣ = ١٠)
ومثل هذه الحالة زيادة المائة ... ومضاعفاتها .

الحالة الثالثة :

أن يأتي العدد بالآية قابلاً للقسمة على رقم الآية أو العكس (أى من مضاعفاته) .

ومن الآيات التي جرت على هذه القاعدة نجدها في قوله تعالى من سورة الأحقاف :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٣) أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون (١٤) ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ (الآية ١٥)

فهنا نجد القاعدتين ١ - الأربعين من جنس الأربعة حيث (٥ - ١ = ٤) قانون الطرح

$$٢ - ٣٠ = ٣٠ \text{ ترد الآية } ١٥ \text{ حيث } ٣٠ = ١٥ \times ٢$$

وقوله تعالى من سورة الواقعة :

﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ (الآية ٧)

وقوله تعالى من سورة الطلاق :

﴿ خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن متنزل الأمر بينهما لتعلموا أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علماً ﴾ (الآية ١٢)

فالسبعة ترد الآية ١٢ لأن (٢ + ١ = ٣) فتصبح السبعة وكأنها ترد بالآية ٣ حيث (٧ + ٣ = ١٠) وهذه تمثل حالة فردية من الحالة السابقة إذ أنها تحقق قانون المعكوس ، وإن كان قليلاً في الأعداد لكنه في المتشابهات والمثاني كثير جداً .

وقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ (الآية ١١٨)

فالـ ٣ ترد الآية ١١٨ ، والمائة زيادة فتصبح ٣ تقابل ١٨ حيث $٨ + ١ = ٩$ - لتخضع لقانون الضعف .

وقوله تعالى من سورة المرسلات :

﴿ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ﴾ (الآية ٣٠)

فالـ ٣ ترد الآية ٣٠ — قانون الضعف أو التساوى حيث ٣٠ من جنس الثلاثة .

وقوله تعالى من سورة الزمر :

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون ﴾ (الآية ٦)

حيث نجد أن مجموع الأعداد الواردة ($١ + ٨ + ٣ = ١٢$) فالعدد ١٢ يرد الآية ٦ (قانون الضعف)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذله فاتقوا الله لعلكم تشكرون (١٢٣) اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين (١٢٤) بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (١٢٥) ﴾ (الآية ١٢٥)

فالثلاثة ترد ١٢٤ ($٤ + ٢ + ١ = ٧$)

والخمسة ترد ١٢٥ قانون الضعف

وسوف نستكمل فى باب الإعجاز العددي إعجاز هذه الأعداد ولكن اكتفينا هنا بالإشارة فقط .

الحالة الرابعة :

نجد أن الأعداد تأخذ قانون الجمع أو الطرح لمكونات (أوحدي) الرقم الوارد بالآية ليكون رقم الآية ،

بمعنى أن يرد العدد ٧ الآية ٤٣ ، أو العدد ٣ الآية (١٢ أو ١٤) [حيث تكون الأولى حالة جمع والثانية حالة طرح] وفي كثير من الحالات تؤول هذه الحالة إلى الحالات الثلاث السابقة سواء التساوى أو الإكمال أو المضاعفات ، كأن تأتى العدد ٧ الآية رقم ٨٦ [٢ + ٤٣] ومن الآيات التى جرت على هذه القاعدة نجد قوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ وقال الملك انى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابسات يأبها الملاء أفتونى في رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ (الآية ٤٣)

فالـ ٧ ترد الآية ٤٣ حيث $٤٣ = (٣ + ٤) = ٧$

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ﴾ (الآية ٨٦)

نفس القانون السابق + قانون الضعف لأن $٨٦ = ٤٣ \times ٢$

وقوله تعالى من سورة فصلت :

﴿ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ (الآية ١٢)

فالـ ٧ ترد الآية ١٢ حيث $(٢ + ١) = ٣$

وتصبح $١٠ = ٣ + ٧$

وقوله تعالى من سورة الطلاق :

﴿ الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهما لتعلموا أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علما ﴾ (الآية ١٢)

نفس القانون السابق .

وقوله تعالى من سورة النبأ :

﴿ وبنيينا فوقكم سبعا شدادا ﴾ (الآية ١٢)

نفس القانون السابق

وقوله تعالى من سورة العنكبوت :

﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾
(الآية ١٤)

فالخمسين ترد الآية ١٤ حيث $(٥ = ١ + ٤)$

وقوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسأل بنى اسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إننى لأظنك ياموسى مسحورا ﴾
(الآية ١٠١)

وكذلك التسعة ٩ ترد الآية ١٠١ حيث أن $(٩ = ١٠١ + ٩)$

القانون السابق

كما يمكن أن تحقق قانون الطرح حيث أن ١٠١ هي عبارة عن ١٠ ، ١ وأن $(٩ = ١ - ١٠)$.

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ .
(الآية ٥١)

والأربعين من جنس الأربعة فهي ترد الآية ٥١ حيث $(٤ = ١ - ٥)$

وقوله تعالى من سورة البقرة أيضا :

﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فإن الله غفور رحيم ﴾
(الآية ٢٢٦)

نفس القانون السابق والمائتان زيادة .

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢٦)

(الآية ٢٦)

(القانون السابق)

وقوله تعالى من سورة الأحقاف :

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَفَصْلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

(الآية ١٥)

فالآية ١٥ تحقق قانونا العددين ٤٠ ، ٣٠

فبالنسبة للثلاثين قانون الضعف وبالنسبة للأربعين قانون الطرح حيث (٥ - ١ = ٤) والأربعين من جنس الأربعة .

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (٢٢)

(الآية ٢٢)

أما أعداد هذه الآية فهي تجنح للتشابه إذ أن مجموعها (٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ = ٣٣) وهذه حالات عديدة في الآيات المتشابهة من الكتاب الكريم ، إذ أن ٣٣ ، ٢٢ تجمعهما قاعدة التشابه

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَقَوْلُكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَاذِبُونَ ﴾

(الآية ١٣)

ونجد هنا أن الأربعة (٤) تأتي الآية ١٣ محققه لقانون الجمع حيث (٣ + ١ = ٤)

وقوله تعالى من سورة سبأ :

﴿ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير (٤٥) قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفردى ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد (٤٦) ﴾ (الآية ٤٥ ، ٤٦)

فالعدد عشرة .. يأتي الآية ٤٥ ، كما أن $٤٥ = ١٠ + ٥٥$ (من التشابه) حيث أعداد القرآن الكريم جميعها تتجنب نحو التشابه والتكرار ...

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ ثمانية أزواج من الضأن إثنين ومن المعز إثنين قل آ الذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ (الآية ١٤٣)

فالثمانية ترد الآية (١٤٣) حيث تحقق قانون الجمع $(٨ = ١ + ٤ + ٣)$

وقوله تعالى من سورة غافر :

﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ (الآية ١٦)

فالواحد يرد الآية ١٦ وانظر إلى قوله تعالى من سورة المائدة الآية : ١٠٦ " يا أيها الذين شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحسبونه من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لانشري به ثما ولو كان ذا قرى ولانكم شهادة الله إنا إذ لمن الآثمين.

إذ أن $٦ - ١ = ٥$ ، $\frac{١٠}{٢}$ والعشرة من جنس الواحد (قانون الطرح)

$$١٠٦ = ٥٣ \times ٢ ،$$

٥٣ تحقق القانون حيث $٥ = ٣ - ٢$

وربما يتطرق إلى ذهن البعض أن كلمة أحدكم مشتقة الواحد ... وأن الأعداد الواردة بالآية تكون ٣ ... ولكن من استقراء الأعداد في الكتاب الكريم تبين أن الذي يدخل في باب الإعجاز العددي من الواحد ...

والواحدة دون مشتقاته أنظر الآية ٢٢ من سورة الكهف ... وهذه حالة خاصة مع الواحد فقط دون بقية الأعداد . (١)

وقوله تعالى من سورة يس :

﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴾

(الآية ١٤)

وحيث أن مجموع الأعداد بالآية هو (٢ + ٣ = ٥) فإنها ترد الآية ١٤ حيث (٤ + ١ = ٥) (قانون الجمع)

وقوله تعالى من سورة غافر :

﴿ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا الْإِثْنَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ يَدْعُونَا إِلَيْهِمْ نَارًا فَلَمَّا دُعا إِلَيْهِ الْثَلَاثُ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُدْعَوْنَ إِلَى دِينِهِمْ فَمَسَكْنَاهُمْ فَمَنْ تَبِعُوا لَنَا فَنَصْرَفْهُمْ فِي الْوَيْدِ الْمَأْمُونَةِ ﴾

(الآية ١١)

وهنا جاءت تابعة لقواعد التشابه وليس للإعجاز العددي ، فالتشابه بين الإثنين ، الإثنين فكان العدد ١١ متساوي الحدين ... (فاعتبرت الأعداد ٢٢ وليس (٢ + ٢)

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الدِّينُ مَلَكُتِ أَيَّامِنَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْبِغُوا الْحِلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ كَذَلِكَ يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ (الآية ٥٨)

وحيث تعامل حدود الأعداد كرقم مفرد بغض النظر عن كونه خانة الآحاد أو العشرات أو المئات فإنه يمكن زيادة الثلاثه إلى ٨٥ (معكوس العدد ٥٨) لتصبح ٨٨ وتحقيق قاعدة التشابه ، وهنا تنصرف إلى التشابه حيث تعامل ٣٣ (وليس ٣ + ٣) (ولكن يمكن أن تنصرف أيضا إلى هذا القانون حيث معكوس

وهذه الحالة فقط عند وجود الأعداد الأخرى في الآية إلا أنه يدخل في الإعجاز كل المشتقات المنفردة في الآية .

العدد ٥٨ وهو ٨٥ لكن مضاعفات الـ ١٧ ، [٦ - ١ = ١٧]

قوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾

(الآية ١٦٩)

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ﴾ (الآية ٥٩)

وهما موضعان فقط في القرآن الكريم^(١) وبالنظر الى العددين

١٦٩ ، ٥٩ (٦ - ١ = ٥ طرح)

وكذلك الآية ٤٠ من سورة البقرة والآية ٥١ من سورة النحل

في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ﴾

(الآية ٤٠)

وقوله من سورة النحل :

﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ﴾ (الآية ٥١)

وكذلك قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ مثل الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله كمثل الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ (الآية ٢٦١)

(١) وكما أوضحنا من قبل أن مثنى القرآن الكريم يهلب على عد آياتها ٢٢٨ (أو ٥٧ ، ١١٤) بأي من قوانين التنزيل ، والدليل على ذلك ورود الآية المشابهة من سورة الأنعام الآية ١١٤ في قوله تعالى من السورة (أظن الله أبعي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناكم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من المفلين)

والتي يرد بها العدد ٧ والأصل فيها ٦١ كما تقول قوانين القرآن والزيادة للمائة ١٦١ وجاءة
٢٦١ بتضعيف مائة أخرى .

كمقابل لفظي لكلمة يضاعف)

- العدد ١٠٠٠ يرد الآية ٤٧ من سورة الحج في قوله تعالى :

﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ، وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (٤٧) والعدد
(١٠٠٠٠٠) يرد الآية ١٤٧ من سورة الصافات في قوله تعالى :﴿ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾

وبوضعه تحت الدراسة وجدت أن الأصل فيه ٤٧ وليس ١٤٧ وإنما هي من قبيل الزيادة اللفظية
كمقابل لكلمة مائة في قوله مائة ألف .

وقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ (الآية ٤٠)

ثاني اثنين كثالث ثلاثه ...

$$٢ \times ٢ = ٤ \text{ ————— نفس معامل } ٤٠$$

وقوله تعالى من سورة هود :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن
آمن وما آمن معه إلا قليل ﴾ (الآية ٤٠)

$$\text{الـ } ٢ \text{ ترد الآية } ٤٠ = ٢ \times ٢٠ = \text{قاعدة التشابه}$$

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبستم قالوا لبتنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم
بما لبستم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم أحدا ﴾ (الآية ١٩)

الواحد يرد الآية ١٩ حيث $١٩ + ١ = ٢٠$ قانون الجمع

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ ووضع الكتاب فرى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ياويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ﴾
(الآية ٤٩)

القانون السابق حيث $(١ + ٤٩ = ٥٠)$

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴾
(الآية ١٦٠)

قانون الضعف إذ أن $١٦٠ = ١٦ \times ١٠$

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ﴾
(الآية ٤)

الأربعة ترد الآية ٤ (التشابه) - الحالة الأولى

والثمانون ترد الآية ٤ حيث $٨٠ = ٤٠ \times ٢$ - قاعدة الضعف والتشابه

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ ويدرا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾
(الآية ٨)

الأربعة ترد الآية ٨ (قانون الضعف)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ أعددنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾
(الآية ٥١)

الأربعة ترد الآية ٥١

حيث (٥ - ١ = ٤) قانون الطرح

وقوله تعالى من سورة الأعراف في نفس القصة :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ (الآية ١٤٢)

مجموع الأعداد الواردة بالآية = ٨٠

وكانها ترد الآية ٨ — (قانونا الضعف والتشابه) إذا أن الآية ١٤٢ = ٧١ x ٢ ، (٧١ فيها ٧ + ١ = ٨ حيث (١ ، ٧ هما حدى العدد)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك ان أرادوا اصلحا وهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ﴾

(الآية ٢٢٨)

المتان زيادة ال ٢٨ هي ٨ - ٢ = ٦ ضعف العدد ثلاثة

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ﴾ (الآية ٤١)

فالثلاثة ترد الآية ٤١ حيث :

(٤ - ١ = ٣) قانون الطرح .

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٧٣) (حيث ٣ + ٧ = ١٠)

نجد أن الأعداد التي ترد بالآية هي (ثالث ثلاثة) $(3 \times 3) + 1 = 10$

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون به أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ذلك كفارة إيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾
(الآية ٨٩)

فنجد أن الأعداد التي ترد بالآية هي $(10 = 3 + 13)$

فنجد أن الأعداد التي ترد بالآية هي $(10 = 3 + 13)$ وأن مجموع حدى رقم الآية $9 + 8 = 17$
فتكون ١٣ ترد الآية ١٧ حيث $13 + 17 = 30$
حيث أن الـ ٣٠ تحتوى على عامل العشرة والثلاثة

وقوله تعالى من سورة ص :

﴿ قل إنما أنا نذير وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾

(الآية ٦٥)

حيث $1 + 65 = 66$ (قاعدة التشابه)

لأن $1 + 65 = 66$ من قبيل التشابه عدد آيات السورة ٨٨ آية .. وهذه السورة ٨٨ وهي نصف عدد آيات سورة النساء ... (١٧٦) ولكن لا يمكن أن نسلم بذلك لأن ذلك ينصرف على ما قانون المثاني لكن ان كانت النساء (١٧٧) فإنه ينصرف إلى قانون الجمع وكلها قوانين قرآنية ولكن انصرفها إلى قانون المثاني أرجح ومن هذا تعلم أنه لا بد من معادلات كثيرة لتضمن على عدد آى السورة القرآنية .

وقوله سبحانه في سورة الحجر :

﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم (٨٧) ﴾

(الآية ٨٧)

وهناك ما يمكن اعتباره حالة سادسة إلا أننا صنفناها مع الحالة الرابعة لأنها حالة فرعية من حالات الضعف إذ يضعف فيها إحدى شطري العدد أو بعض مكوناته دونما الأخرى .

وننظر إلى كلمة زبور في قوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتيناه داود زبوراً ﴾

(الآية ٥٥)

بينما تأتي في قوله تعالى من سورة الأنبياء :

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾

(الآية ١٠٥)

وكلمة هزوا - الآية ٥٦ من سورة الكهف :

﴿ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي

(الآية ٥٦)

وما أنذروا هزوا ﴾

والآية ١٠٦ من نفس سورة الكهف :

﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ﴾ (الآية ١٠٦)

ونجد هذا القانون في التكرار أيضا .

فتكرر الشمس ٣٢ مرة وشمسا مرة واحدة :

﴿ متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا ﴾ (١٣ الانسان) .

في الوقت الذي نجد فيه "قمر" يتكرر ٢٦ ويتكرر قمرا مرة واحدة :

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴾

(٦١ الفرقان)

وإذا نظرنا إلى علاقة ٢٦ ، ٣٢ - نجد أن ٣٢ بتضعيف شطره الثاني يصبح ٦٢ ومعكوسه هو

. ٢٦

الحالة الخامسة :

وزيادة العشرة أو الإحدى عشر أو المائة

أنظر قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين ﴾ (الآية ٨٠)

فالعدد ٧٠ يرد الآية ٨٠ بزيادة عشرة (١٠ = ٧٠ - ٨٠)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ ولقد خلقنا فرقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾

(الآية ١٧)

فالعدد ٧ يرد الآية ١٧ بزيادة العشرة (١٠ = ٧ - ١٧)

وقوله تعالى من سورة لقمان :

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله
عزيز حكيم ﴾ (الآية ٢٧)

وكذلك العدد ٧ يرد الآية ٢٧ بزيادة ٢٠ (٢ × ١٠) ضعف العشرة .

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم
عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ (الآية ٩١)

الواحد يرد الآية ٩١ بزيادة ٩٠ (٩ × ١٠)

وقوله تعالى من سورة فاطر :

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم
إلا نفورا ﴾ (٤٢)

(الآية ٤٢)

١ يرد الآية ٤٢ (٢ × ٢١) أى أن الواحد يرد الآية ٢١ بزيادة ٢٠ (٢ × ١٠)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾
(الآية ٦١)

الواحد يرد الآية ٦١ بزيادة ٦٠ (٦ × ١٠)

وقوله تعالى من سورة هود :

﴿قالوا يا لوط إنا نرسل ربك لن يصلوا اليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا أمرتكم إنه مصيبها ما أصابهم ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾
(الآية ٨١)

نفس القانون السابق

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ياأيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم﴾
(الآية ٢١)

نفس القانون السابق

وقوله تعالى من سورة الإخلاص :

﴿قل هو الله أحد﴾
(الآية ١)

القانون السابق - بدون زيادة - الحاله الأولى

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿وأحيط بشمره فاصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول ياليتنى لم أشرك بربي أحدا﴾
(الآية ٤٢)

القانون السابق (٤٢ = ٢ × ٢١)

وقوله تعالى من سورة الحشر :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتب لنأخرجنهم نحن أخرجتم لنا نحن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد أنهم لكاذبون ﴾

(الآية ١١)

القانون السابق كما أنه يجمع بين قاعدة التشابه أيضا

وقوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه حمرا وأما الآخر فيسلب فتاكل الطير من رأسه قضي الأمر الذى فيه تستفتيان ﴾

(الآية ٤١)

القانون السابق .

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾

(الآية ١٠٢)

القانون السابق ١٠٢ = (٢ × ٥١)

وقوله تعالى من سورة هود :

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ﴾ (الآية ١١٨)

١ يرد الآية ١١٨ = ٨١ + ١ = ١٩ حيث ١٩ + ١ = ٢٠ قانون الجمع

وقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ﴾

(الآية ١١٠)

١ يرد ١١ — قاعدة التشابه لأن الواحد يرد مرتين

وقوله تعالى من سورة الجن :

﴿ قل إنما ادعوا ربي ولا أشرك به أحدا ﴾ (الآية ٢٠)

الواحد يرد الآية ٢٠ (٢×١٠) حيث أن الواحد من معاملات العشرة .

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ﴾ (الآية ١٨٠)

الواحد يرد الآية ١٨٠ = ٢×٩٠ ، حيث أن التسعة من معاملات ٩٠ فيكون $٩ + ١ = ١٠$ قانون الجمع .

وقوله تعالى من سورة المنافقين :

﴿ وانفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ (الآية ١٠)

القانون السابق

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قومى اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين ﴾ (الآية ٢٠)

القانون السابق قانون الضعف إذ ($٢ \times ١٠ = ٢٠$)

وقوله تعالى من سورة الأحزاب :

﴿ ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليما ﴾ (الآية ٤٠)

القانون السابق + قانون الضعف .

فائدة هذه القوانين :

وهذه القوانين يمكن بواسطتها تحديد المواضع الصحيحة لعدد الآيات في الكتاب الكريم ..
فمثلا في سورة كسورة البقرة نجد أن الآية ٣٤ منها والتي يرد فيها قوله تعالى :

(وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين (٣٤) . يمكن
بتطبيق الحالات السابقة في معرفة موضع مثنية هذه الآية من سورة طه والتي فيها خلاف في قوله تعالى من
سورة طه الآية :

(وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى (١١٦) .

إذ يمكن أن تكون الآية ١٢٠ (من قوانين المعكوس)

إذ أن $١٢٠ - ٣٤ = ٨٦ = ٤٣ \times ٢$ أو غيره من الأعداد التي ترتبط مع ٣٤ بعلاقات قرآنية .

كما أن هذه السورة (سورة طه) يغلب عليها أن تكون ١٤٣ ، $٢ \div ٢٨٦ = ٢$ نصف آيات البقرة .

أو ١٤٢ وهي تقابل ٤٣ أيضا (بجمع ١ + ٢) لأنها تنتهي بقوله تعالى :

(قل كل مزبص فريصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى) (١٣٥) .

وترد هذه الآية في سورة البقرة من المتشابهات لا الثاني في قوله تعالى :

(سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
إلى الصراط المستقيم (١٤٢)

حيث ($١٤٢ = ٢ \times ٧١$) .

ويأتي تكرارها في الآية ٢١٣ من سورة البقرة في قوله تعالى :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) .

(الآية ٢١٣)

(ولكن ٢١٣ - ١٤٢ = ٧١) . فمادة صراط تغلب عليها ١٧ ، مثلها كمادة قريبا ...

وبذلك فإن (١٧ × ٢ = ٣٤) هو المكان الأنسب لهذه الآية والذي يجعلها نصف آيات البقرة ويحقق لها
المثان .

ولكن ليس الأمر بالتخمين أو هذا القدر من السهولة واليسر إذ حتى مع التسليم بالأخذ بهذه الحالة دون
تدخلها مع القوانين الأخرى للتنزيل فإن ٤٣ يمكنها أن تنحرف إلى ١٤٣ أي زيادة المائة أو ١٤٢ قانون
الجمع ، والتشابه ... ولذلك فإنه عند إخضاع آيات سورة طه للدراسة نقوم بدراسة كل آيات السورة
ورصد الفرضيات التي تتنافى مع بعضها البعض لطرحها حتى نصل إلى تأصيل فرضية تؤكد كل القوانين
بعد ذلك ... وهذه الدراسة خارج نطاق البحث .

كما أن ٨٣ هي نصف ١٦٦ ، ولذلك لا نجد من بين الأرقام التي وردت في عدد آيات المصحف عددا
قرأنا سوى العدد الوارد عن ابن عباس رضي الله عنه .

حيث أن هذا العدد وهو ٦٦١٦ باعتبار أحد شقيه ٦١٦ والشق الآخر ٦ (٦١٦ - ٦) .

فإنه تصنيف الشق الأول منه ٦١٦ ÷ ٢ = ٣٠٨ (انظر الحالات الخمس)

وبذلك يصبح الرقم ٦٣٠٨ ، وبقسمة هذا الرقم على ٦١٦ يكون الناتج ٣٨ أي معكوس ٨٣ أي (٦١٦ ÷ ٢) ، وبذلك يكون العدد ٦٦١٦ الذي يؤول إلى ٦٣٠٨ مساويا ١٦٦ في معكوس
١٦٦ ÷ ٢ .

ولكن نستبعد أن يكون عدد آيات المصحف ٦٦١٦ وإنما يمكن أن يكون هذا العدد شاملاً للآيات التي
نسخت بالرفع ... والله أعلم ...

﴿الألفاظ القرآنية﴾

وتعنى المفردات القرآنية المتشابهة على نفس القواعد السابقة .

ف نجد لفظ الغرور (ومشتقاته) يأتي :

١ - في قوله تعالى من سورة الحديد :

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾
(الآية ٢٠)

وفي قوله تعالى من سورة الملك :

﴿ أمن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون الا في غرور ﴾
(الآية ٢٠)

وفي قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يعدهم ويمنهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ﴾
(الآية ١٢٠)

كما ورد أيضا في قوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوأتها وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾
(الآية ٢٢)

وفي قوله تعالى من سورة لقمان :

﴿ ياأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله الغرور ﴾
(الآية ٣٣)

حيث أن ٢٠ ، ٢٠ تساوى و ١٢٠ زيادة المائه ، ٢٢ ، ٣٣ قاعدة التشابه .
وكذلك وردت الألفاظ القرآنية (روح الله ، وروح القدس)

في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾
(الآية ٨٧)

وفي قوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ يابنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا يأس من روح الله إلا القوم
الكافرون ﴾
(الآية ٨٧)

(التساوى)

وكذلك ترد كلمة زبر :

وفي قوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ آتونى زبرا الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه
قطرا ﴾
(الآية ٩٦)

وفي قوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ وإنه لفى زبر الأولين ﴾
(الآية ١٩٦)

(زيادة الـ ١٠٠)

كذلك وردت كلمة السبيل الآيات ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٨ من سورة النساء . في قوله تعالى :

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴾
(الآية ٢٢)

وفي قوله تعالى :

﴿ ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشذون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾
(الآية ٤٤)

وفي قوله تعالى :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ﴾
(الآية ٨٨)

وفي قوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق و تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ﴾
(الآية ٧٧)

ومن سورة الرعد :

﴿ بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن سواء السبيل ﴾ (الآية ٣٣)

فنجد أن ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٨ تمثل قانون الضعف وقانون التشابه ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٧٧ ، ٨٨ قانون التشابه .

وكذلك ورد صغير ومشتقاته في قوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾
(الآية ٢٤)

وفي قوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾
(الآية ١٢٤)

(٢٤ ، ١٢٤ — زيادة الـ ١٠٠)

وفي قوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾
(الآية ٦١)

وفي قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ولا ينفقون نفقة صغيرة أو كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون﴾
(الآية ١٢١)

(٦١ ، ١٢١ حيث تكون الـ ١٢ مضاعف الـ ٦ وهذه الحالة كثير جدا في القرآن الكريم ، حيث يكون الحد الثاني من العدد الثاني ضعف الحد الثاني من العدد الأول مثل ٥١ ، ١٠١ - ٤٢ ، ٨٤ - ٨٣ ، ١٦٤) أنظر الحالة الرابعة أو أن ترد الكلمة في آيتين تكون الأولى معكوس الثانية ٥٤ ، ٤٥ - ٢٩ ، ٩٢ - ٢٥ ، ٥٢) أنظر الحالة الثالثة

كما ورد لفظ مريب في قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿إنما يستلذلك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون﴾
(الآية ٤٥)

وفي قوله تعالى من سورة فصلت :

﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وإنهم لفي شك منه﴾
مریب ﴿ (الآية ٤٥)

وفي قوله تعالى من سورة سبا :

﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياهم من قبل وإنهم لفي شك منه مريب﴾
(الآية ٥٤)

فـالـ ٥٤ (معكوس العدد ٤٥)

وكذلك ترد لفظة زبر وفي قوله تعالى من سورة فاطر :

﴿وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير﴾
(الآية ٢٥)

وكذلك في قوله تعالى من سورة القمر :

﴿وكل شئ فعلوه في الزبر﴾
(الآية ٥٢)

(٥٢ هي معكوس الـ ٢٥)

وكذلك جاء عذاب أليم الآية ٣٦ من سورة المائدة في قوله تعالى :

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم
ولهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٣٦)

والآية ٦٣ من سورة النحل والنور في قوله تعالى من سورة النحل :

﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزین لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾
(الآية ٦٣)

(٦٣ هي معكوس العدد ٣٦)

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾
(الآية ٦٣)

وكذلك جاءت الآية ٣٧ من سورة الذاريات في قوله تعالى :

﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾

والآية ٧٣ من سورتي المائدة والأعراف ، والآية ١٧٣ من سورة النساء في قوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٧٣)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة
الله لكم آية فلذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾
(الآية ٧٣)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾
(الآية ١٧٣)

حيث (١٧٣) تأتي على قانون زيادة المائة)

كما ترد الآية ١٠٤ (٥٢ × ٢) من سورة النحل في قوله تعالى :
﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله وهم عذاب أليم ﴾
(الآية ١٠٤)

والآية ٥٠ (٢٥ × ٢) من سورة الحجر في قوله تعالى :
﴿ وإن عذابي هو العذاب الأليم ﴾
(الآية ٥٠)

والآية ٢٥ من سورة الفتح في قوله تعالى :
﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم مرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ﴾
(الآية ٢٥)

والآية ٢٦ (٥٢/٢) من سورة هود في قوله تعالى :
﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ (الآية ٢٦)
كما ترد الآية ٣٨ من سورة الصافات والآية ١٣٨ من سورة النساء بزيادة المائة .

في قوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ إنكم للذائقوا العذاب الأليم ﴾
(الآية ٣٨)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٣٨)

كما ترد الآية ٩١ من آل عمران والآية ١٩ من سورة النور (معكوس العدد) في قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك هم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ (الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ (الآية ١٩)

كما ترد الآية ٨٨ من سورة يونس والآية ١٨٨ من سورة آل عمران والآية ٩٤ (٢/١٨٨) من سورة المائدة في قوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ (الآية ٨٨)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب وهم عذاب أليم ﴾ (الآية ١٨٨)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ (الآية ٩٤)

حيث $\frac{188}{2} = 94$ — فهو قانون الضعف .

والآية ١١ من سورتي الجاثية والدخان والآية ٥ من سورتي التغابن وسبأ والآية ١٠ من سورتي الإسراء والصف .

في قوله تعالى من سورة الجاثية :

﴿ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾ (الآية ١١)

وفي قوله تعالى من سورة الدخان :

﴿ يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾ (الآية ١١)

وقوله تعالى من سورة سبأ :

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾

(الآية ٥)

وقوله تعالى من سورة التغابن :

﴿ ألم يأتكم نبي الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾

(الآية ٥)

وفي قوله تعالى من سورة الاسراء :

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٠)

وقوله تعالى من سورة الصف :

﴿ يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ﴾

(الآية ١٠)

كما ترد الآية ١٠٢ من سورة هود ، ٢٠١ من سورة الشعراء

في قوله تعالى من سورة هود :

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾

(الآية ١٠٢)

وفي قوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾ (الآية ٢٠١)

(معكوس العدد)

كما تأتي كلمة الصراط - الآية ٦١ يس ، ١٦ المائدة ، ١٦١ الأنعام
في قوله تعالى من سورة يس :

﴿ وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم ﴾ (الآية ٦١)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ يهذى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ، ويهديهم إلى
مستقيم ﴾ (الآية ١٦)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ قل أننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴾
(الآية ١٦١)

كما ترد الآية ٤٦ من سورة النور والآية ٦٤ من سورة الزخرف

في قوله تعالى من سورة النور :

﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهذى من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾
(الآية ٤٦)

وقوله تعالى من سورة الزخرف :

﴿ إن الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ (الآية ٦٤)

كما تأتي الآية ٤٣ من سورتي الزخرف ومريم والآية ٨٦ (٤٣ × ٢) من سورة الأعراف في قوله تعالى
من سورة الزخرف :

﴿ فاستمسك بالذى أوحى إليك إلك على صراط مستقيم ﴾ (الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ يَا آتِىَ إِنْى قَدْ جَاءَنِى مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِى أَهْدِكَ صِرَاطَ سَوِيَا ﴾
(الْآيَة ٤٣)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصِدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِهِ وَتَبَغُونَهَا عِوَجَا وَآذَكُرُوا إِذَا كُنْتُمْ قَلِيلَا فَكْثُرْكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (الْآيَة ٨٦)

كما ترد الْآيَة ٥١ من سورة آل عمران وَالْآيَة ١٦١ من سورة الأنعام

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إِنْ اللَّهُ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ (الْآيَة ٥١)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

وكذلك اللفظ عصى ومشتقاته يرد الْآيَة ٢١ من سورة النازعات وسورة نوح ، ٤٢ (٢١ × ٢) من سورة النساء وَالْآيَة ١٢١ من سورة طه

في قوله تعالى من سورة طه :

﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوَاتِرُهُمَا وَطَفَقَا يُخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ^(١) ﴾
(الْآيَة ١٢١)

وقوله تعالى من سورة نوح :

﴿ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنِّهْمُ عَصَوْنِى وَآتَبَعُوا مِنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارَا ﴾
(الْآيَة ٢١)

وقوله تعالى من سورة النازعات :

﴿ فَكُذِّبَ وَعَصَى ﴾ (الْآيَة ٢١)

(١) [إِلَّا أَنْ آيَاتِ سُورَةِ طه لَمْ تُورِدْهَا اسْتِغْنَاؤًا أَوْ عَلَى سَبِيلِ التَّكْثِيرِ ، إِنَّمَا إِشَارَةٌ لِقَوْلِ الْخَلَفِ حَوْلَ عِدَدِ آيَاتِهَا وَالَّذِى تَقْرُنُهُ لَحْنٌ كَذَلِكَ]

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿يَوْمَنْذُ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسْوَى بِهِمُ الْأَرْضَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾
(الآية ٤٢)

وكذلك لفظ مسلم ومشتقاته يرد ٩٢ من سورة النساء ٢٩ من سورة الزمر .

في قوله تعالى من سورة النساء :

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةٌ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمَنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾
(الآية ٩٢)

وقوله تعالى من سورة الزمر :

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(الآية ٢٩)

ويرد ٢٥ من سورة يونس والذاريات ، ٥٢ من سورة آل عمران والحجر ، ١٢٥ من سورة الأنعام والنساء

في قوله تعالى من سورة يونس :

﴿وَإِنَّ اللَّهَ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
(الآية ٢٥)

وقوله تعالى من سورة الذاريات :

﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ (٢٥)
(الآية ٢٥)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾
(الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ﴾ (الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾
(الآية ١٢٥)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾
(الآية ١٢٥)
(بزيادة الـ ١٠٠)

وكذلك لفظ ولد (ومشتقاته) يرد ٩١ من سورة مريم والمؤمنون و ٢١ من سورة نوح
في قوله تعالى من سورة نوح :

﴿ قال نوح رب أنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً ﴾
(الآية ٢١)

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ أن دعوا للرحمن ولدا ﴾ (الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق وعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ﴾
(الآية ٩١)

ويرد كذلك الآية ١٥٢ (٢ × ٧٦) من سورة الصافات والآية ١٧٦ من سورة النساء
في قوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ^(١٥١) ولد الله وإنهم لكاذبون ^(١٥٢) ﴾

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ إِمْرَأَ هَلِك لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْإِنثَى بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(الآية ١٧٦)

والعلاقة بين ١٧٦ ، ٩١ ، ١٩ هي $(\frac{176}{9} = 19.555... , 19 - 88 = 69 , 69 = 19 + 50)$ زيادة الخمسين وهذه الزيادة كثيرة في الكتاب الكريم
كما أن $(\frac{152}{9} , ١٧٦)$ هي ٧٦ ، ١٧٦ زيادة المائة والتشابه .

ويرد كذلك الآية ٢١ من سورة يوسف ونوح في قوله تعالى من سورة يوسف :
﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنُعَلِّمَهُ مِمَّا تَوَلَّى الْوَاحِدِثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
(الآية ٢١)

وقوله تعالى من سورة نوح :

﴿ قَالَ نُوحُ رَبِّ أَنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ﴾

(الآية ٢٠)

كما أن علاقة ٢٠ ، ٢١ هي زيادة الواحد والحالات كثيرة بالكتاب .

وكذلك لفظ سلطان يرد الآية ٩١ في سورة النساء والآية ١٩ في سورة الدخان في قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزْلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَاغْلُظْهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مَبِينًا ﴾
(الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة الدخان :

(الآية ١٩)

﴿ وَأَن لَّاتَعْلُوا عَلَىٰ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾

وكذلك لفظ مريم يرذ الآية ٧٢ من سورة المائدة و٢٧ من سورة مريم وسورة الحديد فى قوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنَّهُ مَن يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ .

وقوله تعالى من سورة مريم :

﴿ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ .

وقوله تعالى من سورة الحديد :

﴿ لَمْ قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرَسُولِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ .

وكذلك أولوا الألباب يرد الآية ١٩٠ من آل عمران ، ١٩ من سورة الرعد فى قوله تعالى من سورة الرعد :

﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَن هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ .

(الآية ١٩)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ .

ويرد الآية ١٧٩ من سورة البقرة والآية ١٩٧ من نفس السورة فى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

وقوله تعالى :

﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى وأتقون يا أولى الألباب﴾

وكذلك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يأتي الآية ٦٢ من البقرة ويونس و ٢٦٢ من سورة البقرة أيضا في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ (الآية ٦٢)

وقوله تعالى :

﴿الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ (الآية ٢٦٢)

وقوله تعالى من سورة يونس :

﴿ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ . (الآية ٦٢)

(وهذه الزيادة في سورة البقرة (٢٦٢ - ٦٢ = ٢٠٠) هي الزيادة التي أشرنا إليها في الآية (٢٦١) وكذلك لفظ مبارك الذي يرد الآية ٩٢ الأنعام و ٢٩ من سورة ص والمؤمنون في قوله تعالى في سورة ص .

﴿ وهذا كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ، وليتذكر أولوا الألباب ﴾ .

(الآية ٢٩)

وقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ﴾ (الآية ٢٩)

وقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ (الآية ٩٢)

وكذلك تبارك ومبارك يردا الآية ٦١ من سورة الفرقان وسورة النور في قوله تعالى في سورة الفرقان:
﴿ تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴾

وقوله تعالى من سورة النور :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت اعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت اخوالكم وبيوت خالاتكم أو ماملكتكم مفاتيحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو اشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ، كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴾

وكذلك قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولكم فى القصاص حياة يا أُولى الألباب لعلكم تتقون ﴾ (الآية ١٧٩)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أُولى الألباب ﴾
(الآية ١٩٧)

وقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنه أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقتموهم وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ﴾
(الآية ٩١)

وقوله تعالى من سورة الدخان :

﴿ وأن لا تلوا على الله إني أتاكم بسلطان مبين ﴾ (الآية ١٩)

عذاب عظيم :

يرد من سورة الأنعام في قوله تعالى :

﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ (الآية ١٥)

وقوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلى إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾
(الآية ١٥)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾
(الآية ١٠٥)

وقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ (الآية ١٣٥)

وكذلك لفظ معدودة

في قوله تعالى من سورة هود :

﴿ ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمه معدودة ليقولن ما يجسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا يستهزؤن ﴾
(الآية ٨)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾
(الآية ٨٠)

وعصى :

وقوله تعالى من سورة المزمل :

﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ (الآية ١٦)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرًا فإن لکم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنه وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبين بغیر الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ (الآية ٦١)

والآیه ٢٤ من سورة السجدة ، ١٢٤ (المائنه زیاده) من سورة البقرة

في قوله تعالى من سورة السجدة :

﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴾ (الآية ٢٤)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾ (الآية ١٢٤)

أمتهم :

في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمتتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة

كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأتقوا الله وأعلموا أن الله شديد العقاب ﴿
(الآية ١٩٦)

وقوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ أم أمنتكم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لاتجدون لكم علينا به تبعا ﴾
(الآية ٦٩)

ونجد مثلها عظيم :

وقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾
(الآية ١٣٥)

وقوله تعالى من سورة الأحزاب :

﴿ يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث إن ذالكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذالكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذالكم كان عند الله عظيما ﴾
(الآية ٥٣)

ونجد هذه الصورة كثيرة في القرآن الكريم

يعلموا - جاءت ٥٢ الزمر ، ٥٢ إبراهيم ، ١٠٤ (٥٢ × ٢) التوبة

في قوله تعالى من سورة الزمر :

﴿ أو لم يعلموا أن الله يسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾
(الآية ٥٢)

في قوله تعالى من سورة إبراهيم :

﴿ هذا بلاغ للناس ليندروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ﴾
(الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾
(الآية ١٠٤)

وكما تأتي الأربعين مع من الأعداد الآية ٢٦ ، ٦٢

كذلك تأتي المفردات في الآيات كمادة زعم

فتجد قوله تعالى من سورة القلم :

﴿ سَلِّمُوا بِهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾
(الآية ٤٠)

وقوله تعالى من سورة القصص :

﴿ وَيَوْمَ يَنَادُهُمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾
(الآية ٦٢)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ٩)

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ٦٨)

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ١٠٤)

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ١٢٢)

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ١٤٠)

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ١٥٩)

﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (الآية ١٩١)

وبطرح هذه الأعداد الأول من الذى يليه وهكذا نجدها ٥٩ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٢

نجد أن الرقم الثاني ٣٦ ضعف الثالث والرابع ١٨ ، ١٨

ويضافتها جميعا إلى العدد الخامس

$$٧٢ + ١٩ = ٩١ \text{ معكوس العدد}$$

أما العدد الأول ٥٩ والعدد الأخير ٣٢ مجموعهما $٥٩ + ٣٢ = ٩١$ أيضا

ويصبح مجموع الأعداد جميعا $٩١ + ٩١ = ١٨٢$

ترتيب السورة هو ٢٦

عدد آياتها هو ٢٢٧

$$٢٠١ = ٢٦ - ٢٢٧ - ١$$

$$١٩ = ١٨٢ - ٢٠١$$

$$١٩ = ٢ \times ٩١ - ٢٠١$$

$$٢٢٧ - \text{معكوس } ٢٦ (٦٢) = ١٦٥$$

وهذا الرقم هو عدد آيات سورة الأنعام فما دليل الإشارة عليه

سورة الأنعام :

عدد آياتها ١٦٥ ، وترتيبها ٦

$$١٥٩ = ٦ - ١٦٥$$

$$= \frac{٣١٨}{٢}$$

$$٩١ = ٢٢٧ - ٣١٨$$

$$= \frac{١٨٢}{٢}$$

وقد جاء بها قوله تعالى :

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شئ ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾
(الآية ٩٣)

﴿ ومن الإبل الثنين ومن البقر الثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾
(الآية ١٤٤)

وهما من المثان

$$\text{وحيث أن } ١٤٤ - ٩٣ = ٥١ , ١٤٤ - ٣٩ = ١٠٥$$

$$\text{إذن } ١٠٥ + ٥١ = ١٥٦$$

وإليك بعض الأمثلة :

ترد عذاب أليم في سورتي النحل والنور الآية رقم (٦٣) بينما عد السورتين ٦٤×١٢٨ (٦٤×٢) من قوله تعالى في سورة النور :

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره إن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ .

وقوله تعالى من سورة النحل :

﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزین لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾

٦٤

٦٣

٦٤×٢

٦٣

وهذه الحالة مثلها كمثال زيادة المائة والعشرة وأضعافها :

وعلى تلك القواعد تمضى آيات كثيرة في الكتاب .

وانظر الى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ (الآية ٤٣)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ (الآية ٤٣)

حيث أن $٤٣ + ٤٣ = ٨٦$ هو الفارق بين عدد آى السورتين $٢٨٦ - ٢٠٠ = ٨٦$

ولكن أنظر إلى قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ (الآية ٦٠)

وبطرحهما نجد أن :

$١٤٧ - ٦٠ = ٨٧$ وليس ٨٦ (ليساوى الفارق بين عدد آى السورتين على إعتبار أن عدد آى

سورة البقرة ٢٨٧ آية وليس ٢٨٦ آية) .

ولكن الحقيقة أن الطرح يجرى هنا على معكوس العدد .

نتائج طرح ١٧٤ ، $٦٠ = ١٧٤ - ٦٠ = ١١٤$ وهذا الرقم هو عدد سور القرآن الكريم ^(١)

والذى هو الحق من ربك فلا تكن من الممترين ، وسبحان الله العظيم .

واليك قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدهم وإياي

فارهبون ﴾ (الآية ٤٠)

وقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ ولما سكنت عن موسى الفضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم

يروهون ﴾ (الآية ١٥٤)

وبالطرح نجد:

$١٥٤ - ٤٠ = ١١٤$ فالألواح التى في نسختها هدى ورحمة تنطبق على القرآن الكريم أيضا .

(١) وكما أوضحنا من قبل أن معنى القرآن الكريم يطلب على عد آياتها ٢٢٨ (أو ٥٧ ، ١١٤) بأي من قوانين التسهيل ، والدليل على ذلك

ورود الآية المشابهة من سورة الأنعام الآية ١١٤ في قوله تعالى من السورة (أفغير الله أبغى حكما وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا

والذين آتاهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين)

وسوف أدعك معى تتبين الميزان الدقيق ففي الحالة الأولى كانت الآياتان متشابهتين تماما حتى صنفا تحت المثنائى لذلك كان الوصول إلى الرقم ١١٤ صعب عن طريق الالتفات للمعكوس العددي لأن الآيتين ظاهرتين متى قرأ الحافظ الواعى لإحدهما حتى استلرك الأخرى .

أما الحالة الثانية فلأنها أضعف حالات التشابه (وإياى فارهبون) (لربهم يرهبون) ذلك أن جهد الاستدراك يكون للالتفات للآية أما في الأولى فالآية واضحة التكرار ، لذلك جاء الإعجاز العددي أيسر وأسهل فى الثانية عنها فى الأولى .

وانظر الى قوله تعالى من سورة النساء :

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٨)
وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٣٨)
وقوله تعالى :

﴿ وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴾ (الآية ١٦١)
وقوله تعالى :

﴿ فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجرهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ (الآية ١٧٣)
إذ أنها المواضع التى وردت بها كلمتى عذاب أليم من سورة النساء
وبالنظر إليها نجدتها على الترتيب

(١٨ — ١٣٨ — ١٦١) ، ١٧٣

٣١٧ ، ١٧٣

وانظر إلى قوله تعالى من سورة النور :

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٦٣)

وقوله تعالى من سورة النحل :

﴿ تالله لقد أرسلنا الى أمم من قبلك فزین لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾
(الآية ٦٣)

والمتشابه هنا (عذاب أليم)

(ويأتى عد آيات السورتين) ٦٤ ، ١٢٨ (١٢٨ = ٦٤ × ٢)

وانظر الى قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾
(الآية ٢٠)

وقوله تعالى من سورة الحشر :

﴿ لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾
(الآية ٢٠)

والمتشابه هم الفائزون :

وانظر الى قوله تعالى من سورة يس :

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾
(الآية ٢٠)

وقوله تعالى من سورة القصص :

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ﴾
(الآية ٢٠)

وانظر الى قوله تعالى من سورة الإسراء :

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ﴾
(الآية ٤٩)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ﴾
(الآية ٩٨) حيث (٩٨ ÷ ٢ = ٤٩)

وانظر إلى قوله تعالى من سورة الحاقة :

﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾
(الآية ٥٢)

وقوله تعالى من سورة الواقعة :

(الآية ٧٤)

﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾

وقوله تعالى من نفس السورة :

(الآية ٩٦)

﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾

وهذه هي الثلاثة مواضع الوحيدة في الكتاب التي جاء فيها الأمر بقوله فسبح باسم ربك العظيم في القرآن الكريم .

وبالنظر إلى الثلاثة مواضع نجد أنها على الترتيب

$$٥٢ \text{ ————— } ٧٤ \text{ ————— } ٩٦$$

$$\text{بالطرح } ٢٢ \text{ — } ٢٢ \text{ (} ٧٤ - ٩٦ = ٥٢ - ٧٤ = ٢٢ \text{)}$$

ولقد جاءت (معدودات) في سورة البقرة الآيات ومشتقاتها

$$٢٤ ، ٨٠ ، ١٨٤$$

في قوله تعالى :

﴿ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾^(١)

(الآية ٢٤)

وقوله :

﴿ وقالوا لن نقسنا النار إلا أياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون

(الآية ٨٠)

على الله مالا تعلمون ﴾

وقوله :

﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

(الآية ١٨٤)

وبالنظر إلى هذه الأعداد نجد أن

$$٢٤ \text{ ————— } ٨٠ \text{ ————— } ١٨٤$$

$$\text{بجمع الأولى والثانية (} ٨٠ + ٢٤ = ١٠٤ \text{)}$$

(١) كما أنها ترد الآية ٢٤ من سورة آل عمران " ذلك بأنهم قالوا لن نقسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون " .

• ويطرح الثانية من الثالثة ($184 - 80 = 104$)

بجمع الأولى والثالثة ($24 + 184 = 208 = 2 \times 104$)

بطرح الأولى من الثالثة ($24 - 184 = 160 = 2 \times 80$)

ومثل الحالة السابقة

نأتي السينة والحسنه فى قوله تعالى من سورة الأعراف الآيتين ٩٥ ، ١٣١ .
فى قوله تعالى :

﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾
وقوله :

﴿ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾
(الآية ١٣١)

ويطرحهما نجد ($95 - 131 = 65$)

وأنه بطرح هذا العدد من ٩٥ ($95 - 36 = 95$) ^{على الطرح كذا} $95 - 65 = 30$

كما أن مجموع العددين ($95 + 131 = 226 = 2 \times 113$)

حيث له مكونات الرقم ١٣١

يقول تعالى من سورة الأنفال الآية ٦٥ ، ٦٦ :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (٦٥) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (٦٦)

وبالنظر إلى الآية (٦٥)

نجد :

(١) الأعداد الواردة بها هي ٢٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ ، ومجموعها ١٣٢٠

(٢) ومجموع الأعداد الواردة في الآية (٦٦) هي

١٠٠ ، ٢٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٢٠٠٠

ومجموعها ٣٣٠٠

وهي تقبل القسمة على عدد الآية الواردة بها

(هذا الناتج من جنس الأعداد الواردة بالآية) $\frac{100}{2} = 50 = 66 \div 330$

أما بالنظر إلى أعداد الآية ٦٥ والتي مجموعها ١٣٢٠ وبقسمة هذا العدد على رقم الآية (١٣٢٠ ÷ $\frac{20}{60}$) = ٦٥] وهذا الناتج أيضا من جنس الأعداد الواردة بالآية (ومجموع الأعداد

الواردة بالآيتين معا نجده (٤٦٢٠ = ١٣٢٠ + ٣٣٠٠)

وبقسمته على مجموع الآيتين (٦٥ + ٦٦ = ١٣١) نجد

[illegible]

ويصبح مجموع أرقام العدد ١٣١ رقما مساو للعدد المقسوم عليه وهو عدد الآيات الواردة بها هذه الأعداد ف سبحانه الله وليست هذه الحالة الوحيدة في القرآن فانظر إلى قوله تعالى من سورة الحج الآية ٤٧

في قوله تعالى :

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾

(الآية ٤٧)

ونجد أن الـ ١٠٠٠ ترد الآية ٤٧

وبقسمة هذين الرقمين نبتين سر مجيى العدد ونمعا $47 \div 1000 =$

2127609074478.801.73829787234.420031914893717.

وهذا العدد مكون من ٤٦ رقم وبإضافة الواحد (لدورية الأعداد حيث أن الرقم غير منتهى) يصبح ٤٧ رقم نفس العدد المقسوم عليه ^(١) .

(١) ولبيان أن عدد أرقام القسمة في $١١٤ \div ٢٩ =$ كان مساويا ٢٩ رقما مساويا العدد المقسوم عليه ، أما في الآلية السابقة ينقص (١) لدورية الأعداد ، نقول يرجع ذلك لعدة أسباب :

الأول: أن هذه العملية الرياضية (١١٤ ÷ ٢٩) كانت بحسب المصحف أى بالجسم الخارجى ، أما هذه العلاقات الرياضية الأخرى داخل المصحف ... فانه يتقصص معها العدد ٩ لتورية الأعداد .

القائي: أن ١١٤ + ٢٩ كانت لبيان الإعجاز الحرفي وحروف الأبجدية العربية ٢٨ وهو عدد الأرقام النورية للكسر مابعد الرقم الصحيح ٣.

الثالث: أن نقص الواحد تجده في ناتج $114 + 29$ ولكن بصورة أخرى فالنظر إلى الناتج تجده:

١٣٧٤١٧٢٤٦٨٦٢٠٨٢٧٥٣٤١٣٠ ولتأخذ من العدد السابق ١٣٧٤١٣٧ ويضرب هذا العدد $\times ٢$ لنجده (٣٤٨٢٧٤) وهذا العدد ينقص عن العدد ٣٤٨٢٧٥ الوارد بالعدد الأصلي (تأخذ القسمة) بمقدار ١ وذلك للزيادة الأعداد * موزية الأوراق في العدد " ، وذلك لأنه على حالة العدد أما يأخذ عددا آخر من وسط العدد الأصلي مثل $١١٧٢٤ = ٢ \times ٥٨٦٢$ لساوي عددا آخر في جسم العدد الأصلي بعد زيادة الواحد (أنظر: إيجاز العدد ٧)

إلا أن العدد ١٠٠٠ يرد بسورة البقرة الآية ٩٦ في قوله تعالى :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴾ (الآية ٩٦)

وبقسمة العددين نجد (١٠,٥)

وأن مجموع حدى الرقم المقسوم عليه (رقم الآية) وهو $٩٦ = ٦ + ٩ = ١٥$ (من قوانين التشابه)

١ - بالنظر إلى مجموع الأعداد الواردة بالآية (٦٥) نجدها ١٣٢٠

وبقسمة هذا العدد على رقم الآية نجده مساويا $٢٠ \frac{٢٠}{٦٥}$ وهذه الأعداد (٢٠ ، ٢٠ ، ٦٥)

كلها واردة بالآية ورقمها من السورة فليس فيها رقما غريبا عنها. فهي من جنس أعداد السورة :

٢ - وتشابه العملية الرياضية السابقة ، هذه القسمة أيضا

فبقسمة مجموع الأعداد الواردة بالآية (٦٦) وهي ٣٣٠٠ على رقم الآية نجده مساويا

٥٠ أى $\frac{١٠٠}{٢}$ وهذه من جنس الأعداد لأنه ٢ من جنس الـ ٢٠ .

الرابع : أن الحرف جزء من الكلمة لذلك جاء أعجاز الحرف في الجسم الخارجي للمصحف كحالة تعويضية إن جازت لي التسمية أو تقابلية وهذه الحالة لها علامة بقوانين الثاني إذ أن التقابل حالة من حالات الثاني .

الخامس : كما نجد في العدد السابق زيادة الواحد أيضا في الرقم ٦٨٩٦٨٨ حيث أحد شقيه ٦٨٨ والشق الآخر ٦٨٩ ونجد قانون المعكوس بزيادة الواحد أيضا في العددين ٧٢٤ ، ٢٨٥ = حيث يصبحا ٧٢٤ ، ٧٢٥ والعددين ١٧٢ ، ١٧٣ والعددين ١٣٧ ، ٣٩١ حيث أن العدد ١٣٧ باكمال دورية الأعداد يصبح ١٣٨ ويصبح العددين ١٣٨ ، ٣٩١ أى ١٣٨ ، ١٣٩ والعددين ٤٨٢ ، ٧٢٤ حيث يصبحا ٤٧٨ ، ٤٧٩ كما أن العددين اللذين يحويان الصفر هما ٢٠٦ ، ١٠٣ أى علاقة الضعف. كما نجد التشابه أيضا في ٨٨ ، ٥٥ حيث لو وضعت ٥٥ مكان ٨٨ من العدد ٦٨٩٦٨٨١٧٢٤١٣٧ ليصبح ٦٨٩٦٥٥١٧٢٤١٣٧ فإنه بضرب هذا العدد $٢ \times$ ينتج ١٣٧٩٣١٠٣٤٤٨٢٧٤ وهذا العدد بداية من الأربعة حتى التسعة هو الشق الثاني من العدد الكبير (الأصلي). ولكن ماسر زيادة العدد ١٣٧ أنه الجزء الأول من العدد الذى ضربنا به، ومعنى هذا أنه لو استعملنا باقضاع رقم أكبر من ذلك لأعطى بقية الأرقام . ولتأخذ مثلا العدد : ١٣٧٩٣١٠٣٤٤٨٢٧٤١٣٧ وضربه $٢ \times$ ينتج أن : ٢٧٥٨٦٢٠٦٨٩٦٥٥١٧٢٤١٣٧ أى أن الكسر يدور داخل نفسه . فسبحان الله ... أنها حقا آية عظيمة الكسر الدائرى الذى يتكرر إلى مالا نهاية هو نفسه يدور داخل بعضه ، فهو يدور بلا نهاية وفى الوقت نفسه يدور داخل أو حول نفسه وهو يمثل أعجاز حروف لغة مستمرة بلا نهاية ... ومن هنا نجد أن حروف العريبة ٢٨ حرفا مضاعفات السبعة أنها منزلة بتقدير من عند الله ... لذلك هى لغة أهل الجنة لأنها لغة إلهية قلدها فى أم الكتاب وأنزل بها قرآنه ... كما أن دوريتها بالضرب فى (٢) يفسر لنا لماذا جاءت الحروف مفتحات السور ١٤ حرفا وليس ٢٨ .. فكل شيء يقدر هذا العدد البسيط إذا مادخله كان عالما فسبحا ... وكولا مصمما فهل يؤمن أهل الأرض كلهم أجمعين حقا أنها لمعجزة الله ... وكتابه الحكيم أنزله بطلمه ... ولن يحيطون به علما .

السادس : ونجد التقصص مع الألف خاصة (أنظر إعجاز العدد ٧)

٣ - أما مجموع الأعداد بالآيتين (٦٥ ، ٦٦) نجده مساويا (١٣٢٠ + ٣٣٠٠) = ٤٦٢٠
 - وبقسمة هذا الرقم على الآية الثانية (٦٦) نجده رقما صحيحا (٦٦ ÷ ٤٦٢٠) = ٧٠
 (١) _____

- أما الفرق بين مجموع الأعداد بالآيتين (٦٥ ، ٦٦) فنجد مساويا (١٣٢٠ - ٣٣٠٠)
 ١٩٨٠ =

- وبقسمة هذا الرقم على الآية الثانية (٦٦) نجده (٦٦ ÷ ١٩٨٠) = ٣٠ (٢) _____
 - ومجموع ١ ، ٢ = (٣٠ + ٧٠) = ١٠٠ نفس الأرقام الواردة بالآيتين
 - وبطرح ١ ، ٢ = (٣٠ - ٧٠) = ٤٠ = ٢ × ٢٠ نفس الأرقام الواردة بالآيتين
 - وبقسمة المجموع ٤٦٢٠ على مجموع الآيتين (٦٥ + ٦٦ = ١٣١) نجده (٣٥ $\frac{٣٥}{١٣١}$)
 أى $\frac{(٦٥-١٠٠)}{٦٦+٦٥}$ وهذه مجموعة من الأعداد بالآيات والأرقام الواردة بها .

٤ - كما أنه بقسمة المجموع على الآية ٦٥ + ناتج قسمة الفارق على الآية ٦٦ =
 $\frac{٤٦٢٠}{٦٦} + \frac{١٩٨٠}{٦٥} = \frac{٧٠}{٦٥} + \frac{٣٠}{٦٥} = \frac{(٣٠+٧٠)}{٦٥} = \frac{١٠٠}{٦٥}$ من نفس جنس الأعداد
 الواردة بالآيتين ... ورقمها ..

٥ - وكما كان ناتج قسمة المجموع الآيتين هو $٣٥ \frac{٣٥}{١٣١}$ (٣)

فإن ناتج قسم الفرق على مجموع الآيتين هو $١٥ \frac{١٥}{١٣١}$ (٤)

وبجمع ٣ ، ٤ نجده $٥٠ \frac{٥٠}{١٣١} = \frac{(٢/١٠٠)}{١٣١}$ نفس جنس الأعداد

وبطرح ٣ ، ٤ نجده $٢٠ \frac{٢٠}{١٣١}$ نفس جنس الأعداد

كما أنه بطرح العددين ٤٦٢٠ (المجموع) ، ١٩٨٠ (الفارق) نجده مساويا ١٦٤٠

وبقسمة هذا الرقم على الآية الثانية (٦٦) نجده $٢٢ \frac{٨٨}{٦٦}$ (حيث ٢٢ + ٦٦ = ٨٨)

وبقسمته على الآية الأولى (٦٢) نجده $٢٢ \frac{١٠٠}{٦٥}$ نفس أعداد الآيات

٦ - إن حاصل ضرب ٦٦ × ٦٦ = ٤٣٥٦ وهذا الرقم ينقص عن مجموع الأعداد والواردة

بالآيتين بمقدار ٤٦٢٠ - ٤٣٥٦ = ٢٦٤ .

(العدد) (معكوس العدد)

كما أن ٢٦٤ = (٤ × ٦٦)

٧ - كما أن $65 \times 65 = 4225$ وهذا الرقم يزيد عن فرق الأعداد الواردة بالآيتين بمقدار

$$4225 - 1980 = 2245 \text{ وهذه علاقة}$$

(العدد) (معكوس العدد)

فالمعكوس ينتج في الأولى من (مجموع أعداد الآيتين) - (تربيع الآية الأكبر (٦٦))

وفي الثانية (تربيع الآية الأصغر (٦٥)) - (فارق أعداد الآيتين)

فسبحان الله يظهر معكوس الآيات من معادلات كلها تمثل هذا المعكوس

فالأولى تربيع الآية الأكبر أما الثانية فتربيع الآية الأصغر

الأولى مجموع أعداد الآيتين أما الثانية فارق أعداد الآيتين

الأولى الطرح من المجموع (أى الطرح منه) الثانيه طرح الفارق (أى طرحه)

... فسبحان الله

$$\text{كما أن العدد نفسه } 4620 = 4 \times 1155$$

وهذا العدد ١١٥٥ نفس العدد ٦٦ من قوانين التشابه $11 + 55 = 66$ بجمع شقي (شطرى) العدد

$$\text{كما أن الفارق } 1980 = 66 \times 30 \text{ أو } 66 \times 3$$

كما أن الفارق $(4620 - 1980) = 2640$ وبجمع شطرى هذا العدد $(26 + 40) = 66$

كما أن العدد نفسه ٤٦٢٠ من جنس ٦٦ بقواعد التشابه إذ أن $(20 + 46 = 66)$

$$\text{كما أن الفرق بين } 1980, \frac{2640}{2} = 660$$

وبأى عملية رياضية تجريها تجد أنها من جنس الأعداد وهذه من أسرار مواضع الآيات في الكتاب الكريم .

وانظر إلى قوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ﴾ (الآية ١٢٤)

وقوله تعالى :

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة

مسموين ﴾ (الآية ١٢٥)

فال ٣٠٠٠ جاءت الآية ١٢٤ وبقسمة هذين العددين نجده

$$٢٤ \frac{٢٤}{١٢٤} = ١٢٤ \div ٣٠٠٠$$

الآية ٥٠٠٠ جاءت الآية ١٢٥ وبقسمة هذين العددين نجده ١٢٥ ÷ ٥٠٠٠ = ٤٠

وبجمع العددين ٣٠٠٠ ، ٥٠٠٠ (٨٠٠٠) وجمع عدد الآيتين ، ١٢٤ ، ١٢٥ (١٤٩)

$$٣٢ \frac{٣٢}{٢٤٩} = ١٤٩ \div ٨٠٠٠$$

[حيث (٨٠٠٠) هي مجموع الأعداد الواردة بالآيتين ، ١٤٩ مجموع رقمي الآيتين]

كذلك يرد في سورة العنكبوت قوله تعالى :

﴿ ألف سنة إلا خمسين عاما (١٤) ﴾ العنكبوت الآية (١٤)

﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ .

وهو موضح صحيح حيث ناسب مادة الخمسين (٥ = ١ + ٤) بقانون الجمع

كما يتبين سر مجي ألف خمسين وليس ٩٥٠

$$٢٥ \frac{٢٥}{٤١} \text{ إذ أن } ١٠٠٠ \div ٤١ \text{ (معكوس ١٤ رقم الآية) } ٢٥ \frac{٢٥}{٤١}$$

وهذه إحدى القواعد التي أشرنا إليها راجع ص ٢٢

كما أن ١٠٥٠ ÷ ١٤ (رقم الآية ينتج عدد صحيح وهو) ٧٥

$$٦٧ \frac{٦}{٧} = ١٤ \div ٩٥٠ \text{ (قواعد التشابه)}$$

يرد العدد ٧ في سورة لقمان في قوله تعالى :

﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن

الله عزيز حكيم ﴾ (الآية ٢٧)

وبالنظر نجد أنه موضع صحيح إذ تأتي السبعة الآية ٧ ، ١٧ ، ٢٧ (زياده العشرة - انظر

البحث نفسه)

وبجمع العدد ٧ مع رقم الآية الوارد بها ٢٧ نجده مساويا (٣٤ = ٢٧ + ٧)

عدد أى سورة لقمان (٣٤ آيه)

وأنظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿والذين يتوفين منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير﴾ (٢٣٤)

ومعلوم أن أربعة أشهر وعشر تساوي $4 \times 30 + 10 = 120 + 10 = 130$
وبالطرح من ٢٣٤ رقم الآية نجد :

$234 - 130 = 104$ وهذا الرقم هو من جنس الرقم المشار اليه من الآية :

إذ يتكون من ١٠٤ الأربعة والعشرة وقوله تعالى من سورة البقرة الحق الآية ١٤٧

﴿الحق من ربك فلا تكونن من الممتزين﴾ ترد بشقيه سورة يونس الآية ٩٤

﴿لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممتزين﴾

وذلك يدلنا على أن المائه زياده في ١٤٧ لأن $2 \times 47 = 94$ وهو رقم الايه من سورة يونس .

﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوقنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له أخوة فلأمه السدس من بعد وصيه يوصي بها أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم للاندرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما (١١) ولكم نصف مترك أزواجكم إن لم يكن هن ولد فإن كان هن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين وهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصيه توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخت فللكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية (١٢)﴾
(النساء ١١-١٢)

"ونجد في الآية " أن عدد الكسور ٦/٥ وفي الآية ١٢ نجد أن مجموع الكسور ١ ، ٦/٥ وهذا من باب التشابه بين الكسرين ونجد أيضا علاقة الكسر الوارد بالآية ورقم الآية نفى الآية ١١ نجد أن مكونات الرقم ٥ ، ٦/٥ هي ٥ ، ٦ ومجموعها " نفس رقم الآية الوارد بها الرقم بينما نجد في الآية ١٢ مجموع أرقام العدد الوارد بها ١ ، ٦/٥ هو ٥ ، ٦ ، ١ ومجموعها $12 = 12$ ومثل ذلك نجده في قوله تعالى من سورة المزمل.

﴿إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار على أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقراءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يقائلون في سبيل الله فأقروءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقروءوا

اللَّهُ قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله
 إن الله غفور رحيم ﴿٢٠﴾ (المزمل - ٢٠)

وكذلك قوله تعالى من سورة النساء
 ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
 وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا ابْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّصْفَانِ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِي بِهَا أَوْ إِنْ
 كَانَوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 (النساء ١٧٦)﴾ (١٧٦)

وفي قوله تعالى :

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الأعراف ١٠٨)
 وترد الآية نفسها مثبتة من سورة الشعراء الآية ٣٣ فإذا طرحنا ٥٤ (١٠٨) - ٣٣ = ٢١
 ٢

وهذا هو الفارق بين عدد آيات السورتين حيث (٢٢٧-٢٠٦ = ٢١)

كما أن الفارق بين ١٠٨ - ٣٣ = ٧٥

فإذا عرفنا أن الفرق بين ورود الآيتين الثنيتين " لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
 أجمعين " (١٢٤ الأعراف ، ٤٩ الشعراء)

حيث ١٢٤ - ٤٩ = ٧٥

وأنظر الى قوله تعالى من سورة الأحقاف الآية ١٥

﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى
 إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
 وأن أعمل عملا صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين﴾
 (الآية ١٥)

٣٠ شهرا + ٤٠ سنة = ٣٠ شهر + (١٢ × ٤٠) = ٤٨٠ + ٣٠ = ٥١٠

من نفس جنس أعداد الآية (٠١٥) (٥١٠ معكوس ٠١٥)

كما أن ٤٠ وردت الآية ٥١ من سورة (البقرة) كما بينا حيث ٥ - ١ = ٤ قانون الطرح

٣٠ ترد ١٥ (٣٠ = ٢ × ١٥)

وترشدنا في الحقيقة قواعد المعكوس إلى عدة إرشادات :

فبالنظر إلى سورة البقرة الآية ٢٦١ حيث يرد العدد ٧ نجد بمجموع $٢٦١ + ٧ = ٢٦٨$

معكوس (نفس جنس الأعداد أو تبديل بعض مواضعها من العدد نفسه)

- ٢٨٦ عدد آيات السورة البقرة .

وبذلك نستبعد ان تكون سورة البقرة ٢٨٧ أية حيث أن الآية (٢٦١) لا يمكن أن يكون موضعها

٢٦٢ لأن العدد ٧ يرد من الآية كما وضعنا ٢٦١ حيث أن " المتتين " ٢٠٠ زيادة ٦١)

$٦ + ١ = ٧$ إحدى الحالات الخمس السابقة .

وكذلك يرد لفظ عذاب أليم في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾

(الآية ١٠)

وفي قوله تعالى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ﴾

(الآية ١٠٤)

وفي قوله تعالى :

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشعون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم

إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾

(الآية ١٧٤)

وقوله تعالى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن

عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى

بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾

(الآية ١٧٨)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليم في سورة البقرة ٤٦٦ وفي آل عمران في

قوله تعالى :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك

لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ (الآية ٩١)

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴾ (الآية ٩٨)

﴿ إن الذين اشترؤا الكفر بالإيمان لن يضرؤا الله شيئا وهم عذاب أليم ﴾ (الآية ١٧٧)
﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن أن يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب وهم عذاب أليم ﴾ (الآية ١٨٨)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التي ورد بها لفظ عذاب أليم من سورة آل عمران ٥٥٤
ومن سورة المائدة في قوله تعالى :

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما
تقبل منهم وهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٣٦)
وقوله تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا اله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٧٣)
وقوله تعالى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليلنكنكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ (الآية ٩٤)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليم من سورة المائدة هو ٢٠٣
وكذلك في سورة التوبة في قوله تعالى :

﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ (الآية ٣٧)

وقوله تعالى :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة
للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٦١)

وقوله تعالى :

﴿ الذين يلتمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم وهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٧٩)

وقوله تعالى :

﴿ وجاء الملعونون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾
(الآية ٩٠)

ويصبح مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليم من سورة التوبة ٢٦٧

ويرد بالسورة أيضا لفظ عذابا أليما في قوله تعالى :

﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاب أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شينا والله على كل شئ قدير ﴾
(الآية ٣٩)

وفي قوله تعالى :

﴿ يخلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والأخرة وما لهم في الأرض من ولى ولا نصير ﴾
(الآية ٧٤)

وبذلك يصبح الآيات التي ورد بها عذاب أليم من سورة التوبة هو ١١٣

وبذلك يصبح مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليم وعذاب أليما الباقي سورة التوبة هو ٣٨٠
(أما نسبة عذابا أليما إلى عذاب أليم من نفس السورة وإن كنا توصلنا إليها إلا أنها ليست في مجال هذا البحث ولقد أجلناها إلى البحث المفرد والاعجاز العددي)

وكذلك نجده في سورة يونس وهود ١٨٩ ، ١٧٦ على الترتيب

وفي سورة النحل الآية ١٦٧ في قوله تعالى :

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾
(الآية ٦٧)

﴿ متاع قليل ولهم عذاب أليم ﴾
(الآية ١١٧)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليم في سورة النحل هو ٢٨٤

أما عذابا أليما في سورة النساء في قوله تعالى :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾
(الآية ١٥٦)

وقوله تعالى :

﴿ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴾

(الآية ١٦١)

وقوله تعالى :

﴿ فَاَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ (الآية ١٧٣)
 (وقد بينا وجه الإعجاز في آيات السورة نفسها فيما سبق) ويصبح مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليما هو (٤٩٠) وبذلك يصبح :

السورة	البقرة	آل عمران	المائدة	التوبة	يونس	هود	النحل	النساء
مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليم	٤٦٦	٥٥٤	٢٠٣	٢٦٧	١٨٩	١٧٦	٢٨٤	---
مجموع الآيات التي ورد بها عذاب أليما				١١٣				٤٩٠
مجموع الآيات التي ورد فيها عذاب أليم ، عذابا أليما	٤٦٦	٥٥٤	٢٠٣	٣٨٠	١٨٩	١٧٦	٢٨٤	٤٩٠

وبذلك نجد :

١ - مجموع عذاب أليم من سورة (آل عمران + المائدة - التوبة = النساء)

مجموع عذابا أليما من سورة النساء

$$٤٩٠ = ٢٦٧ - ٢٠٣ + ٥٥٤$$

٢ - أ - مجموع عذابا أليما من النساء (٤٩٠) - عذاب أليم من النحل (٢٨٤) = ٢٠٦

ب - مجموع عذاب أليم من النحل (٢٨٤) + مجموع عذاب أليم من يونس (١٨٩)

- مجموع عذاب أليم من التوبة (٢٦٧) = ٢٠٦

٣ - مجموع عذاب أليم من سورة آل عمران (٥٥٤) - مجموع عذاب أليم من سورة التوبة

(٢٨٧) = ٢٨٧ ، مجموع عذابا أليما (من سورة النساء ٤٩٠) - عذاب أليم (من

$$٢٨٧ = (٢٠٣ المائدة)$$

٤ - أ - مجموع عذاب اليم من البقرة (٤٦٦) - مجموع عذاب اليم (المائدة + يونس
[٢٠٣] = ١٧٤

ب - مجموع عذابا اليم من سورة النساء (٤٩٠) - [مجموع عذاب اليم من سورة
المائدة + عذابا اليم من سورة التوبة (١١٣)] = ١٧٤
و [١٧٤ هي آية يرد بها لفظ عذاب اليم من سورة التوبة]
٥ - ٥٥٤ + ٢٠٣ - ٤٩٠ = ٢٦٧ ————— التوبة
٧٦٢ (معكوس ٢٦٧) + ٤٨٢ = ١٢٤٤ (٣١١ × ٤)

معكوس ١١٣ من نفس سورة التوبة

كما أن ٤٨٢ - ٢٨٤ = ١٩٨ (معكوس عذاب اليم من سورة يونس)

وانظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شئ قدير ﴾ (الآية ٢٠)
وقوله تعالى :

﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير ﴾
(الآية ١٠٦)

وقوله تعالى :

﴿ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شئ قدير ﴾
(الآية ١٠٩)

وقوله تعالى :

﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل
شئ قدير ﴾ (الآية ١٤٨)

وقوله تعالى :

﴿ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك

وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شئ قدير ﴿

(الآية ٢٥٩)

وقوله تعالى :

﴿ الله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير ﴿

(الآية ٢٨٤)

وهذه هي كل الآيات التي ورد بها قوله تعالى (على كل شئ قدير) من سورة البقرة وبذلك
يصبح مجموع كل الآيات التي ورد بها كل شئ قدير من سورة البقرة مجموعها يساوي

(٢٠ + ١٠٦ + ١٠٩ + ١٤٨ + ٢٥٩ + ٢٨٤ = ٩٢٦)

وكذلك في سورة آل عمران نجد قوله تعالى :

﴿ قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير إنك على كل شئ قدير ﴿

(الآية ٢٦)

وقوله تعالى :

﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله
على كل شئ قدير ﴿

(الآية ٢٩)

وقوله تعالى :

﴿ أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل
شئ قدير ﴿

(الآية ١٦٥)

وقوله تعالى :

﴿ والله ملك السموات والأرض والله على كل شئ قدير ﴿

(الآية ١٨٩)

وهذه هي كل المواضع التي ورد فيها قوله تعالى " على كل شئ قدير " من سورة آل عمران
ومجموع هذه الآيات نجده (٢٦ + ٢٩ + ١٦٥ + ١٨٩ = ٤٠٩)

وكذلك في سورة المائدة نجد قوله تعالى :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا والله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾
(الآية ١٧)

وقوله تعالى :

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴾
(الآية ١٩)

وقوله تعالى :

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ﴾
(الآية ٤٠)

وقوله تعالى :

﴿ الله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ﴾
(الآية ١٢٠)

وبذلك يصبح مجموع الآيات التي ورد بها (على كل شيء قدير) من سورة المائدة يساوي
(١٧ + ١٩ + ٤٠ + ١٢٠ = ١٩٦)

وبذلك نجد أن

السورة	البقرة	آل عمران	المائدة
مجموع الآيات التي ورد بها قوله تعالى (على كل شيء قدير)	٩٢٦	٤٠٩	١٩٦

ولكن نجد (٩٢٦ - ٤٠٩ = ٥١٧)

(٢١٣ = ١٩٦ - ٤٠٩)

(٧٣٠ = ١٩٦ - ٩٢٦)

٣٢١ = [٤٠٩ + ١٩٦] - ٩٢٦

ولكن الآيات التي جاء بها قوله تعالى (إن الله على كل شئ قدير) من سورة البقرة هي الآية ٢٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤ فقط والتي مجموعها ٦٤٢ (٣٢١ × ٢) ومن سورة آل عمران الآية ٢٩، ١٦٥، ١٨٩ والتي مجموعها ٣٨٣ ومن سورة المائدة الآية ١٧، ١٩، ٤٠ والتي مجموعها ٧٦ (٣٨ × ٢) ونضعها في الجدول الآتي :

السورة	البقرة	آل عمران	المائدة
مجموع الآيات التي ورد بها قوله تعالى (الله على كل شئ قدير)	٦٤٢	٣٨٣	٧٦

$$\text{ونجد } ١ - ٦٤٢ = (٧٦ + ٣٨٣) - ١٨٣$$

$$\text{أما } ١٣٨ = \frac{٦٤٢}{٢} - (٧٦ + ٣٨٣)$$

وكذلك ترد أياما معدودات في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ (الآية ١٨٤)

وقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ (الآية ٢٤)

$$\text{ونجد أن الفارق بينهما هو } (١٨٤ - ٢٤ = ١٦٠) \text{ أي } (٨٠ \times ٢)$$

ونجد أن (٨٠) هو رقم الآية من سورة البقرة التي يرد بها أياما معدودة في قوله تعالى :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ٨٠)

$$\text{ويصبح مجموع أياما معدودات } (١٨٤ + ٢٤ = ٢٠٨ = ١٠٤ \times ٢)$$

$$\text{ومجموع أياما معدودات من آل عمران + أياما معدودة من البقرة } = ٢٤ + ٨٠ = ١٠٤$$

$$\text{طرح أياما معدودات من سورة البقرة } (١٨٤ - ٨٠ = ١٠٤)$$

لنعلم أن ١٠٤ هي آية من سورة هود التي يرد بها قوله تعالى :

﴿ وما نؤخره إلا لأجل معدود ﴾ (الآية ١٠٤)

مجموع الآيتين من سورة البقرة - رقم الآية من سورة آل عمران = $١٨٤ + ٨٠ - ٢٤ = ٢٤٠$
تأتي كلمة مسجد في سورة البقرة الآيات :

١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٧
وبطرح هذه الآيات بعضها البعض على الترتيب نجد :

١٤٤	-----	بالطرح	-----	٥
١٤٩	-----	،	-----	١
١٥٠	-----	،	-----	٤١
١٩١	-----	،	-----	٥
١٩٦	-----	،	-----	٢١
٢١٧				

وبجمع هذه الفروق نجدها (٥ + ١ + ٤١ + ٥ + ٢١) = ٧٣ ----- (١)

بينما تأتي هذه الكلمة :

في سورة التوبة الآيات :

٧ ، ١٩ ، ٢٨ ، ١٠٨

وبطرح هذه الآيات كل مما يليها كما فعلنا في سورة البقرة نجدها :

٧	-----	بالطرح	-----	
١٩	-----	بالطرح	-----	١٢
٢٨	-----	بالطرح	-----	٩
١٠٨	-----	بالطرح	-----	٨٠

ويصبح مجموع هذه الأعداد = $١٢ + ٩ + ٨٠ = ١٠١$ (٢)

وبطرح (١) من (٢) نجد $١٠١ - ٧٣ = ٢٨$

وبجمع هذا العدد إلى ضعف آيات سورة التوبة نجد مساويا عدد آيات سورة البقرة :

$$٢٨٦ = ٢٥٨ + ٢٨ = (٢ \times ١٢٩) + ٢٨$$

كما نلاحظ في آيات سورة التوبة أن كلمة مسجد والتي جاءت الآية :

١٠٨ ، ٢٨ ، ١٩ ، ٧

إن الثلاث آيات الأولى مجموعها ٥٤ أى $\frac{108}{2}$ نصف الآية الرابعة .

كما أن (٧٣) وهى مجموع الفوارق بين آيات سورة البقرة التى وردت بها لفظة " مسجد = الفارق بين آيات سورة البقرة التى وردت بها كلمة مساجد .

حيث وردت لفظة مساجد الآية ١١٤ ، ١٨٧ .

حيث (٧٣ = ١١٤ - ١٨٧)

وأنظر الى كلمة سبيل

الآية ٩ ، الآية ٨٨ ، الآية ٩٤ ، الآية ١٢٥

والتي مجموع فروقها هو (١١٦ = ٣١ + ٦ + ٧٩) (١)

ومجموع الآيات هو (٣١٦ = ١٢٥ + ٩٤ + ٨٨ + ٩) (٢)

ومجموع ١ ، ٢ هو ٤٣٢

وبطرح عدد آيات سورة النحل من هذا العدد نجد ٤٣١ - ١٢٨ = ٣٠٤

ولكن ٤٣٢ - (٢ × ١٢٨) = ١٧٦

هو عدد آيات سورة

كما أن ٣١٦ - ١١٦ = ٢٠٠ وهو عدد آيات سورة آل عمران .

كما أن ١١٦ هو عدد تكرار كلمة سبيل .

كما أن ١٧٦ هو عدد تكرار كلمة سبيل ومشتقاتها ، ولذلك جاءت كلمة سبيل فى سورة

النساء والتي عدد آياتها ١٧٦ أكثر من أى سورة فى القرآن وأكثر من سورة البقرة التى عدد

آياتها ٢٨٦

إذ ترد كلمة (سبيل) فى سورة النساء ١٦ مرة .

وإذا أضفنا كلمة سبيل التى تكررت - ١١ مرة أصبحت ٢٧ مرة وهذا الرقم هو من ناتج ١١٦

بإضافة الواحد الى الستة والواحد ١٦ + ١ = ٢٧

كما أنه بطرح معكوس هذا العدد (٧٢) من ١١٦ = ٤٤ .

ونعلم أن السبيل كثيرا ما تكرر ١١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٨٨

بل الأكثر من هذا إذا نظرت الى كلمة سبيل فى سورة آل عمران .

حيث ترد كلمة السبيل الآيات

١٣ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٦٩

حيث نجد أن مجموع الآيتين الأولى والثانية (١٣ ، ٧٥) هو ٨٨

ثم تأتى الآية الثالثة ٩٩

ثم تأتى الآية الرابعة ١٤٦

لأن (١٤٦ + ٩٩ + ٨٨ = ٣٣٣)

ثم تأتى الآية الخامسة ١٩٧

ليكون الفارق بينها وبين سابقتها هو $١٩٧ - ١٤٦ = ٥١$

ويكون المجموع حتى هذه الآية مساويا $١٩٧ - ٣٣٣ = ١٤٠$

ويكون الفارق مساويا $١٩٧ - ٣٣٣ = ١٧٦$

لذلك تأتى الآية التالية ١٦٧ (معكوس الرقم السابق)

ثم تأتى الى تكرار اللفظة

نجد أن كلمة سبيلا تتكرر فى الكتاب الكريم ٢٩ مرة بينما تتكرر كلمة سبيل ١١٦ مرة

أى بنسبة ١ : ٤ .

وبذلك يكون باقى المشتقات (سبيله ، سبل ، سليلهم ، سبلنا ، سبيلك ، سبيلي ، سبلنا)

قد تكررت بما يساوى ١٧٦ - (٢٩ + ١١٦) = ٣١ منها ١٣ مرة تكرار سبيله .

وانظر إلى هذه المفردة فى سورة الأنفال إذ ترد كلمة سبيل فى هذه السورة الآيات

٣٦ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٤

حيث نجد أن مجموع الفروق هو (٥ + ٦ + ١٣ + ٢٢ + ٢ = ٤٨)

ومجموع الآيات

الأولى والثانية $١٣٦ + ٤١ = ٧٧$

وحتى الثالثة $٧٧ + ٤٧ = ١٢٤$

وحتى الرابعة $١٢٤ + ٦٠ = ١٨٤ = (٩٢ \times ٢) =$ معكوس (٢٩×٢)

وحى الخامسة $١٨٤ + ٧٢ = ٢٥٦ = (١٢٨ \times ٢)$

وحتى السادسة $٢٥٦ + ٧٤ = ٣٣٠$

وبالقاء نظرة على الآيات نجدها ————— تحقق قانون المعكوس في ٤٧ ، ٧٤ وقانون الضعف
في ٣٦ ، ٧٢

وأما الفوارق فنجد أن $١٣ = ٢ + ٦ + ٥$

لتكون (١٣ ، ١٣ ، ٢٢)

كما نجد هذه المفردة من سورة غافر تأتي الآيات ١١ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨

حيث أن مجموع الثلاث آيات الأولى منها هو $٧٧ = ٣٧ + ٢٩ + ١١$

كما نجد أن كلمة سيلا

قد وردت الآيات

١٥ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٠ من سورة النساء

ومجموع هذه الآيات ٩٨٩

ومجموع الآيات التي وردت بها كلمة سيلا في الكتاب الكريم كله ماعدا سورة النساء

مجموعها ٨٤٣

وبذلك تزيد آيات سورة النساء عن جميع آيات الكتاب الكريم في لفظة سيلا بمقدار

١٤٦ ولكن نجد أن لفظة السيلا قد وردت مرة واحدة في الكتاب الكريم الآية ٩٧ من سورة

آل عمران

وبطرح هذا الرقم من ١٤٦ .

مجموع الآيات التي وردت بها كلمة سيلا أو السيلا في القرآن الكريم هي ١٨٩٩

(١٨٩٩ هو قانون الضعف الذي أشرنا اليه حيث الأصل ٩٩٩)

ومجموع آيات السور التي وردت بها هو ٦٨٤ ويزيد ثلاث أمثال العدد ٦٨٤ عن ١٨٩٩

بمقدار ١٥٣ ولكن $١٥٣ - ٦٨٤ = ٥٣١$ (ليحقق قانون المعكوس)

كما أن $١٨٩ = ١٥٣ - ٤٣٢ = ٦٨٤$

ومقارنة العدد ١٨٩ بـ ١٨٩٩ نجدها نفس الأرقام ، كما أن $١٨٩ - ١٨٩٩ = ١٧١٠$

ولكن $١٧١ = \frac{٦٨٤}{٤}$

ومقارنة العددين ١٧١ ، ١٧١٠ نجدها نفس الأرقام .

كما أن $١٥٣٩ = ١٧١ - ١٧١٠$

وبمقارنة العددين ١٥٣٩ ، ١٥٣ نجد نفس الأرقام مع زيادة التسعة (أرجع الى الحالات التي ذكرناها عن زيادة التسعة)

كما أن $١٥٣٩ - ١٥٣ = ١٣٨٦$ حيث بقانون الجمع فان $١٣٨٦ =$ تصبح $٨٦ (٣ + ١)$
 ٤٨٦ وهذا العظم ١٧١ نجده أيضا

عند حسابات قدير فى سورة البقرة وآل عمران والمائدة فقد وردت كلمة قدير فى سورة المائدة
 الايات ١٧ ، ١٩ ، ٤٠ ، ١٢٠ ومجموعها ١٧١

وهى تنقص عن ٢٨٦ (عدا آيات سورة البقرة) ١١٥ أى $\frac{٢٣٠}{٢}$

ومجموع فروق هذه الآيات ١٠٣

وترد فى سورة البقرة الآيات ٢٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤

ومجموعها ٩٢٦ ومجموع الفروق هو ٢٦٤

وكذلك فى سورة آل عمران ترد الآيات ٢٦ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٨٩

ومجموعها ٤٠٩ ومجموع الفروق ١٥٣

ونجد أن $٩٢٦ - ٤٠٩ = ٤١٧$

كما أن $١٩٦ + ٤٠٩ = ٦٠٥$

كما نجد أن ١٥٣ (فروق آل عمران) -- ١٠٣ (فروق المائدة) = ٥٠

ولكن عدد آيات آل عمران (٢٠٠) ، عدد آيات المائدة (١٢٠) وبطرح العددين

نجد أن $١٢٠ - ٢٠٠ = ٨٠$

وبجمع ١٥٣ ، ١٠٣ = ٢٥٦ وبطرح هذا العدد من ٩٢٦ نجده ٦٧٠

كما نجد أن كلمة سبيلا فى سورة الاسراء تأتى الآيات

١٦	١٠	_____	٣٢
	٦	_____	٤٢
٣٦	٢٤	_____	٤٨
	١٢	_____	٧٢
٢٦	٢٦	_____	٨٤
		_____	١١٠

ونجد أن أعداد الآيات تحقق قانون المعكوس في ٨٤ ، ٤٨ .

كما نجد أن الفوارق تحقق قانون الضعف ٦ ، ١٢ ، ٤٢

$$\text{كما أن } ١٢ + ٢٤ = ١٠ + ٢٦$$

$$\text{كما أن } ١٠ + ٦ + ٢٤ + ١٢ = ٢٦ \times ٢ \text{ ومجموعها جميعا } ٧٨$$

ونجد أن ١١١ (عدد آيات سورة الاسراء) - ٧٨ (مجموع الفوارق) = ٣٣

وكذلك تحقق الفوارق قانون التشابه (١٠ + ٦) ، (٢٤ + ١٢) ، ٢٦ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٢٦

وكذلك فانها تحقق قانون المعكوس حيث

$$(١٠ + ٦) + ٢٤ = ٤٢$$

وفضلا عما تقدم نجد أن بعض الآيات تأخذ صبغة أعداد معينة والحالات كثيرة في القرآن الكريم وإليك مثلا مادة الأمر .

تكثر مادة الأمر العدد ٥٩

(الأمر) ١٥٩ آل عمران ، (٥٩ النساء)

أمر ٥٩ هود

أمره (٩٥ المائدة) (١٠٩ البقرة حيث ١٠٩ هي ٥٩ قانون تضعيف أحد شطري العدد)

أمرهم (٥٩ الأنعام) ، الأمور ١٠٩ آل عمران .

يأمركم (١٦٩) البقرة (حيث ١٦٩ تزول الى ٥٩ بقانون الطرح (٦ - ١ = ٥)

ونلاحظ بروز العدد في مجموع الآيات

مجموع (الأمر وأمر) في آل عمران ٥٩٣ (الآية ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩)

ومجموع يأمركم في البقرة ٥٩٧ (الآية ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨)

ومجموع الأمور في آل عمران ٢٩٥ (الآية ١٠٩ ، ١٨٦)

وكما تكثر الأعداد في السور تكثر في الآية الواحدة ...

وسبحان الله والله أعلم بمراده ولسوف يتكشف من درر هذا الكتاب الكثير ... والحمد

لله رب العالمين .

وهذا العدد نـجده يظهر بصورة مكثفة في عد آيات سورة البقرة أو آل عمران أو

الأثنين معا ..

فكلمة أمر والأمر تأتي في سورة البقرة الآية ٢١٠ بينما تأتي في آل عمران الآيات ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ومجموعها ٥٩٣ .

حيث (٥٩٣ - ٢١٠ = ٣٨٣)

(١٨ ، ١٩) ، (١٦ ، ٢٦ ، ٣٦)

ونجد المعكوس في ٥٩ ، ٣٦ حيث $٥٩ + ٣٦ = ٩٥$ (٦٣ معكوس $٣٦ + ١٨ = ٥٤$)
معكوس ١٨

كما تحقق التساوي أيضا حيث ($٩٥ = ١٨ + ١٩ + ١٦ + ١٦ + ٢٦$)

وتحقق زيادة الواحد في ($١٦ + ١٦ + ٢٦ = ٥٨$ حيث $٥٨ - ٥٩ = ١$)

وبذلك يصبح مجموع الفروق $٩٥ + ٩٥ + ١٨ = ٢٠٨$

وتكوين هذه الأعداد يحقق التشابه لأن معكوس ٩٥ هو ٥٩

لتصبح $١٨ + ١١٨ = ١٨ + ٥٩ + ٥٩$ (زيادة المائة)

ولذلك نجد أن مجموع ١١٨٥ أي $٢/٢٣٧٠$ أي زيادة المائة عن ٢٢٧٠ (التي ترتبط بالتشابه مع عدد آي السورة ٢٢٧)

كما أن مجموع آيات قوله تعالى " وإن ربك هو العزيز الرحيم " ١١٢٥ والتي تنقص عشرة عن ١١٣٥ التي ($٢٢٧٠ - ٢$)

كما نجد $١٢٢ + ٩ = ١٣١$

$١٢٢ + ١٤٠ = ٢٦٢$ (١٣١×٢)

ونجد فيها كذلك كثير من الحالات القرآنية والقوانين نكتفي بما قدمنا .
ومثل هذه الحالة تماما نجد :

قوله تعالى من سورة الرحمن (فبأي آلاء ربكما تدبان)

والتي ترد الآية ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ،

وكما وردت العزيز الرحيم ٩ مرات في سورة الشعراء ابتدأت بالآية ٩ كذلك ترد فبأي آلاء ربكما تكذبان من سورة الرحمن ١٣ مرة لأنها ابتدأت بالآية رقم ١٣ وبعيدا عن تطبيق الحالات هاهنا فإننا نشير إلى زيادة الواحد والعشرة.

فإن قوله تعالى (فبأى آلاء ربكما تكذبان " تنتهي الآية ٧٧ أي بنقص ١ عن عدد آى السورة)
العزیز الرحیم تنتهي الآية ٢١٧ أى بنقص ١٠ (واحد في العدد) عن ٢٢٧ .

كذلك فإن $٢١٧ + ٩ = ٢٢٦$ (نقص واحد عن ٢٢٧)

كما أن مجموع الفروق $٢٠٨ = ١٠٤ \times ٢$ حيث ١٠٤

إحدى الآيات التي جاء بها قوله تعالى (العزیز الرحیم)

كما بالتأمل في الآيات نجد أن مجموع الخمس آيات الأولى

$$٩ + ٦٨ + ١٠٤ + ١٢٢ + ١٤٠ = ٤٤٣$$

ومجموع الآيتين السادسة والسابعة $١٥٩ + ١٧٥ = ٣٣٤$

ومجموع الآيتين الثامنة والتاسعة $١٩١ + ٢١٧ = ٤٠٨$ أي ٢٠٤×٢

قانون زيادة المائة حيث ١٠٤ هي الآية رقم ٥

وكما نجد الحالات القرآنية في الفوارق من تشابه وتساوى النسب عدد ومعكوس زيادة الواحد

والعشرة نجدها أيضا في الآيات...

١٠٤ ، ١٤٠ قانون المعكوس ، وكذلك مجموع الآيتين الأولى والثانية $٦٨ + ٩ = ٧٧$

ومجموع الآيات من الأولى حتى السابعة ٧٧٧ (تشابه)

كما أن مجموع الآيات ١ ، ٢ ، ٣ = ١٨ حيث ١٨١ ، ١٩١ (الآية الثامنة)

(زيادة العشرة)

وأنظر إلى قوله :

وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى على رب العالمين .

وردت الآيات .

١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ من سورة الشعراء .

ونجد أن فروق هذه الآيات بينها .

١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠

١٨ ١٩ ١٦ (مجموع الفوارق ٧١)

ونجد نفس الفوارق السابقة وفوارق آى قوله تعالى (وإن ربك هو العزیز الرحيم) هي نفس

فوارق آى قوله تعالى (إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) والتي ترد الآيات ٨ ، ٦٧ ،

١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠

ونجد أن فوارق هذه الآيات هي :

٥٩ ، ٣٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٦ (مجموع الفوارق ١٨٢)

وهذه الآية تتكرر ٨ مرات في السورة لذلك بدأت بالآية رقم ٨ ، مثلها في ذلك مثل قوله تعالى (

وإن ربك هو العزيز الرحيم) ، وقوله تعالى (فبأى الآء ربكما تكذبان)

وكذلك نجد قوله تعالى (كذبت المرسلين) والتي ترد من سورة الشعراء الآيات ١٠٥ ،

١٢٣ ، ١٤١ ، ١٦٠

ونجد أن فوارق هذه الآيات ١٨ ، ١٨ ، ١٩ (مجموع الفوارق = ٥٥)

وكذلك قوله تعالى من نفس السورة (إذ قال لهم ألا تتقون) .

والتي ترد الآيات ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٦١ ، ١٧٧

ونجد أن فوارق هذه الآيات ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٦ (مجموع الفوارق = ٧١)

وكذلك قوله تعالى من نفس السورة (فاتقوا الله وأطيعون) ويرد الآيات ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ،

١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ وفروق هذه الآيات نجده :

٢ ، ١٦ ، ٥ ، ١٣ ، ٦ ، ١٣ ، ١٦ ويمكن وضعها على الصورة

١٨ ، ١٩ ، ١٦ (بجمع كل عددين متجاورين بداية من ال ١٦ ، ٢) - ومجموع الفوارق = ٧١

وكذلك قوله تعالى من نفس السورة (إني لكم رسول أمين) ويرد الآيات

١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٧٨ وفوارق هذه الآيات ١٨ ، ١٩ ، ١٦ (ومجموع لفوارق = ٧١)

كما أنه باضافة الآية ١٦ من (..... إنا رسول رب العالمين) وهي آية ترتبط بالآيات ٩١ ، ١٨ ،

١٨ ، ١٩ ، ١٦ ويصبح مجموع الفوارق = ١٦٢ .

والدليل على أن الآية ١٦ من متشبهات الآيات دليل عددي وآخر لغوي ، أما الدليل العددي

فهو أن الفارق في مجموعة فوارق الآيات هو ٩١ معكوس ١٩ الذي يكثر في فوارق سورة

الشعراء ، أما الدليل اللغوي فهو قوله تعالى (إنا رسول) وليس (إنا رسولا)

لتحقيق التشابه مع آية (إني رسول رب العالمين) وبذلك تكون الآيات قد حققت قوانين التنزيل

وبأشكال متعددة . وما ذكرنا هو قليل من كثير ، فسبحان العليم الخبير .

وما ذكرناه من الحكمة من المواضع وبنية الآيات في حالة الجمع نجده كذلك في حالة الطرح .

وننظر مثلا إلى مواضع قوله تعالى (عذاب أليم) من سورة البقرة حيث ترد الآيات ١٠ ، ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨ وفروق هذه الآيات كالتالى :

$$٩٤ ، ٧٠ ، ٤ \quad \text{حيث } ٧٠ + ٤ = ٧٤ \text{ معكوس } ٤٧ \text{ (حيث أن } ٩٤ = ٤٧ \times ٢)$$

وننظر كذلك إلى قوله تعالى (عذاب أليم) من سورة آل عمران حيث ترد الآيات ٣٦ ، ٧٣ ، ٩٤ وفروق هذه الآيات كالتالى :

$$٣٧ ، ٢١ \text{ (ونجد أن } ٣٧ - ٧٣ = ٣٧ \text{ معكوس العدد)}$$

وترد كذلك عذاب أليم من سورة التوبة الآية ٣٧ ، ٦١ ، ٧٩ ،

$$\text{حيث } ٦١ - ٣٧ = ٢٤ ، ٢٤ = ٣٧ - ٧٩ \text{ (} ٢٤ \text{ معكوس الـ } ٤٢)$$

.... ترد عذاب أليم من سورة آل عمران الآية ٩١ وهى معكوس ١٩ وهى الأصل فى

عذاب اليم ($١٩ \times ٢ = ٣٨$ وهى كثيرة فى عذاب اليم) ، كما أنه باستبدال ٩١ بـ ١٩

تصبح الآيات التى ورد بها عذاب أليم من سورة آل عمران هى :

$$٩١ ، ٩٨ ، ١٧٧ ، ١٨٨ \text{ وفروق هذه الآيات هى :}$$

$$٧٩ ، ٧٩ ، ١١ ، \text{ (ونلاحظ بروز الـ } ٧٩ \text{ بشكل ملحوظ فى هذه المعادلات - فمثلا}$$

$$١٨٨ - ٩١ = ٩٧ \text{ (معكوس } ٧٩)$$

ومثل هذا الاستبدال قوله تعالى (ان الله على كل شئ قدير) من سورة البقرة الآيات ٢٠ ،

$$١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤ ،$$

ونجد أن فروق ١٠٩ ، ١٨٤ (معكوس ١٤٨) ، ٢٥٩ هى كالتالى :

$$٧٥ ، ٧٥ ، ١١ \text{ (حيث } ٢٩٥ \text{ معكوس } ٢٥٩ - ٢٨٤ = ١١)$$

ومن الأدلة أيضا على معاملة المعكوس أن قوله تعالى (على كل شئ قدير)

يرد من السورة أيضا الآية ٢٨٤ (ننظر الحالات الخمس)

وباستبدال ٩١ بـ ١٩ يكون مجموع آى عذاب أليم من آل عمران =

$$٩٨ + ١٧٧ + ١٨٨ = ٤٨٢$$

وهو معكوس مجموع عذاب أليم من سورة النحل ٢٨٤ (ننظر الجدول)

كما أن $٤٨٢ - ١٩٨$ (معكوس مجموع آى عذاب أليم من سورة يونس ١٨٩) = ٢٨٤)

(معكوس ٤٨٢)

كما أن مجموع آى عذاب أليم من سورة التوبة ٢٦٧ ، وعذابا اليم ١١٣ ونجد أن

$$٢٦٧ - ١١٣ = ١٥٤ = ٣٠٨ / ٢ ، ٣٨٠ + ١١٣ = ٣٨٠ \text{ (حيث } ٣٨٠ ، ٣٠٨$$

تربطهما علاقة التشابه)

الفصل السادس

(التكرار)

تكرر المفردات القرآنية في الكتاب الكريم بموازين لتأخذ بها حدودا في المعادلة القرآنية وقد بينا في فصل موازين الكلمات هذه الموازين والنسب التي تأتي بها سواء في التشابهات أو المقابلات أو ما تحمل فيما بينها علاقات قرآنية ، إلا أن هذه الموازين أيضا توجد بين مفردات الكلمة نفسها ... وهي تأخذ القوانين السابقة التي بينا في باب الأعداد (الحالات الخمس) ، فقد يأتي أحد مشتقات المفردة القرآنية مساويا عدد مرات تكرار المشتق الآخر أو ضعفه أو أضعافه ، (آت ، يأت كل منها ٧ مرات أو يأت بزيادة العشرة والعشرين) أو يأت معكوس عدد تكرار المشتق الآخر (٦٤ ، ٤٦) أو بزيادة حد آخر الى حدود المشتق و هذه في حالات التكرار الكبيرة كما يكثر بين هذه التكرارات العدد سبعة ومضاعفاته .

واليك بعض هذه الحالات التوضيحية :

آتى : عدد مرات تكرارها ٧ كما في قوله تعالى من سورة النحل :

﴿ أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ (الآية ١)

يأت : عدد مرات تكرارها ٧ في قوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شئ قدير ﴾ (الآية ١٤٨)

يأتوا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة النور :

﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مدعين ﴾ (الآية ٤٩)

إئتوني : عدد مرات تكرارها ٧ كما كقوله تعالى من سورة يونس :

﴿ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ﴾ (الآية ٧٩)

إئتنا : عدد مرات تكرارها كقوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ قالوا أجتئنا لنعبد الله وحده ونلزم ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ (الآية ٧٠)

يأتيه : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يوتي أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ (الآية ٧٣)

يأتكم : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ﴾

(الآية ٢٢٤)

آتيانه : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور مصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ﴾

(الآية ٤٦)

أوتى : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة الحاقة :

﴿ فأما من أوتى كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه ﴾ (الآية ١٩)

آتيناهم : عدد مرات تكرارها ٢١ (٧ × ٣) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾

(الآية ١٢١)

آتيناه : عدد مرات تكرارها ٢٨ (٧ × ٤) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول وآتيناه عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾

(الآية ٨٧)

يأتهم : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة هود :

﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يمجسه ألا يوم يأتهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون ﴾ (الآية ٨)

وكذلك مشتقات لفظه أ ب

آبانا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من يوسف :

﴿ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ﴾ (الآية ٨)

آباءهم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يات آباءهم الأولين ﴾ (الآية ٦٨)

أبى : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴾ (الآية ٣١)

وهذا من باب تشابه الجملر اللغوي كما بينا .

مؤمنا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ﴾ (الآية ٩٢)

مؤمنون : عدد مرات تكرارها ٣٥ (٥ × ٧) كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾ (الآية ٢٨)

أهله : عدد مرات تكرارها ٢٦ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ١٦٩)
" يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه كل قتال فيه كبير ^{كذلك} وحيد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرد ومنكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " (الآية ٢١٧ البقرة)

أهل : عدد مرات تكرارها ٥٤ (٢ × ٢٧) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ (الآية ١٠٥)

الإيمان : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ﴾ (الآية ١٦٧)

إيماننا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ (الآية ١٧٣)

إيمانهم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لتبطلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ (الآية ١٨٦)

إيمانكم : عدد مرات تكرارها ٧ وانظر إلى قوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خلدوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بنسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴾
(الآية ٩٣)

أمر : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخاسرون ﴾ (الآية ٢٧)

يأمركم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خلدوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بنسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴾
(الآية ٩٣)

يأمرون : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الحديد :
﴿ الذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد ﴾
(الآية ٢٤)

نعبد : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الفاتحة :
﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ (الآية ٥)

عبده : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة الكهف :
﴿ وتحسبهم أيقاظا وهو رقود ونقلبهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكلهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملت منهم رعبا ﴾
(الآية ١٨)

عبادك : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة المائدة :
﴿ لعنه الله وقال لا تأخذن من عبادك نصيبا مفروضا ﴾
(الآية ١١٨)

يعبدون : عدد مرات تكرارها ١٢ كقوله تعالى من سورة هود :

﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإننا لموفوهم نصيبهم ﴾
غير منقوص ﴿ (الآية ١٠٩)

١٢ (٣ = ١ + ٢) قوانين الجمع التي أشرنا إليها في الحالات الخمس
إعبدوا ٢١ (معكوس ١٢) أنظر الحالات الخمس (٣٦ النساء)
عباده ٣٤ (٧ = ٣ + ٤) ، (١٧ × ٢) > من قوانين الجمع والتشابه .
أنزلناه : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة الرعد :
﴿ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من الله
من ولي ولا واق ﴾ (الآية ٣٧)

أنزل : عدد مرات تكرارها ٤٩ (٧ × ٧) كقوله تعالى من سورة آل عمران :
﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾ (الآية ١٤٨)
أنزل : عدد مرات تكرارها ٤٩ (٧ × ٧) كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴾ (الآية ٢٢)
نزل : عدد مرات تكرارها كقوله تعالى من سورة الأنعام :
﴿ وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا
يعلمون ﴾ (الآية ٣٧)

ينزل : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة المائدة :
﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم
الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرون عنكم سيناتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾
(الآية ١٢)

إبليس : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة الحجر :
﴿ إلا إبليس أبى أن يكون من الساجدين ﴾ (الآية ٣١)
بلى : عدد مرات تكرارها ٢٢ (١١ × ٢) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم﴾
(الآية ٢٦٠)

أمة : عدد مرات تكرارها ٤٩ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾
(الآية ١٤١)

السموات : عدد مرات تكرارها ٢٩ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم ﴾
(الآية ٢٩)

يسمعون : عدد مرات تكرارها ١٩ كقوله تعالى من سورة النحل :
﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن فى ذلك لأية لقوم يسمعون ﴾
(الآية ٦٥)

العالمين : عدد مرات تكرارها ٧٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
(الآية ٨٢)

الشر : عدد مرات تكرارها ٢٦ (١٣ × ٢) كقوله تعالى من سورة آل عمران :
﴿ ولا يحسن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾
(الآية ١٨٠)

شركاء : عدد مرات تكرارها ١٣ كقوله تعالى من سورة الأنعام :
﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾
(الآية ٩٤)

العالمين : عدد مرات تكرارها ٧٣ كقوله تعالى من سورة الفاتحة :
﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾
(الآية ٢)

عملوا : عدد مرات تكرارها ٧٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة فيها خالدون﴾ (الآية ٨٢)

وكذلك الألفاظ :

جان ، جهنم ، جميعا ، يجعل ، يجحد ، سبع ، سبع ، جاء ، يستجيب .

إيماننا : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم

(الآية ١٧٣)

الوكيل﴾

إيمانكم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما

تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شئ قدير﴾ (الآية ١٠٩)

إيمانكم : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا

(الآية ٨٦)

يهدي القوم الظالمين﴾

مؤمن : عدد مرات تكرارها ٧ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً

(الآية ٩٣)

عظيماً﴾

أمين : عدد مرات تكرارها ١٤ (٧ × ٢) كقوله تعالى من سورة الشعراء :

(الآية ١٠٧)

﴿إني لكم رسول أمين﴾

مؤمنون : عدد مرات تكرارها ٣٥ (٧ × ٥) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين

(الآية ٢٨٥)

أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير﴾

الأولى : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة طه :

(الآية ٥١)

﴿قال فما بال القرون الأولى﴾

أبيه : عدد مرات تكرارها ١٠ كقوله تعالى من سورة الأنبياء :

(الآية ٥٩)

﴿قالوا من فعل هذا بآهتنا إنه لمن الظالمين﴾

آباءنا : عدد مرات تكرارها ١٠ كقوله تعالى من سورة الزخرف :

﴿ قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ (الآية ٢٤)
أباؤكم : عدد مرات تكرارها ١٠ كقوله تعالى من سورة النساء :

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴾
(الآية ٢٢)

آمن : عدد مرات تكرارها ٣٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون ﴾ (الآية ١٣)

آمنا : عدد مرات تكرارها ٣٣ كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ (الآية ٨)
الأنثيين : عدد مرات تكرارها ٦ كقوله تعالى من سورة النساء :
﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فهن ثلثا ما ترك
وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم
يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو
دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ﴾
(الآية ١١)

إنانا : عدد مرات تكرارها ٦ كقوله تعالى من سورة الصافات :
﴿ أم خلقنا الملائكة إنانا وهم شاهدون ﴾ (الآية ١٥٠)
أنثى : عدد مرات تكرارها ١٨ (٣ × ٦) كقوله تعالى من سورة الرعد :
﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار ﴾ (الآية ٨)
: عدد مرات تكرارها ١٨ (٣ × ٦) كقوله تعالى من سورة الأنعام :
﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾
(الآية ١٣٠)

بصير : عدد مرات تكرارها ٣٦ (٤ × ٩) كقوله تعالى من سورة البقرة :
﴿ ولتجدلهم أحرص الناس على حياة ومن الدين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴾ (الآية ٩٦)

تبصرون : عدد مرات تكرارها ٩ كقوله تعالى من سورة الذاريات :

﴿ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ (الآية ٢١)

الأبصار : عدد مرات تكرارها ١٨ (٩ × ٢) كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ (الآية ١٠٣)

وجوه : عدد مرات تكرارها ١٢ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ (الآية ١٠٦)

وجهه : عدد مرات تكرارها ١٢ كقوله تعالى من سورة الكهف :

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدات والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا ﴾ (الآية ٢٨)

تزر : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ قل أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شئ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ (الآية ١٦٤)

وزر : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة فاطر :

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا قربى إنما تنلر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير ﴾ (الآية ١٨)

وازره : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة النجم :

﴿ ألا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ (الآية ٣٨)

تقولون : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ٨٠)

نقول : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ (الآية ١٨١)

يقولوا : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة آل عمران :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ (الآية ٩)

يقول : عدد مرات تكرارها ٦٨ (١٧ × ٤) كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ (الآية ٨)

كثيرة : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة الواقعة :

﴿ وفاكهة كثيرة ﴾ (الآية ٣٢)

أكثر : عدد مرات تكرارها ١١ كقوله تعالى من سورة الصافات :

﴿ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ﴾ (الآية ٧١)

أحدهما : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدام بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال

لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ﴾ (الآية ٢٧)

إحدى : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو

بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴾ (الآية ٥٢)

أحدهما : عدد مرات تكرارها ٥ كقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا

يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس

منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل

واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن

تضل إحدهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تساموا أن تكتبوه

صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة

حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا

شهيد وإن فعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شئ عليم ﴾ (الآية ٢٨٢)

كذبت : عدد مرات تكرارها ٧ (٢) كقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾ (الآية ١٠٥)

كذبوا : عدد مرات تكرارها ١٤ كقوله تعالى من سورة الشعراء :

﴿ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴾ (الآية ٩٢)

كذب : عدد مرات تكرارها ٢٧ كقوله تعالى من سورة الأنعام :

﴿ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ﴾ (الآية ٦٦)

الكذب : عدد مرات تكرارها ١٧ كقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ سماعون للكذب آكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم

فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ﴾ (الآية ٤٢)

كذلك تكررت الألفاظ :

كثيرة	١١	أكثر
٣٣ (٣×١١)	٢١	٧
حسن ٧	أرايتم ٢١	تحمل ٧
حسنة ٢٨	رأيت ١٧	حميم ١٧
الحمى ١٧	نراك ٧	حكم ٧
أحسن ٣٤	يروا ٢٧	أحكم ٧
ذكر ٧	يريكم ٧	ضلوا ١٢
ذكورا ٧	أرسل ٧	يضل ١٢
السيئات ٢١	يرسل ١٤	
سيئاتهم ٧	يتخذ ١٤	ريب ١٧
سوف ٤٢	خذ ٧	مريب ٧
سواء ٢٧	أخذناهم ٧	أريد ٧
يخلق ٢٨	الذهب ٧	يريد ١٤
	إذهب ٧	حم ٧

(وكذلك يرد)

ساء ١٨ مره (٢×٩) والسوء ٩ مرات والسيئة ٢٢ مرة والسوء ٤٤ مرة)

السحره ١٨ مرة وباقي المشتقات ٩ مرات ، والصدق ١٠ مرات والصادقون ٥٠ (مضاعفات

أخذناهم ٧ خذ ٧ أخي ٧ أخاه ٧ إخوانهم ٧

كما أن السورة الواحدة تلازما كمادة القول والجنة والنار وعذاب أليم وغفور رحيم كثيرا ما تأتي هذه المفردات متساوية ومتلازمة في السورة الواحدة كما منها ما يأتي متساويا في القرآن كله " وانه لكتاب فصلت آياته... تنزيل من عزيز حميد " وترد " عذاب أليم " ٦٦ مره في القرآن مشابهة عدديا مع لفظ (جهنم ٧٧ مرة) بينما لم ترد " عذاب كبير " سوى مرة واحدة في القرآن الكريم ... وكانت في حق ظالمى هذه الأمة من سورة الفرقان :

﴿ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم ندقة عذابا كبيرا ﴾
(الآية ١٩)

الشر ٢٦ (٢×١٣) :

ولا يحسبن الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴿
(الآية ١٨٠ آل عمران)

شركاء ١٣ :

﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾
(الآية ١٩٤ الأنعام)

ولا تقف هذه النسب عند المشتقات ... بل في المشتقة الواحدة الكلمة الواحدة منها ما يتساوى في الات مواضعه في الجمل كالرفع والنصب والجر مثل :
الأرض ٣٤ :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنه وباءوا بغضب من الله بأنهم يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾
(الآية ٦١ البقرة)
الأرض ٨٦ (٢×٤٣ = معكوس ٢×٣٤) :

﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ (الآية ٢٥٥ البقرة)

الأرضي ٣٣١ حيث تصبح (٣+١)=٣٤ - أنظر حالات الجمع) :

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ (الآية ٢٧ البقرة)

: ٢٧

أهله

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ (الآية ٢١٧ البقرة)

: ٥٤ (٢٧×٢)

أهل

﴿ ما يؤد الدين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ (الآية ١٠٥ البقرة)

وكذلك تتكرر الألفاظ الآتية :

يسبح ٧	حسن ٧
سبحانه ١٤	حسنه ٢٨
إخوانهم ٧	الحسنى ١٧ (تشابه ٧)
أخي ٧	أحسن ٣٤
أخا ٧٥	ذكر ٧
آخر ٢٨	ذكورا ٧
آخر ١٧	السيئات ٢١
يتخذ ١٤	سيئاتهم ٧
خذ ٧	سوف ٤٢
أخذناهم ٧	سواء ٢٧

يخلق ٢٨	آباءهم ٧
خلقا ٧	أبانا ٧
خفتم ٧	الذهب ٧
خوف ٢١	إذهب ٧
يدخلون ٧	أرأيتم ٢١
يدخل ٧	نراك ٧
	يروا ٢٧
	يرىكم ٧
أرسل ٧	حم ٧ ، تحمل ٧ ، حميم ١٧
رسوله ٨٤	حكم ٧ ، احكم ٧ ، حقا ١٧
يرسل ١٤	شديد ٤١ (معكوس ١٤)
ريب ١٧	الشیطان ٦٨
مريب ٧	ضلوا ١٢
أرأيتم ٢١	يضل ١٢
رأيت ١٧	
نراك ٧	
يروا ٢٧	
يرىكم ٧	
أريد ٧	
تريدون ٧	
روح ١٤	
ريح ١٤	
يريد ١٤	
أرسلنا	٥٨ :

﴿وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما﴾
 (الآية ٦٤ النساء)

رسول ١١٦ (٢×٥٨) [٦+١=٧ بقواعد الجمع تصبح ١١٦=١٧]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴾
(الآية ٨٧ البقرة)

ارسلنا : ١٧

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾
(الآية ٦١ الأنعام)

رسله : ١٧

﴿ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ (الآية ٩٨ البقرة)

رسل : ٣٤

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴾ (الآية ١٤٤ آل عمران)

يأخذوا : ٢٦

﴿ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾
(الآية ٣٠ الأعراف)

تأخذوا : ١٣

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شئ عليم ﴾
(الآية ٢٣١ البقرة)

صبروا : ١٥

﴿ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الدين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾
(الآية ٩٦ النحل)

الصابرين : ١٥

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في
البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴿
(الآية ١٧٧ البقرة)

: ١٠

العبد

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾

(الآية ١٧٨ البقرة)

: (٢٠)

العباد

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن ﴿
(الآية ٣٠ يس)

: ٩

يشكرون

﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله وتوا ثم أحياهم إن الله
لدو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴿

(الآية ٢٤٣ البقرة)

: ٩

الشاكرين

﴿ وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴿
(الآية ٥٣ الأنعام)

: ٩

شكورا

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ﴿

(الآية ٥ ابراهيم)

: ٩

الضراء

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴿
(الآية ٢١٤ البقرة)

ضرا

٩ .

﴿ قل أتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ﴾
(الآية ٧٦ المائدة)

إعملوا

٩ :

﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ﴾

(الآية ١٣٥ الأنعام)

عمل

٩ :

﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ﴾

(الآية ٢٣ الفرقان)

أعمالكم

٩ :

﴿ قل أتتاجروننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ﴾
(الآية ١٣٩ البقرة)

أعمالهم

٢٧ (٣×٩) :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

(الآية ٢١٧ البقرة)

يعمل

١٤ :

﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ﴾
(الآية ١١٠ النساء)

يعملون

٥٦ (٤×١٤) :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴾
(الآية ٩٦ البقرة)

عملوا

: ٧٣

﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴾

(الآية ٢٩ الرعد)

تعملون

: ٨٣ (زياده عشره)

﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ﴾

(الآية ٨٥ البقرة)

ريح

: ١٤

﴿ هو الذى يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لننجيهم من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾

(الآية ٢٢ يونس)

روح

: ١٤

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلًا ﴾

(الآية ١٧١ النساء)

أولوا

: ١٧

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾

(الآية ١٩ الرعد)

﴿ قال فما بال القرون الأولى ﴾

(الآية ٥١ طه)

: (٤×١٧) ٦٨

الشیطان

﴿ فازلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا امبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾

(الآية ٣٦ البقرة)

: ١٧

الشیاطین

﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾

(الآية ١٠٢ البقرة)

: ١٥

صبروا

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويذرؤون بالחסنة السيئة أولئك هم عقبى الدار ﴾

(الآية ٢٢ الرعد)

: ١٥

الصابرين

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ياذن الله والله مع الصابرين ﴾

(الآية ٢٤٩ البقرة)

شديد

: ٤١

﴿ وأتوا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾
(الآية ١٩٦ البقرة)

شديدا

: ١١

﴿ فأما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾
(الآية ٥٦ آل عمران)

أشد

: ٣١

﴿ أنتم أشد خلقا أم السماء بناها ﴾

(الآية ٢٧ النازعات)

شديد (٤١ تشابه)

(إن بطش ربك لشديد) البروج - الآية ١٢)

أريد

: (٢/١٤)٧

﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وورقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾
(الآية ٨٨ هود)

يريد

: ٤١ (معكوس ١٤)

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾
(الآية ١٨٥ البقرة)

الصالحين

: ٢٦

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾
(الآية ١٣٠ البقرة)

الصالحات

٦٢ (معكوس) :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾
(الآية ٦٥ البقرة)

صالحا

٣٦ (إضافة العشره - تشابه) :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
(الآية ٦٢ البقرة)

أخرج

١١ :

﴿ الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴾
(الآية ٢٢ البقرة)

يُخرج

١١ :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما
تعملون ﴾

(الآية ٧٤ البقرة)

يخرج

١١ :

﴿ أم حسب الذين فى قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾

(الآية ٢٩ محمد)

أخرج

٦ :

﴿ قال اخرج منها مذقوا مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾

(الآية ١٨ الأعراف)

يخرجوا

٦ :

﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به
تكذبون ﴾

(الآية ٢٠ السجدة)

الشر

٢٦ (٢×١٣) :

﴿ ولا يحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾
(الآية ١٨٠ آل عمران)

شركاء

: ١٣

﴿ ولقد جتيمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾
(الآية ٩٤ الأنعام)

يخرجكم

: ٦

﴿ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ﴾

(الآية ١٨ نوح)

كما ترد حياة ٧١ مرة

(تشابه)

وترد كل ألفاظ الحياة ١٦١

وكذلك الشفاعة ترد ١١ مرة

(تشابه)

وكل ألفاظ الشفاعة ٣١ مرة

وكذلك مرض يرد ١٢ مرة وكل ألفاظ المرض ومشتقاته ٢٤ مرة (قانون الضعف)

علما بأن ألفاظ الشفاء ٦ (١٢ ÷ ٢)

وكذلك مشفقون ٥ وجميع ألفاظها ١٠

واذا أضفنا لها كلمة شفق التي وردت مرة واحدة كانت ١١ (زيادة الواحد)

وهذا قانون طبيعي أن يأتي الشفاء أقل من المرض لأن الشفاء هو زوال المرض.

ولكن كيف كان يأتي في كتاب الله الشفاء أكثر من المرض وهو تابع له....

(فسبحان الله)

ولقد وجدت من خلال دراساتي في القرآن الكريم
أن السبع (جمع سبع أى أسد) تأخذ قوانين العدد ٧ ، وثمنا (البيع والشراء) ومثنى ، تأخذ
قوانين العدد ٨ ، ومعشر (قوم) تأخذ قوانين العدد ١٠ .

وإليك قوله سبحانه في سورة الأنعام :
﴿ يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾

(الآية ١٣٠)

أما الـ ٨٧ فالـ ٧ جاءت مقابل الـ ٧ والثمانية كانت مقابل مثنى ، اذ أن ثمانى ومثنى ، وسبع
وسبع لهما نفس الحروف ، وهذا من قوانين التشابه وأقرب مكان له هو موقعه وبذلك يكون أول
أثره فيه وهذه من معجزات الكتاب الكريم

الفصل السابع

﴿ إعجاز العدد ٧ ﴾

لاشك ان للأعداد أسرار إقتبسها الميتافيزيقيون والسحرة والمنجمون وغيرهم ، ولقد جاء في كتاب النقد الأدبي ل.ك.ك. روثن :

أنه قديما قام راهب يسبح إلهه (العقل الأعظم) مستخدما في صلاته الأعداد ، ولاشك أن العدد ٧ هو عدد إلهي [كتاب الزمن - سلسلة عالم المعرفة] وقد كان هذا العدد بالماضي هو صيغة منتهى الجموع ، ومما يبشر به دانيال أن المسيا القادم والذي سيكون له الكل يأتي بعد سبعة أسابيع (سفر دانيال) * وقد دارت حول هذا العدد دراسات عديدة ، ولقد فصلت فيه القول والبحث الخاص به ولما كان هذا المبحث هو مختصر أبحاثي في القرآن الكريم ، فإني سأقدم ببذمه مختصره ووجيزة .

(١) ليس أدل على أن هذا العدد عددا إلهيا من قوله سبحانه في محكم التنزيل :

﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا﴾
(سورة الكهف الآية ٢٢)

فالثلاثة رابعهم كلبهم والخمسة سادسهم كلبهم أما السبعة فسبعة و.... ثامنهم كلبهم قبلها أيضا فصل برجا بالغيب وكان يمكنها أن تأتي بعد ثلاثة رابعهم كلبهم أو سبعة وثامنهم كلبهم .

وأن الأعداد التي لحقت بـكلهم هي الأعداد الزوجية رابعهم ، سادسهم ، ثامنهم .
رغم ورود كلمة كلبهم ثلاث مرات بالآية إلا أنها لم تتجاوز أي عدد فردي من جنس العدد ٧...
ولن نقتفى سر هذا العدد في الكتب السابقة وهو كثير لكن سنكتفى بما جاء في القرآن الكريم ... والسنة العطرة .

* فلقد كرر القرآن الكريم العدد ٧ في مواضع كثيرة فالسماوات سبع والأرضين سبع والأسبوع سبع ، أيام والطواف سبعة أشواط . أما صاحب السنة العطرة " المسيا التي أتى بعدصحة ، وهذا المسيا الذي أتى بعد سبعة أسابيع ظل طوال حياته يقدس هذا العدد ويفرد له مساحة واسعة بين الأعداد حتى لحظات وداعه الدنيا وإقباله إلى أولى مراتب الآخرة لا أحس بسخونة وألم حتى يقول يأمرهم أن يهرقوا على رأسه من مسيح قرب من ماء
١٥٣

أولاً : (العدد سبعة في القرآن) :

وقد ورد العدد سبعة هو ومشتقاته ٢٧ مرة :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو على سفر أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتكم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله إن الله شديد العقاب (١٩٦) ﴾ .

وقوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات يأبأها الملأ أفترني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ (الآية ٤٣)

﴿ يوسف أيها الصديق أفنتا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات لعلني أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ (الآية ٤٦)

لذلك ورد العدد سبعة ومشتقاته بالقرآن الكريم ٢٨ مرة .

﴿ يسبح له السموات السبع ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً (٤٤) ﴾ (الأسراء - ٤٤)

﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين (١٧) ﴾ (المؤمنون - ١٧)

﴿ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم (٨٦) ﴾ (المؤمنون - ٨٦)

﴿ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم (١٢) ﴾ (فصلت - ١٢)

﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً (١٢) ﴾ (الطلاق - ١٢)

﴿الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور﴾ (٣) ﴿ (الملك - ٣)

﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾ (٧) ﴿ (الحاقة - ٧)

﴿وقد خلقكم أطوارا﴾ (١٤) ﴿أو لم تتروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا﴾ (١٥) ﴿ (نوح - ١٥)

﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾ (الحجر - ٨٧)

﴿وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا واجا﴾ (النبا - ١٢)

﴿وإن جهنم لموعدهم أجمعين﴾ (٤٣) ﴿ها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم﴾ (٤٤) ﴿ (الحجر - ٤٤)

﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا﴾ (الكهف - ٢٢)

﴿هو الغني الحميد﴾ (٢٦) ﴿ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات ربي إن الله عزيز حكيم﴾ (لقمان - ٢٧)

(سبعون وسبعين)

﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فسلكه﴾ (٣٢) ﴿ (الحاقة - ٣٢)

﴿واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين﴾ (١٥٥) ﴿ (الأعراف - ١٥٥)

﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ (٨٠) ﴿ (التوبة - ٨٠)

وبالنظر إلى الثلاث سور التي وردت بها العدد (٧٠) نجدها :

رقم	السورة	رقم الآية من السورة	عدد آيات السورة
١	الحاقة	٣٢	٥٢
٢	الاعراف	١٥٥	٢٠٦
٣	التوبة	٨٠	١٢٩

ب طرح عدد آيات الثلاث سور بعضها من بعض نجد :

$$(١) \quad ٢٠٦ - ٥٢ = ١٥٤ = ٧٧ \times ٢$$

$$(٢) \quad ٢٠٦ - ١٢٩ = ٧٧$$

$$(٣) \quad ١٢٩ - ٥٢ = ٧٧$$

وهي الثلاث سور الوحيدة التي وردت بها العدد (٧٠) وهي من الإعجاز العددي .

نزل القرآن على سبعة حروف ويقرأ بسبع قراءات (وكذلك ورد القرآن ٧٠ مرة في الكتاب الكريم) ، وهذا يدلنا على خاصية العدد سبعة القرآنية

والواقع أن معظم المفردات القرآنية تحتاج إلى هذا العدد سواء في المشتقة وتكرارها أو في مجموع المشتقات

فهي أما سبعة أو مضاعفاته أو ترتبط مع العدد ٧ بالعلاقات القرآنية السابقة كالتشابه والأضافة والمعكوس والجمع والطرح إلى غير ذلك .

وقد يكون الرباط بأحد هذه القوانين أو بأكثر من قانون في آن واحد

وقد قسمناها إلى حالتين :

الحالة الأولى : هي علاقة العدد سبعة بالكلمة ومشتقاتها .

والحالة الثانية : هي علاقة العدد ٧ بمجموع اللفظة ومشتقاتها .

الحالة الأولى

وهي الألفاظ التي وردت ٧ مرات ومضاعفاتها أو ما ترتبط معها بعلاقات قرآنية ومنها يسيروا : ﴿ افلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالهم ﴾ (١٠ - محمد)

سيروا : ٧

﴿ قل سيرا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ (٢١ - الأنعام)

شراب : ٧

﴿ وذو الذين اتخلوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ (٧٠ - الأنعام)

تشركون : ٧

﴿ قل أى شئ أكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى ، قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإننى برىء مما تشركون ﴾ (١٩ - الأنعام)

شعيبا : ٧

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم فآفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها ذالكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ (٨٥ - الأعراف)

الشمال : ٧

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ﴾ (٤١ - الواقعة)

الصدقات : ٧

﴿ يحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾

(٢٧٦ - البقرة)

صفا : ٧

والصافات صفا ﴿

(١ - الصافات)

أصلح : ٧

﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ (٥٤ - الأنعام)

أصابعهم : ٧

﴿ فأصابعهم سيئات ماعملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزؤون ﴾ (٣٤ - النحل)

الصيام : ٧

﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وباتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ﴾ (١٨٧ - البقرة)

الضلالة : ٧

﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ﴾ (٧٥ - مريم)

الطيب : ٧

﴿ ما كان الله ليلدر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فأمّنوا بالله ورسله وإن تومنوا وتتقوا فلکم أجر عظيم ﴾ (١٧٩ - آل عمران)

ظلم : ٧

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ﴾ (١٦٠ - النساء)

أعينهم : ٧

﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فآكتبنا مع الشاهدين ﴾ (٨٣ - المائدة)

أعوذ : ٧

﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ (١ - الفلق)

عوجا : ٧

﴿ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ﴾ (١٠٧ - طه)

يعيده : ٧

﴿إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾

(٤ - يونس)

يعمهمون : ٧

﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾ (١١٠ - الأنعام)

تعالوا : ٧

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ﴾

(٦٤ - آل عمران)

يعلمو : ٧

﴿ ألم يعلموا أنه من يحاد الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ (٦٣ - التوبة)

فئة : ٧

﴿قد كان لكم آية في فتنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار﴾

(١٣ - آل عمران)

أفواه : ٧

﴿أم يقولون أفواه قل فأتوا بسورة مظه وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ (٣٨ - يونس)

مفعولا : ٧

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله في نفسك ما الله مبديه وتحشى الناس والله أحق أن تحشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ﴾
(٣٧ - الأحزاب)

الفقراء : ٧

﴿ * إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾
(٦٠ - التوبة)

تقتلوا : ٧

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ﴾
(٣٣ - الإسراء)

يقتلون : ٧

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فيشروهم بعذاب أليم ﴾
(٢١ - آل عمران)

قتل : ٧

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأين مان أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴾
(١٤٤ - آل عمران)

ظن : ٧

﴿ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاهم أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ﴾
(٢٤ - يونس)

عدة : ٧

﴿ أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خيرا فهو خير له وأن تصوموا خيرا لكم إن كنتم تعلمون ﴾
(١٨٤ - البقرة)

المدينة : ١٤

﴿ وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها فى ضلال مبين ﴾
(٣٠ يوسف)

أعد : ١٤

﴿ إن الله لعن الكافرين
وأعد لهم سعيرا ﴾
(٦٤ الأحزاب)

عزيزا : ٧

﴿ وينصرك الله نصرا عزيزا ﴾
(٣ - الفتح)

عفا : ٧

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليدوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ (٩٥ - المائدة)

العدوان : ٧

﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفتدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل لك منكم إلا خزي فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ﴾
(٨٥ - البقرة)

نعيد : ٧

﴿ إياك نعيد وإياك نستعين ﴾
(٥ - الفاتحة)

تعبدوا : ٧

﴿ ألا تعبدوا إلا الله إننى لكم نذير وبشير ﴾
(٢ - هود)

سألتهم : ٧

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ﴾
(٦١ - العنكبوت)

يتساءلون : ٧

﴿ فى جنات يتساءلون ﴾
(٤٠ - المدثر)

يسبح : ٧

﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾
(١٣ - الرعد)

سبقت : ٧

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ﴾
(١٢٩ - طه)

يسارعون : ٧

﴿ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾
(١١٤ - آل عمران)

سنة : ٧

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾
(١٥ - الأحقاف)

كما نجد أن الشجرة ترد ١٨ مرة .

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين ﴾ (٢٠ - المؤمنون)
ونجد أن مشتقاتها ترد (٩) مرات لنحصل على قانون التشابه ولكن عندما نضيف الفعل شجر الذي يحقق التشابه اللفظي فإن المشتقات تكون قد وردت (٩) مرات أي ١٨ ÷ ٢ (قانون الضعف) وهي :

شجر ترد مرة واحدة :

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون حرجا بما قضيت ويسلموا تسليما ﴾
(٦٥ النساء)

الشجر ترد ست مرات :

﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ﴾ (٨٠ يس)

شجرها ترد مرة واحدة :

﴿ فأنبئنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها إليه مع الله بل هم قوم يعدلون ﴾
(٦٠ النمل)

شجرتها ترد مرة واحدة :

(٧٢ الواقعة)

﴿ أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾

وكذلك ترد لقطة العرش ٢٢ مرة .

(١٥ البروج)

﴿ ذو العرش المجيد ﴾

وترد مشتقاتها ١١ مرة (قانون التشابه)

إذ ترد لفظة :

يعرشون مرتين :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ﴾

(٦٨ النحل)

عرشك مرة واحدة :

﴿ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبله وكنا مسلمين ﴾

(٤٢ النمل)

عرشه مرة واحدة :

﴿ وكان عرشه على الماء ليلوكم أيكم أحسن عملا ﴾

(٧ هود)

عرشها مرتين :

﴿ قال نكروا عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين لا يهتدون ﴾

(٤١ النمل)

عروشها ترد ثلاث مرات :

﴿ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول ياليتني لم

أشرك بربي أحدا ﴾

(٤٢ الكهف)

معروشات ترد مرتين :

﴿ وهو الذي أنشأ لكم جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون

والرمان متشابها وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب

(١٤١ الأنعام)

المسرفين ﴾

سيناتهم ٧ :

﴿ فاستجاب لهم ربهم أنى لأضييع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا فى سبيلي وقتلوا ولأكفرن عنهم سيناتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾
(١٩٥ - آل عمران)

الربا ٧ :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
(٢٧٥ - البقرة)

أرسل ٧ :

﴿ هو الذى أرسل رسوله بالهدى بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾
(٣٣ - التوبة)

أريد ٧ :

﴿ إني أريد أن تبوأ بإسمى وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾
(٢٩ - المائدة)

زكريا ٧ :

﴿ فقبلها ربها بقبول حسن وأنبأها نبأنا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها الخراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾
(٣٧ آل عمران)

مريب ٧ :

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آبائنا وإنا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾
(٦٢ هود)

يرسل : ١٤ :

﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا قلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ﴾ (٥٧ الأعراف)

رسول : ٨٤

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِرَحْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبِمَ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ ﴾ (٢٧٩ البقرة)

ريح : ١٤ :

﴿ مِثْلَ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا صَرَ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (١١٧ آل عمران)

ازواجاً : ١٤ :

﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ (٧ الواقعة)

مسمى : ٢١ :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجْلِ مَسْمًى فَابْكُتُوهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيَمْلَلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَ هُوَ فَلْيَمْلَلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دَعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارِ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(٢٨٢ البقرة)

السيئات : ٢١ :

﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (١٨ النساء)

سيحانه : ١٤ :

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَبِاللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾ (١٧١ النساء)

(معكوس مثل)

٣٩	قدیر
٩٣	ومشتقاتها

(أو الضعف مثل)

٢٠	العباد	١٠	العبد
٣٤	عباده	١٧	أو عبادى
٨	وفتحت ٤ والفتح	٤	أو فتحا

أو تجد علاقات أخرى بين اللفظ ومشتقاته :

تجبون — متكرر ٨٢ مرة بكل مشتقاتها .

منها ٤١ لفظ يجب

أو أضعاف مثل

نعبد ٧ ، اعبدوا ٢١

أو قوانين الجمع والطرح التى أشرنا من قبل مثل :

قبل ١١٧ ، قبلكم ١٨ ($١٨ = ١ (١ + ٧)$)

كذلك ترد الألفاظ :

المغرب ٧	قادر ٧	يكسيون ١٤	ألقى ٧
أغفر ١٧	القدر	كشفنا ٧	لقاء ١٧
مغفرة ٢٨	قدمت ١٤	تكفرون ١٤	لوط ١٧
غفور ٧١	قريب ١٧	يكفرون ١٤	مناع ٢١
فريق ١٤	القرار ٧	يكفر ٧	مثلكم ٧
	قلوب ٢١	الكفر ١٧	مثله ١٧
الغرى ٧	قلوبهم ٦٨	كفر ٢٧	
المراه ٧	قيل ٤٩	كانت ٣٧	مثل ٤١

يفترون ١٧	القيامة ٧٠	كانوا ٢٦٩	المدينة ١٤
الفاسقون ١٧	قوة ٢٩	كنت ٥٧	يمش ٧
فضله ٢٩	يستكبرون ٧	تك ٧	مع ٥٦
مفعولا ٧	يكتمون ٧	تكون ٢١	معكم ٢٧
الفقراء ٧	كذبت ١٤	مكان ١٤	معه ٣٤
تقتلوا ٧	كذب ٢٧	كيلا ٧	معهم ١٤
يقتلون ٧	كذب ٢٧	كيد ٧	يمكرون ٧
قتل ٧	كذبوا ٤٩	لذلك ٧	نفسا ١٤
القتل ٧	الكذب ١٧	لسان ٧	أنفسكم ٤٩
		لعنهم ٧	تلك ٤٢
الموتى ١٧	يومى ١٤		
الموت ٣٥	واد ٧		
مالا ٧	يصفون ٧		
اموالكم ١٤	وعدا ٧		
نخيل ٧	وقع ٧		
ينزل ١٧	اتقى ٧		
نزل ٧	اولادهم ٧		
أنزل ٦٣	ولد ١٤		
انزلناه ١٤	الوالدين ٧		
انزل ٤٩	المولى ٧		
النصارى ١٤	ويل ٢٧		
النهار ٣٤	يدك ٧		
الناقة ٧	مدى ٧		
اهتدى ٧	إليتامى ١٤		
اهدى ٧	يديه ١٧		

تجد ١٧	أيديهم ٣٧
تجدوا ٧	يسرا ٧
وجد ٧	يوسف ٢٧
	اليقين ٧

ومن هذه المفردات التى جمعناها كثيرة جدا مما يجعلنى أكاد أن أقول أن معظم مفردات الكتاب الكريم تجرى على هذه القاعدة .

الحالة الثانية :

أن تتحقق القوانين القرآنية السابقة بين مفردات الكلمة ومشتقاتها وبين المشتقة والأخرى وبين المشتقة ومجموع المشتقات .

رب ٨٤ :

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

(٢ الفاتحة)

رب ٦٧ :

﴿ إذ قالت امرأة عمران رب إنى نذرت لك مافى بطنى محررا فتقبل منى إنك أنت السميع العليم ﴾

٣٥ - آل عمران :

ربا ١ :

﴿ قل أغير الله أبغى ربا هو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم مرجعكم فينتكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ (الأنعام ١٦٤)

ربك ٢٤٢ :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ (البقرة ٣٠)

ربكم ١١٩ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شيء فإتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ (البقرة ١٧٨)

ربكما ٣٣ :

﴿ فمن ربكما ياموسى ﴾ (٤٩ طه)

ربنا ١١١ :

﴿ فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكروا آباءكم أو أشد ذكرا ، فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ﴾ (البقرة ٢٠٠)

ربه ٧٦ :

﴿ * وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن ، قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عبدى الظالمين ﴾ (البقرة ١٢٤)

ربها ٩ :

﴿ وأشرقَت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ (الزمر ٦٩)

ربهم ١٢٥ :

﴿ * إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ (البقرة ٢٦)

ربهما ٣ :

﴿* هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تخشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين﴾
(١٨٩ الأعراف)

ربى ١٠١ :

﴿ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد﴾
(١١٧ المائدة)

الربانيون ٢ :

﴿إن أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار مما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس وأخشون ولا تشعروا بآيات الله ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾
(٤٤ المائدة)

ربيون ١ :

﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين﴾
(١٤٦ آل عمران)

أرباب ١ :

﴿يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خيرا أم الله الواحد القهار﴾
(٣٩ يوسف)

ربانيين :

﴿ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾
(٧٩ آل عمران)

أربابا ٣ :

﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾
(٨٠ آل عمران)

ربائبكم ١ :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيمًا ﴾
(٢٣ النساء)

ومجموع ماله رب جميعها نجدها فيما سبق ٩٨٠ أى ٧ × ١٤٠

وهي تساوى لفظ الله بالرفع فقط

كقوله تعالى ﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله وهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾
(١٠ البقرة)

أما لفظ إله ومفرداته فهي كذلك تقبل القسمة على ٧

إله ٨٠ :

﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾
(١٦٣ البقرة)

إلهها ١٦ :

﴿ وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا ياموسى اجعل لنا إله كما لهم آله قال أنكم قوم تجهلون ﴾
(١٣٨ الأعراف)

إلهك ٢ :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهًا واحدًا ونحن له مسلمون ﴾
(١٣٣ البقرة)

إلهكم ١٠ :

﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾
(٢٢ النحل)

إلهنا ١ :

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إن الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴾
(٤٦ العنكبوت)

إله ٢ :

﴿ أرايت من اتخذ إلهه هواه فانت تكون عليه وكيلا ﴾
(٤٣ الفرقان)

إلهين ٢ :

﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين إثنين إنما هو إله واحد فإياي فأرهبون ﴾
(٥١ النحل)

آلهة ١٨ :

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ﴾
(٧٤ الأنعام)

آهتك ١ :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتلر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويدرك وآهتك قال سنقتل أبنائهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾
(١٢٧ الأعراف)

آهتكم ٤ :

﴿ وأنطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آهتكم إن هذا لشيء يراد ﴾
(٦ ص)

آهتنا ٨ :

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض آهتنا بسوء قال إني أشهد الله وأشهدوا أنني بريء مما تشركون ﴾
(٥٤ هود)

آهتهم :

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلّموا أنفسهم فما أغنت عنهم آهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادهم غير تنبيب ﴾
(١٠١ هود)

آلهي ١ :

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنتهي لأرجنك وأهجرني مليا ﴾
(٤٦ مريم)

الله ٩٨٠ :

﴿ في قلوبهم مرضا فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾
(١٠ البقرة)

الله ٥٩٢ :

﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴾
(٩ البقرة)

الله ١١٢٥ :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾
(٨ البقرة)

اللهم ٥ :

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾
(١١٤ المائدة)

وبذلك تكون لفظة إله ومفرداتها قد تكرر ٢٨٤٩ مرة في الكتاب وهي تقبل

القسمة على ٧

وهكذا كل المفردات الآلهية مثل الجنة والنار والعرش .

الايمان ١٧ :

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾
(١٠ الحشر)

أنزل ٤٩ :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوفنون ﴾
(٤ البقرة)

العالمين ٧٣ :

﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ (٦ المطففين)

أولوا ١٧ :

﴿ قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ﴾
(٣٣ النمل)

□□□□

فإليك مثلاً كلمة أب ومشتقاتها :

(١) تتكرر كل من لفظه :

أب ، أبا ، أباهم - أباه ، أباهم - أبوك - أبونا - أبوهما - أبينا - أبيهم - أبويك - أبويكم -

أباء - أبائك - آبائي مرة واحدة

(٢) تكرر لفظة : .

أبوهم - أبواه - آبائهن مرتين

(٣) وتكرر لفظه أبؤكم ، أبويه ٣ مرات

(٤) وتكرر لفظة أبيكم - أبؤهم - أبائكن - أبائنا ٤ مرات

(٥) وتكرر لفظه آبائهم - أبى ٥ مرات

(٦) وتكرر لفظة أبانا - أباءهم ٧ مرات

(٧) وتكرر لفظ أبت ٨ مرات

(٨) وتكرر لفظ أبيه - أباءنا - أبؤكم ١٠ مرات

(٩) وتكرر لفظ أبؤنا ١٢ مرة

وبذلك تكون لفظه أب ومشتقاتها قد وردت بالكتاب الكريم بما يساوى

$$١ (١٥) + ٢ (٣) + ٣ (٢) + ٤ (٤) + ٥ (٢) + ٧ (٢) + ٨ + ١٠ (٣) +$$

$$١٢ = ١٥ + ٦ + ٦ + ١٠ + ١٤ + ٨ + ٣٠ + ١٢ = [١٠٧]$$

[قانون التشابه ، وقانون زيادة العشرة والمائة]

(٢) تكرر لفظة إلم (٢١ مرة)

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ﴾

(٦ الكهف)

(٣) تكرر لفظة أليم (٦ مرات)

﴿ تنزل على كل أفاق أليم ﴾ (٢٢٢ الشعراء)

(٤) تكرر لفظة أليما مرة واحدة

﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أليما ﴾

(١٠٧ النساء)

وبذلك تكون كلمة الإثم ومشتقاتها قد وردت بالكتاب الكريم بما يساوى $٢١ + ٦ + ١ = ٢٨$

مرة = (٧×٤)

(قانون الضعف)

كلمة أجل ومشتقاتها :

(١) أجلت (مرة واحدة)

﴿ ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أوليائهم من الأنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴾ (١٢٨ الأنعام)

(٢) أجلت (مرة واحدة)

﴿ لأى يوم أجلت ﴾ (١٢ المرسلات)

(٣) آجل (٣١ مرة)

﴿ ولما وقع الرجز قالوا ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لأن كشفت عنا الرجز لنؤمنن بك ونرسلن معك بنى إسرائيل ﴾ (١٣٤ الأعراف)

(٤) أجلا (٣ مرات)

﴿ * أو لم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لاريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ﴾ (٩٩ الاسراء)

(٥) أجلنا (مرة واحدة)

﴿ ويوم يحشرهم جميعا يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أوليائهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجل لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكم عليم ﴾ (١٢٨ الأنعام)

(٦) أجله (٢ مرة)

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله وأعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه وأعلموا أن الله غفور حلیم ﴾
(٢٣٥ البقرة)

(٧) أجلها (٣ مرات)

﴿ ماتسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ (٥ الحجر)

(٨) أجلهم (٦ مرات)

﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾
(٣٤ الأعراف)

(٩) أجلهن (٥ مرات) :

﴿ واللاتي ينسن من الحيض من نساكنكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ﴾
(٤ الطلاق)

(١٠) الأجلين (مرة واحدة)

﴿ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل ﴾
(٢٨ القصص)

(١١) مؤجلا :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين ﴾
(١٤٥ آل عمران)

وبذلك تكون قد تكررت كلمة الأجل ومشتقاتها ٥٥ مرة

ولكن بالنظر الى الآية ٢٨ القصص نجدها قد ورد بها كلمة الأجلين ... وبذلك تكون قد تكررت كلمة الأجل ومشتقاتها في الحقيقة بما يساوي ٥٦ مرة (٧ × ٨) .

(قانون الضعف)

(١) أحد (٣٣ مرة)

﴿ واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وهاروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضالين به من أحد إلا بإذن الله ويعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن أشد ماله في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾

(١٠٢ البقرة)

(٢) أحدا* (٢٠ مرة) :

﴿ ولم أدر ما حسايه ﴾

(٢٦ الحاقة)

(٣) أحدكم (٧ مرات)

﴿ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تفكرون ﴾

(٢٦٦ البقرة)

(٤) أحدكما (مرة واحدة)

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه حمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾

(٤١ يوسف)

(٥) أحلنا

﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحلنا مكانه إنا نراك من المحسنين ﴾

(٧٨ يوسف)

(٦) أحلهم (٧ مرات)

﴿ ولتجلنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحلهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴾

(٩٦ البقرة)

(٧) أحلهما (٥ مرات)

﴿ * واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحققناهما بنخيل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾

(٣٢ الكهف)

(٨) إحدى (٥ مرات)

﴿ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ (٧ الأنفال)

(٩) إحداهما (٥ مرات)

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأبى الشهداء إذا مادعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ﴾ (٢٨٢ البقرة)

(١٠) إحداهن

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيت إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ (٢٠ النساء)

(١١) وحده (٦ مرات)

﴿ وإذا ذكر الله وحده أثنأت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ﴾ (٤٥ الزمر)

(١٢) واحد (٢٥ مرة)

﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾

(١٦٣ البقرة)

(١٣) واحدا (٥ مرات)

﴿ اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ومأمروا ألا يعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ (٣١ التوبة)

(١٤) واحدة (٣١ مرة)

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله عليما حكيما ﴾
(١١ النساء)

(١٥) وحيدا (مرة واحدة)

﴿ ذرني ومن خلقت وحيدا ﴾

١١ المدثر

وبذلك تكون المفردة ومشتقاتها قد تكررت ١٥٤ (٧ × ٢٢) .

ورغم أن هذا العدد من مضاعفات السبعة إلا أنه يشير إلى شيء أكثر وأبعد من ذلك لأن ١٥٤ هي ٧ × ٢٢ ، أي ٢٢ ضعف للسبعة .. لأن الواحد من جنس السبعة مشاركتها في الإعجاز ... لأن ٢٢ هي ١١ × ٢ .

ولذلك نجد أن لفظة الواحد كثيرا ما تكرر برقم الآيات ١١ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ولم ترد اللفظة ومشتقاتها مثلا ٧٧ ... لأن هنا دخل عليها إعجاز المثاني - لأن العدد ١ مفرد .

وهذا الإعجاز كثير جدا في القرآن وسنتناوله في بحث المثاني المفصل بإذن الله تعالى .

كما أن هناك اعجاز آخر في هذه المشتقات ... إذ رأينا أن اللفظة (واحدة ترد ٣١ مرة مساوية لعدد مرات تكرار واحد و واحدا " و وحيدا " (٢٥ + ٥ + ١)

(ب) (العرو ٧ في السنة :

ونقتطف بعضا من أقوال الرسول الكريم من صحيح الجامع الصغير وزيادته بأرقامها يمكن الرجوع إليها :

٢٢٤٩ - " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقروا ما تيسر منه " .

(صحيح) (حم ، ق ، ٣) عن عمر . مختصر مسم ٢١١٥

٢٥٢٤ - ١١٧٧ - " أهريقوا على من سبع قرب ، لم تحلل أوكيتهن ، لعلي أعهد إلى الناس " (صحيح) (خ) عن عائشة

٢٥٢٥ - " أهل الجنة : جرد ، مرد ، كحل ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم " . (حسن) (ت (١)) عن أبي هريرة (المشكاة ٥٦٨ : الدارمي)

٢٦٢١ - " ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك ، وإن كنت مغفورا لك ؟ قل : لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، لا إله إلا الله سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " (ت) عن علي ... (١) (صحيح) (الروض النضير ٦٧٨ ، ٧١٧ : حم ، ابن أبي الدنيا ، ابن السني ، ك

٦٧٣٦ - " المهدي مني ، أجلى الجبهة ، أقى الأنف ، يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما ، يملك سبع سنين " .

(صحيح) (د ، ك) عن أبي سعيد (الروض النضير ٥٣/٢ ، المشكاة

٤٤٤٤ - " القرآن يقرأ على سبعة أحرف ، فلا تماروا في القرآن ، فإن وراء" في القرآن كفر " (صحيح) (حم) عن أبي جهيم (الروض النضير ١١٢٤

٥٩٦٨ - " من احتجم لسبع عشرة من الشهر ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، كان له شفاء" من كل داء " .

(حسن) . (د ، ك) عن أبي هريرة (الصحيحة ٦٢٢ : هـ

١٣٦٦ - ٥٩٧ - " أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم "

(صحيح) (طب) عن ابن عباس .
الروض النضر ٣٩٨

١٣٩٤ - " أم القرآن هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم . "

(صحيح) (م ، د ، هـ) عن جابر
حدة النبي صلى الله عليه

وسلم ٩١

١٤٩٥ - " أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ "

(صحيح) (حم ، ت) عن أبي ، (حم) عن حذيفة . صحيح أبي داود

١٣٢٧

١٤٩٦ - " أنزل القرآن من سبعة أبوابٍ ، على سبعة أحرفٍ ، كلها شافٍ كافٍ " .

(صحيح) (طب) عن معاذ . صحيح أبي داود ١٣٢٧ ، الصحيحة ٨٤٣

٣٦ - ٧٨ - " أتاني جبريل وميكائيل ، فقعد جبريل عن يميني ، وميكائيل عن يساري ، فقال

جبريل : يا محمد : اقرأ القرآن على حرفٍ ، فقال ميكائيل استزده ، فقلت : زدني ،

فقال : اقرأه على ثلاثة أحرفٍ ، فقال ميكائيل : استزده ، فقلت : زدني ، كذلك حتى

بلغ سبعة أحرفٍ ، فقال : اقرأه على سبعة أحرفٍ ، كلها شافٍ كافٍ " .

(صحيح) (حم ، وعبد بن حميد ، ن) عن أبي بن كعب ، (حم ، طب) عن أبي بكرة

، (ابن الضريس) عن عبادة بن الصامت . الصحيحة ٨٤٣

٢٧ - ٦٥ - " أتاني جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على حرفٍ ، فقلت :

أسأل الله معافاته ومغفرته ، فإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاني الثانية ، فقال : إن الله

يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على حرفين ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، إن

أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءني الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن

على ثلاثة أحرفٍ ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم

جاءني الرابعة ، فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على سبعة

أحرفٍ ، فأبى حرفٍ قرؤوا عليه فقد أصابوا " .

(صحيح) (م ، د ، ن) عن أبي بن كعب

٣٦٠٢ - " سبع يجري للعبد أجرهن ، وهو فى قبره بعد موته : من علم علما ، أو أجرى نهرا أو حفر بئرا ، أو غرس نخلا ، أو بنى مسجدا ، أو ورث مصحفا ، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته "

(حسن) (البزار ، وسمويه) عن أنس صحيح الترغيب ٧٤ ، ٥٢/٢

٣٦٠٣ - " سبعة يظلمهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ فى عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان تحابا فى الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ، ورجل دعت امرأه ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله رب العالمين ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه "

(صحيح) (مالك ، ت) عن أبي هريرة وأبي سعيد ، (حم ، ق ، ن) عن أبي هريرة ، (م) عن أبي هريرة وأبي سعيد معا . (مختصر مسلم ٥٣٧ ، الارواء ٨٨٧)

٦٦٦٠ - " المؤمن يأكل فى معنى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء "

(صحيح) (مالك ، م ، د) عن ابن عمر صحيح أبي داود ١٢٥٣ : حم ، خ ، خ ، حل

٥٩٣٤ - ١٩٥٦ - " من أتى أخاه المسلم عائدا ، مشى فى خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الحرمة ، فإن كان غدوة " ، صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساء " ، صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح " .

(صحيح) (صحيح أبي داود ١٣١٠ ، المشكاة ٢١٤٢ ، الترغيب ٢/٢١٦ : حب ، ك

١٠٥٩ - " أعطيت مكان التوراة السبع الطوال ، وأعطيت مكان الزبور المثين ، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني ، وفضلت بالمفصل " .

(صحيح) (طب ، هب) عن وائلة .

تخرىج الترغيب ٢ / ٢١٧ ، الصحيحة ١٥٨ : الطيالسي ، الطحاوي ، الطبري ، ابن منده

١١٥٨ - " أقرأ القرآن في كل شهر ، أقرأه في عشرين ليلة ، أقرأه في عشر ، أقرأه في سبع ، ولا تزد على ذلك " .

(صحيح) (ق ، د) عن ابن عمر (١) صحيح أبي داود ١٢٥٥ : حم
١١٥٧ - " أقرأ القرآن في كل شهر ، أقرأه في خمس وعشرين ، أقرأه في خمس عشرة ، أقرأه في عشر ، أقرأه في سبع ، لا يفقهه من يقرؤه في أقل من ثلاث " (صحيح) (حم) عن ابن عمرو الصحيحة ١٥١٣

٢٧٢٢ - " أيما رجل ظلم شيئا من الأرض كلفه الله تعالى أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ، ثم يطوفه يوم القيامة ، حتى يقضى بين الناس " . (صحيح) (طب) عن يعلى بن مرة . المشكاة ٢٩٦٠ ، الصحيحة ٢٤٠

٤٩٤٠ - " كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ، ورب العرش الكريم " (صحيح) (حم ، ق ، ت ، هـ) عن ابن عباس . (طب) وزاد

٨٦٧ - ٤٢٤ - " أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر " . (صحيح) (مالك ، حم ، ق) عن ابن عمر

١١٦٢ - " أقراني جبريل القرآن على حرف ، فراجعت ، فلم أزل استزيده ، فيزيدي ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف " . (صحيح) (حم ، ق) عن ابن عباس . الروضة ٣٩٣

١١٦٣ - ٥٢٩ - " اقرؤوا القرآن على سبعة أحرف ، فأبما قرأتم أصبتم ، ولا تماروا فيه ، فإن المراء فيه كفر " . (صحيح) (هـ) عن عمرو بن العاص الصحيحة ١٥٢٢ : حم

١٢٤٢ - ٥٥٨ - " التمسوها في العشر الأواخر ، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي " . (صحيح) (م) عن ابن عمر الصحيحة ١٤٧١ : الطيالسي ، حم ، هـ

١٣٦٦ - ٥٩٧ - "أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم"

(صحيح) (طب) عن ابن عباس . الروض النضر ٣٩٨

١٣٩٤ - "أم القرآن هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم "

(صحيح) (م ، د ، هـ) عن جابر
وحدة النبي صلى الله عليه وسلم ٩١

١٤٩٥ - "أنزل القرآن على سبعة أحرف"

(صحيح) (حم ، ت) عن أبي ، (حم) عن حذيفة . صحيح أبي داود
١٣٢٧

١٤٩٦ - "أنزل القرآن من سبعة أبواب ، على سبعة أحرف ، كلها شافٍ كافٍ "

(صحيح) (طب) عن معاذ . صحيح أبي داود ١٣٢٧ ، الصحيحة ٨٤٣

٣٦ - ٧٨ - "أتاني جبريل وميكائيل ، ففعد جبريل عن يميني ، وميكائيل عن يساري ، فقال

جبريل : يا محمد : اقرأ القرآن على حرفٍ ، فقال ميكائيل استزده ، فقلت : زدني ،

فقال : اقرأه على ثلاثة أحرف ، فقال ميكائيل : استزده ، فقلت : زدني ، كذلك حتى

بلغ سبعة أحرفٍ ، فقال : اقرأه على سبعة أحرف ، كلها شافٍ كافٍ "

(صحيح) (حم ، وعبد بن حميد ، ن) عن أبي بن كعب ، (حم ، طب) عن أبي بكر

، (ابن الضريس) عن عبادة بن الصامت . الصحيحة ٨٤٣

٢٧ - ٦٥ - "أتاني جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على حرفٍ ، فقلت :

أسأل الله معافاته ومغفرته ، فإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاني الثانية ، فقال : إن الله

يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على حرفين ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، إن

أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءني الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن

على ثلاثة أحرف ، فقلت : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم

جاءني الرابعة ، فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على سبعة

أحرفٍ ، فأبى حرفٍ قرؤوا عليه فقد أصابوا "

(صحيح) (م ، د ، ن) عن أبي بن كعب

١٤٥ - ٦٢ - " اجتنبوا الكبائر السبع : الشرك بالله ، وقتل النفس ، والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة (٣) ، والتعرب بعد الهجرة " .

(حسن) (طب) عن سهل بن أبي حثمة . مجمع الزوائد ١٠٣/١
٢٩١ - " إذا اختلفتم في الطريق ، فاجعلوه سبعة أذرع " .

(صحيح) (حم ، م ، د ، ت ، هـ) عن أبي هريرة ، (حم ، هـ ، هـ) عن ابن عباس .

٤١٨ - ١٧٢ - " إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم ، وإذا بلغوا عشر سنين فإضربوهم على الصلاة " .

(صحيح) (قط ، ك) عن سبرة بن معبد صحيح أبي داود ٥٠٨

٥٩٧ - " إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكفاه وركبته وقدماه " .

(حم ، م ، ٤) عن العباس ، (عبد بن حميد) عن سعد

(صحيح) صحيح أبي دتود ٨٣٠ .

٦٢٧ - ٢٨٠ - " إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات " .

(صحيح) (مالك ، ق ، ن ، هـ) عن أبي هريرة . صحيح أبي داود ٥٨/١ : حم

٦٨٢ - ٣١٣ - " إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة (١) الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس

غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان

عشيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح " .

(صحيح) (حم ، ع ، هـ) عن علي الصحيحه ١٣٦٧ : د ، ك

٨٢٠ - " إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه ، وليقل : سبع مرات : أعوذ بعزة الله

وقدرته على كل شيء من شر ما أجد " .

(صحيح) (حم ، طب) عن كعب بن مالك .

٨٤٠ - ٤٠١ - " إذا ولغ الكلب في الإناء فإغسلوه سبع مرات ، وعفروه (١) الثامنة بالتراب " .

(صحيح) (حم ، م ، د ، ن ، هـ) عن عبد الله بن مغفل .

صحيح أبي داود ، الإرواء ١٦٧ : الدرامي ، أبو عوانه مختصر مسلم ١١٩ .

٨٤١-٤٠٢- "إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ، ثم ليغسله سبع مرات " .

(صحيح) (م ، ن) عن أبي هريرة . الإرواء ٢٤

٨٤٢-٤٠٣- " إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات " .

(صحيح) (ن ، هـ) عن أبي هريرة ، (هـ٢) عن ابن عمر ، (اليزار) عن ابن عباس

الإرواء ٢٤ : مالك ، حم ، ق ، أبو عوانة .

٣١٨٥- " الحمد لله رب العالمين ، هي السبع المثاني الذي أوتيته ، والقرآن العظيم " .

(خ ، د) عن أبي سعيد بن المعلى .

(صحيح) صحيح أبي داود ١٣١١ : الطيالسي ، حم ، ن ، الطحاوي .

٣١٥٤- " حق لله على كل مسلم أن يفتسل في كل سبعة أيام يوما ، يغسل فيه رأسه وجسده " .

(صحيح) (ق) عن أبي هريرة .

٣١٢٩- " حد الطريق سبعة أذرع " .

(صحيح) (طس) عن جابر (١) مجمع الزوائد ١٦٠/٤

٣٧٣٩- " الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله ، المقتول في سبيل الله شهيد ، والمطعون شهيد

، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق

شهيد ، والذي يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة " .

(صحيح) (مالك ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك) عن جابر بن عتيك .

المشكاة ١٥٦١ أحكام جناز ص ٢٩ .

٣١٠٨- " الجزور عن سبعة " .

(صحيح) (الطحاوي) عن أنس . الروض النضر ٦١٣ .

٥٥٦٠- ١٧٨٤- " ما أنزل الله في التوراة ، ولا في الإنجيل ، مثل أم القرآن ، وهي السبع

المثاني ، وهي مقسومه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل " .

(ر ، حم ، ص) .

٤٠١٨ - " علام تلفون أولادكم بهذا " العلق " ؟! عليكن بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفيه (شفاء) من سبعة أدواء ، منها ذات الجنب ويسعط به من العذرة ، ويلد به من ذات الجنب " . (صحيح) (حم ، ق ، د ، هـ) عن أم قيس بنت مختصر . مختصر مسلم ١٤٧٧ .

٤٠٢٥ - " علموا الصبي ابن سبع سنين ، واضربوه عليها ابن عشر " .

(صحيح) (حم ، ت ، طب ، ك) عن سيرة .

صحيح أبي داود ٥٠٨ : الدرامي ، ابن حزيمة ، الطحاوي ، قط ، هق .

٤٠٢٦ - ١٤٨٢ - " علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا ، وفرقوا بينهم في المضاجع " .

(صحيح) (البزار) عن أبي هريرة (١) . صحيح أبي داود ٥٠٨ .

٤٠٣٤ - " على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام يوم ، وهي يوم الجمعة " .

(صحيح) (حم ، ن ، حب) عن جابر الإرواء ١٤٣ .

٤١٨٤ - " الغلام مرتين بعقيقته ، تذبح عنه يوم السابع ، ويسمى بخلق رأسه " .

(صحيح) (ت ، ك) عن سيرة الإرواء ١١٦٥ .

٢٨٧١ - ١٣٢٠ - " بينما رجل راكب على بقرة التقت إليه ، فقالت : إني لم أخلق لهذا ، إنما

خلقت للحرث ، فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر ، وبينما رجل في غنمه إذ عدا

الذئب ، فلذبت منها بشاة ، فطلبه حتى استنقذها منه ، فقال له الذئب : هنا استنقذتها

مني ، فمن لها يوم السبع يوم لاراعي لها غيري ، فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر " .

(صحيح) (حم ، ق ، ن) عن أبي هريرة .

[مختصر مسلم نحوه ١٦٢٤] ، الإرواء ١٨٦ .

٣٨٢٠ - " صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة " .

(صحيح) (مالك ، حم ، ق ، ت ، ن ، هـ) عن ابن عمر . الروض النضر ٤٩٩

٥٩٧٩ - " من أخذ السبع فهو خير " . (ك ، هب) عن عائشة

(حسن) الصحيحه ٢٣٠٥ : حم ، ابن نصير ، الطحاوي ، خط ، الواحددي .

٢٦٤١ - ١٢٢٧ - " ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب ، إفرقوا على ثنتين وسبعين ملة ، وإن هذه الملة ستفرق على ثلاث وسبعين نكتان وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة ، وهي الجماعة وأنه سيخرج من أمي أقوام تجاري بهم تلك الأهواء كما يتجار الكلب لصاحبه ، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله " .

(صحيح) (د) عن معاوية الصحيحة : ٢٠٤ ، السنة ١ ، ٢ ، ٦٥

٦١٥٠ - " من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوه ، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر " .

(صحيح) (حم ، ق ، د) عن سعد

٥٠٧٣ - " لئملأن الأرض جورا وظلما ، فإذا ملئت جورا وظلما ، يبعث الله رجلا مني ، اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، فيملؤها عدلا وقسطا ، كما ملئت جورا وظلما ، فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ، ولا الأرض شيئا من نباتها ، يمكث فيكم سبعا ، أو ثمانيا ، فإن أكثر متسعا " .

(صحيح) (البزار ، طب) عن قرّة المزني الصحيحة ١٥٢٩ : عدد ، أبو نعيم

٥١٨٠ - " للبكر سبع وللثيب ثلاث " . (م) عن أم سلمة . (هـ) عن أنس

(صحيح) (الأحاديث الصحيحة ١٢٧١ : الدرامي ، قط ، أنس

٤٠٨٢ - " عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفيه ، يستعط به من العذرة ، ويلد به من الجنب " .

(صحيح) (خ) عن أم قيس

(صحيح) (حم ، م ، هـ) عن عثمان بن أبي العاص الثقفي

مختصر مسلم ١٤٤٧ ، شرح الطحاوية ٧٠ ، الصحيحة ١٤١٥ : مالك ، د ، ت

٣٨٩٤ - " ضع يمينك على المكان الذي تشتكي ، فامسح بها سبع مرات وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة " .

(صحيح) (طب ، ك) عن عثمان بن أبي العاص . شرح الطحاوية ٧٠ ،

الصحيحة ١٤١٥

٤٢٠٨ - " فضل الله قريشا بسبع خصال ، فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين ، لا يعبد الله إلا قريش ، وفضلهم بأنهم نصرهم يوم الفيل ، وهم مشركون ، وفضلهم بأنهم نصرهم يوم الفيل ، وهم مشركون ، وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين ، وهي ﴿ لا يلاف قريش ﴾ ، وفضلهم بأن فيهم النبوة ، والخلافة ، والحجاجة ، والسقاية " .

(حسن) (طس) عن الزبير بن العوام الصحيح ١٩٤٤ : البيهقي ، ابن عساكر

٧٨٤١ - ٢٩٣٨ - يا أبي إن ربي تبارك وتعالى ارسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف ، فرددت اليه : أن هون على أمي ، فارسل الي الثانية أن أقرأه على حرفين ، فرددت اليه أن هون على أمي ، فارسل إلي الثالثة : أن أقرأ على سبعة أحرف ، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتي ، اللهم اغفر لأمتي ، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق كلهم ، حتى إبراهيم " .

(صحيح) (حم ، م) عن أبي صحيح أبي داود ١٣٢٨

٧٨٤٢ - ٢٩٣٩ - " يا أبي إنه أنزل القرآن على سبعة أحرف ، كلهم شاف ، كاف " .

(صحيح) (ن) عن أبي ١٣٢٧ .

٤٦٠٦ - " الكبائر سبع : الإشراف بالله ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، بالرجوع إلى الأعرابيه بعد الهجرة " .

(حسن) (طس) عن أبي سعيد الترمذي ١٨٣ / ٢ ، ٤٩ / ٣ - أبي هريرة

٦٠٨٥ - ٢٠١٤ - " من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح ، لم يضره ذلك اليوم سم حتى يمسي " .

(صحيح) (حم ، م) عن أبي هريرة مختصر مسلم ١٩٧٧

٦٣٨٥ - " من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين " .

(صحيح) (حم ، ق) عن عائشة ، وعن سعيد بن زيد

٦٣٧٩ - " من طاف بالبيت سبعا ، وصلى ركعتين ، كان كعتق رقبة " .

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر التّغيب ٢ / ١٢٢

٦٣٨٠ - " من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه ، كان كعتق رقبة ، لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى ، إلا حط الله عنه خطيئته ، وكتب له بها .

٦٧٤٢ - ٢٢٩٤ - " ناركم هذه التي توقد بنو آدم ، جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، قيل : يارسول الله ! إن كانت لكافية ؟ قال : فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً ، كلهن مثل حرها " .

(صحيح) (حم ، ق ، ت) عن أبي هريرة) مختصر مسلم ١٩٧٦

٦٧٤٣ - " ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، لكل جزء منها حرها " .

(صحيح) (ث) عن أبي سعيد التّغيب ٤ / ٢٢٦

٦٣٣١ - ٢١٣٨ - " من صام يوماً في سبيل الله ، باعد الله منه جهنم سبعين عاماً " .

(صحيح) (ن) عن أبي سعيد م ١٥٩ / ٣

٦٣٣٢ - " من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً " .

(صحيح) (حم ، ق ، ت ، ن) عن أبي سعيد صحيح التّغيب ٩٧٨

٦٤٤٨ - ٢١٩٢ - " من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ربح الجنة ، وإن ربحها ليجد من مسيرة سبعين عاماً " .

(صحيح) (حم ، ت) عن رجل التّغيب ٣ / ٢٠٤ ، هـ ، ك - أبي هريرة .

٣٥٣٧ - " الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه ، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه " .

(صحيح) (طس) عن البراء الصحيحة ١٨٧١

٣٥٣٨ - " الربا ثلاثة وسبعون باباً " .

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود . التّغيب ٣ / ٥٠ : أبو نعيم

٣٥٣٩ - " الربا ثلاثة وسبعون باباً ، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه ، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم " .

(صحيح) (ك) عن ابن مسعود . الترغيب ٥٠/٣

٣٥٤٠ - " الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك " .

(صحيح) (البزار) عن ابن مسعود
الصحيحة ١٨٧١

٢٠٤٢ - ٩٠٧ - " إن بني اسرائيل ، افترقت على إحدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على
التنين وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة ، وهي الجماعة " .

(صحيح) (هـ) عن ابن مسعود مختصر مسلم ١٩٧٦

٢٣٦١ - ١٠٦٠ - " إنما خيرني الله فقال " ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة ﴾ وسأزيده على سبعين " .

(صحيح) (م) عن ابن عمر مختصر مسلم ١٦٣٦

٢٥٦٤ - " أول زمرة تدخل الجنة ، على صورة القمر ليلة البدر ، والثانية على لون أحسن من
كوكب دري في السماء ، لكل رجل منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة يبدو
(مخ) ساقها من ورائها " .

(صحيح) (حم ، ت) عن أبي سعيد .

الصحيحة ١٧٣٦ : (شرح السنة ٤٣٧٤) للبخاري في " حديث ابن الجعد " طب -
ابن مسعود

٢٤٧٧ - ١١٥٢ - " إني لأتوب إلى الله تعالى ، في اليوم سبعين مرة " .

(صحيح) (ن ، ح) عن أنس
الصحيحة ٢٤٥٧

١٦١٨ - " إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً ، يهوى بها سبعين خريفاً في النار " .

(صحيح) (ت ، هـ ، ك) عن أبي هريرة الصحيحة ٥٤٠ : ق

٤٠٩٤ - ١٤٨٦ - " عمر أمتي بين ستين سنة إلى سبعين " .

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة المشكاة ٥٢٧٩

٧٢٤ - ٣٣٨ - " إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر ، وللآخر

النكير ، فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : ما كان يقول هو : عبد الله

ورسوله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم

أنك تقول ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ، ثم ينور له فيه ، ثم يقال :
 نم ، فيقول : أرجع إلى أهلي فأخبرهم ، فيقولان ، ثم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا
 أحب أهله إليه ، حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ، وإن كان منافقاً قال : سمعت الناس
 يقولون قولاً ، فقلت مثله ، لا أدري ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلك ، فيقال
 للأرض : التمتي عليه ، فتلتئم عليه ، فتختلف أضلاعه ، فلا يزال فيها معذباً ، حتى
 يبعثه الله من مضجعه ذلك .

(حسن) (ت) عن أبي هريرة الصحيحة ١٣٩١

٥١٨٢ - ١٦٣٨ - " لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل
 وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله . "

(صحيح) (حم ، م ، د ، ن) عن عمران بن حصين - أحكام الجنائز ٨٣ ، الإرواء
 ٢٣٣٣

٥١٨٢ - ١٦٧٠ - " للشهيد عند الله سبع خصال : يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى
 مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويزور اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويجار
 من عذاب القبر ، ويأمن من الفرع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه
 خير من الدنيا وما فيها ، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته . "

(صحيح) (حم ، ت ، هـ) عن المقدم بن معدي كرب - أحكام الجنائز ٣٥ - ٣٦

٥١٨١ - " للتوبة باب بالمغرب ، مسيرة سبعين عاماً ، لا يزال كذلك "

٣٨٩٣ - " ضع يدك على الذي تألم من جسدك - وقل : بسم الله (ثلاثاً) وقل (سبع مرات)
 أعوذ بالله وقبرته من شر ما أجد وأحاذر . "

٣٨٩٠ - " ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وعرض جلده سبعون ذراعاً ، وعصبه مثل
 البيضاء ، وفخذه مثل ورقان ، ومقعده في النار ما بيني وبين الربرة . "

(صحيح) (حم ، ك) عن أبي هريرة الصحيحة ١١٠٥

١١٨٢ - " أقل أمتي أبناء السبعين . "

(صحيح) (الحكيم) عن أبي هريرة الصحيحة ١٥١٧ : أبو يعلى ، عد

١١٨٣ - "أقل أمتي الذين يبلغون السبعين .

(حسن) (طب) عن ابن عمر . الصحيحة ١٥١٧

٢٢٧ - ٨٩ - " آخر عني يا عمر ، إني خيرت ، فاخترت ، قد قيل لي استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ، لو أعلم أنني لو زدت على السبعين
غفر له لزدت

(صحيح) (ت ، ن) عن عمر الصحيحة ١١٣١ : حم ، خ

١٠٨٢ - ٥٠٩ - " افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، فواحدة في الجنة ، وسبعون في
النار ، وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، فأحدى وسبعون في النار وواحدة
في الجنة ، والذى نفس محمد بيده ، لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، فواحدة في
الجنة ، واثنان وسبعون في النار .

(صحيح) (هـ) عن عوف بن مالك الصحيحة ١٤٩٢

١٠٨٣ - " افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ،
وتفترقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة " .

(صحيح) (٤) عن أبي هريرة الصحيحة ٢٠٣

١٠٧٣ - " أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك " .

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة ، (ع) عن أنس الصحيحة ٧٥٧

١٥٣١ - ٦٨٤ - " إن أبواب الربا الثمان وسبعون حوبا ، أدناه كالذى يأتي أمه في الإسلام " .

(صحيح) (طب) عبد الله بن سلام . الرغبة ٥٠/٣

٤٥٣٨ - ١٥٦٧ - " كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلى
ما شاء الله ، قال الله عز وجل : إلا الصوم ، فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته
وطعامه من أجلي ، للصائم فرحتان ، فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، وخلاف
فمه أطيب عند الله من ريح المسك " .

(صحيح) (حم ، م ، ن ، هـ) عن أبي هريرة

٤٣٠٦ - " قال الله تعالى " إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة ، فإن عملها كتبها له عشر حسنات ، إلى سبعمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه ، فإن عملها كتبها سيئة واحدة " .

(صحيح) (ق ، ت) عن أبي هريرة الروض النضر ٣٤٧/٢

٥١٥٤ - ١٦٥٤ - " لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة " .

(صحيح) (حل) عن ابن مسعود الصحيحة ٦٣٤

٥١٥٥ - " لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة ، كلها مخطومة " .

(صحيح) (حم ، م ، ن) عن ابن مسعود مختصر مسلم ١١٠٠

٧٠٩١ - " والله إني لأستغفر الله ، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة " .

(صحيح) (خ) عن أبي هريرة .

٣١١٩ - " الجنة لها ثمانية أبواب ، والنار لها سبعة أبواب " .

(صحيح) (ابن سعد) عن عتبة بن عند الصحيحة ١٨١٢ : حم عنه وعن

عاصم بن لقيط

٥٧١٧ - " مامن رجل يعقود مريضاً ممسياً ، إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى

يصبح ، ومن أتاه مصباحاً خرج معه سبعون ألف " .

٤٢٥٨ - " في أمي كذابون ودجالون ، سبعة وعشرون ، منهم أربع نسوة ، وإني خاتم النبيين ل

نبي بعدي " .

() (والضياء) عن حذيفة الصحيحة ١٩٩٩ : الطحاوى

٤١٣٢ - " العقيقة تذبح لسبع ، أو لأربع عشرة ، أو لإحدى وعشرين " .

(صحيح) (طس والضياء) عن بريدة الروض النضر ١٦٦ ، الارواء

١١٧٠

٨٥٤ - " أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى حمله العرش ، ما بين شحمة أذنه إلى

عاتقه مسيرة سبعمائة سنة " .

(صحيح) (د ، والضياء) عن جابر . الطحاوية ٢٩٨ ، الصحيحة ١٥١

٢٢٢٩ - ٩٩١ - " إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا ، عرضه سبعون سنة ، فلا يزال ذلك الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس نحوه ، فإذا طلعت من نحوه ، لم ينفع نفساً ^{إيمانها} إيمانها لم تكن لآمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً " .

(حسن) (هـ) عن صفوان بن عسال . الرغبة ٧٣/٤ . حم . الحميدي ، ت ، حل

١٧٩٦ - " إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعلها ، كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات ، إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعلها كتبها الله تعالى سيئة واحدة ، ولا يهلك على الله إلا هالك " .
(صحيح) (ق) عن ابن عباس

٨٥٦٣ - ٤١١ - " أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش ، رجاه في الأرض السفلى ، وعلى قرنه العرش ، وبين شحمة أذنيه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة عام ، يقول ذلك الملك سبحانك حيث كنت " .

(صحيح) (طس) عن أنس
الصحيحة ١٥٠

٤٥٤١ - ١٥٦٨ - " كل غلام رهينة بعقيقته ، يذبح عنه يوم سابعه "

٣٥٢٩ - " الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة " .

(صحيح) (حم ، هـ) عن ابن عمر ، (حم) عن ابن عباس

(صحيح) (هـ) عن ابن عمر ، (حم) عن ابن عباس
الروض النضر ٦٢٦

٣٥٩٠ - " سألت الله الشفاعة لأمتي فقال : لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . قلت : رب زدني ، فحشا لي بيديه مرتين ، وعن يمينه وعن شماله " .

(صحيح) (هناد) عن أبي هريرة . الصحيحة ١٨٧٩ : البغوي ، الأجري

١٠٥٧ - " أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر ،

قلوبهم على قلب رجل واحد فاستردت ربي عز وجل ، فزادني مع كل واحد سبعين

ألفا . (صحيح) (حم) عن أبي بكر
الصحيحة ١٤٨٤

٣٦٠٤ - " سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب : هم الذين لا يكتفون ... ولا يسرقون ، ولا يتطيرون وعلى ربهم يعرقلون " .

(صحيح) (البزار) عن أنس الضعيفة ٣٦٩٠

٥٣٦٦ - " ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألفاً " .

(صحيح) (حم ، م) عن ثوبان الصحيحة ٢١٧٩

٣٦٣٨ - ١٤٣٦ - " سمعت بمدينة جانب منها في البر ، وجانب في البحر ؟ لا تقوم الساعة حتى يفزوها سبعون ألف من بنى إسحاق ، فإذا جازوها نزلوا فلم يقاتلوا سلاح ، ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ، ثم يقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقول الثالثة " لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم ، فيدخلونها ، فينمون ، فبينما هم يقتسمون المفاتيح إذ جاءهم " .

٨٠٠١ - ٣٠٩٥ - " يؤتى بجهنم يؤمن ، لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها " .

(صحيح) (م ، ت) عن ابن مسعود مختصر مسلم ١٩٧٥ ، ك ٥٩٦/٤

٥٣٦٥ - " ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، أو سبعمائة ألف " .

٦٩٨٧ - ٢٣٢٦ - " هذا الذي تحرك له العرش ، وفتحت له أبواب السماء ، وشهده سبعون ألفاً من الملائكة ، لقد ضم ضمة ، ثم فرج عنه " .

(صحيح) (ن) عن ابن عمر الصحيحة ١٦٩٥ : ابن مسعود

٨٠٧١ - ٣١٥٧ - " يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، هم الذين لا يسرقون ، ولا يتطيرون ، ولا يكتفون ، وعلى ربهم يعرقلون " .

(صحيح) (خ) عن ابن عباس . (حم ، م) عن عمران بن حصين . (م) عن أبي هريرة . المشكاة ٥٢٩٥

٥٧٦٦ - " مامن مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم ، رب
العرش العظيم ، أن يشفيك إلا عوفي " .

(صحيح) (ت) عن ابن عباس المشكاة ٥٥٣

٥٧٦٧ - ١٨٧٢ - " مامن مسلم يعود مسلما غدوة ، إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى
يمسي ، وإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ، وكان له
خريف في الجنة " . (صحيح) (ت) عن علي الصحيحة ١٣٦٧

٢٨٨٩ - " البقرة عن سبعة ، والجزور عن سبعة " .

(صحيح) (حم ، د) عن جابر . المشكاة ١٤٥٨ ، الارواء ١٠٦١ " حق . حب
- ابن عباس

٢٨٩٠ - " البقرة عن سبعة ، والجزور عن سبعة في الأضاحي " .

(صحيح) (طب) عن ابن مسعود الروض النضر ٦١٣ : طص ، طس

٢٨٩١ - ١٣٢٦ - " البيت المعمور في السماء السابعة ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم
لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة " .

(صحيح) (حم ، ن ، ك ، هب) عن أنس . الصحيحة ٤٧٧

٤٢٠٩ - " فضل الله قريشا بسبع خصال ، لم يعطها أحد قبلهم ، ولا يعطاها أحد بعدهم ، فضل
الله قريشا أنى منهم ، وأن النبوة فيهم ، وأن الحجابة فيهم ، وأن السقاية فيهم ،
ونصرهم على الفيل ، وعبدا الله عشر سنين ، لا يعبد غيرهم ، وأنزل الله فيهم ،
سورة من القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم ﴿ لإيلاف قريش ﴾ " .

٢٩٢٠ - " تحروا ليلة القدر ، فمن كان متحريها ، فليتحرها في ليلة سبع وعشرين " .

(صحيح) (حم) عن ابن عمر . صحيح أبي داود ١٢٥٣ : الطيالسي .

٢٩٣٤ - ١٣٤٦ - " تدور رحى الإسلام خمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ،
فإن يلهكوا فسيل من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما بما مضى " .

(صحيح) (حم ، د ، ك) عن ابن مسعود الصحيحة ٩٧٦

١٢٤٠ - " التمسوا ليلة القدر سبع وعشرين " .

(صحيح) (طب) عن معاوية الصحيحة ١٤٧١

٣٤٥٩ - " رؤيا المسلم الصالح ، جزء من سبعين جزءاً من النبوة " .

(صحيح) (هـ) عن أبي سعيد الروض النضر ٦١٦

٣٨٤٧ " صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاماً " .

(صحيح) (طب) عن أبي اللرداء

صحيح الرغيب ٦٢/٢ : الطيالسي ، حم ، ق ، ت ، ن ، الدارمي ، ابن ماجه -

أبي سعيد.

ومنه يتبين أن المصطفى صلى الله عليه وسلم والذي لا ينطق عن الهوى كان يعظم هذا

العدد ... ويرز لنا مدى التوافق بين الكتاب الكريم والسنة العطرة ... وهذا يجعلنا

نقف أمام خاصية العدد ٧ الرياضية.

-
- ١ - (خ) صحيح الإمام البخاري ، ٢ - صحيح الإمام مسلم ، ٣ - (ق) للبخاري ومسلم ، ٤ - (د) سنن أبي داود ، ٥ - (ت) سنن الترمذي ، ٦ - (ن) سنن النسائي ، ٧ - (هـ) سنن ابن ماجه ، ٨ - (٤) لؤلؤ الأربعة ، ٩ - (٤) هم إلا ابن ماجه ، ١٠ - (حم) مسند أحمد بن حنبل ، ١١ - (هم) عبد الله بن أحمد في المسند ، ١٢ - (ك) للحاكم ، ١٣ - (مد) الأدب المفرد للبخاري ، ١٤ - (ج) التاريخ للبخاري ، ١٥ - (حب) صحيح ابن حبان ، ١٦ - (طب) الطبراني في الكبير ، ١٧ - (طس) الطبراني في الأوسط ، ١٨ - (طس) الطبراني في الصغير ، ١٩ - (ض) سنن سعيد بن منصور ، ٢٠ - (ش) مصنف ابن أبي شيبة ، ٢١ - (هب) مصنف عبد الرزاق ، ٢٢ - (ع) مسند أبي يعلى ، ٢٣ - (ظ) الدار قطني ، ٢٤ - (رس) مسند القردوس للنيلمي ، ٢٥ - (حل) الحلية لأبي نعيم ، ٢٦ - (هب) شعب الإيمان لليهي ، ٢٧ - (حق) سنن البهقي ، ٢٨ - (مد) الكامل لابن عدي ، ٢٩ - (حق) الخطباء للطيالسي ، ٣٠ - (صط) للخطيب البغدادي.

ويمكن لنا :

وبالوقوف مع رمزيه الأعداد في القرآن الكريم

يمكن تقسيم ورود العدد ٧ إلى ثلاث أقسام

الأول : وأن يكون مقصود منه العدد أى العدد سبعة بعينه)

كقوله تعالى من سورة يوسف :

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فلدوه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ﴾

(الآية ٤٧)

وقوله تعالى من سورة البقرة :

﴿ وآتوا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمتتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتكم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾

(الآية ١٩٦)

الثاني : الرمزيه أى يكون المقصود منه الكثرة والعدد الهائل .

كقوله تعالى من سورة لقمان :

﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾

(الآية ٢٧)

ولو أن هناك ثمانية بحار أو أكثر من ذلك ما نفدت ، وماذا لو كان من ألف بحر ... أو تنفذ كلمات الله ؟

فالمقصود منه الكثرة الكاثرة

وقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾

(الآية ٤٤)

وقوله تعالى من سورة الحجر :

﴿ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ (الآية ٤٤)

ثالثا : ما يمكن أن يقع تأويله على النوعين السابقين وعدم الجزم أو الترجيح في ذلك كقوله تعالى من سورة الملك :

﴿ الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ﴾ (الآية ٣)

أو كقوله أنى أرى سبع بقرات سمان وإن كنت أجنت بها نحو العدد ٧ لكن الجزم يبقى غير أكيد .

وما جاء على السبع يصح به القول على السبعين .

١ - فأنظر إلى قوله تعالى من سورة الأعراف :

﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء أنت ولينا فاعفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾

(الأعراف ١٥٥)

والمراد بها العدد (والله أعلم)

٢ - وانظر إلى قوله تعالى من سورة الحاقة :

﴿ ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ﴾ (الآية ٣٢)

والمراد بها الكثرة الكثيرة والعهد المهول

٣ - وما لا يمكن ترجيحه أو اللهاب إليه

وانظر إلى قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين ﴾ (الآية ٨٠)

حيث تعنى الاستغفار الكثير ...

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله على العدد عندما قال ولأستغفرون لهم فوق السبعين .
ليجعلنا نضعه مع النوع الثالث .

كما أن اللفظ كن ... نجده بحساب الجمل .

أ ب و د ه و ز ح ط ي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

نجد مساويا (ك + ن) = (٧٠ = ٥٠ + ٢٠)

فاللفظ المقدس يقابله عدد مقدس ... والله أعلم بمراده ..

□□□□

كما نجد أن السبع والسبعة والسبعون والسبعين قد وردت في القرآن الكريم بمجموع
آيات ١٣٢٣ وبقسمة هذا العدد على السبعة ينتج ١٨٩ وأن هذا العدد نفسه يقبل أيضا القسمة
على ٧ إذ ينتج ٢٧

فتكون السبعة ومشتقاتها قد وردت بالكتاب الكريم $٧ \times ٧ \times ٢٧$

كما لو أضيف رقم الآية ٣ من سورة المائدة في قوله تعالى :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيت وما ذبح على النصب وإن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق
اليوم ينس الدين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مـمـصـة غير متـجـانـف فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم ﴾
(الآية ٣ المائدة)

والتي يرد فيها السبع حيث يشابه سبع

لأصبح العدد ١٣٢٦ أى ٢٦ ، $\frac{٢٦}{٣}$ (مكونات الرقم ١٣٢٦ هى ٢٦ - ١٣)

أى لحقق التشابه فى العدد أيضا ... فسبحان الله تعالى !!

كما نجد أن العدد سبعة والذى أتى مع السموات كثيرا لايتأتى مع الأرض ولو لمرة واحدة .

فانظر الى قوله تعالى فى سورة الطلاق الآية ١٢ :

﴿ الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يعزّل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل
شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ﴾

وقوله تعالى من سورة الإسراء الآية ٤٤ :

﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ﴾

وقد تكرر لفظ سبع وسبعا وسبعة وسبعون وسبعين فى القرآن الكريم ٢٧ مرة .

علاقة العدد سبعة بالـ (١٠٠٠)

وانظر إلى قوله تعالى

﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾
(١٤ - العنكبوت)

وهو موضح صحيح حيث ناسب مادة الخمسين (٤ + ١ = ٥) بقانون الجمع

كما يتبين سر مجيء ألف خمسين وليس ٩٥٠

إذ أن $١٠٠٠ \div ٤١ = ٢٤$ (معكوس ١٤ رقم الآية) ، ٢٥ ، ٤١/٢٥

وهذه إحدى القواعد التى أشرنا إليها راجع ص ٢٢

كما أن $١٠٥٠ \div ١٤ = ٧٥$ (رقم الآية ينتج عدد صحيح وهو) ٧٥

ويقسم العدد الحقيقي وهو $٩٥٠ \div ١٤ = ٦٧$ ، ٦/٧ (قواعد التشابه)

يرد العدد ٧ في سورة لقمان في قوله تعالى :

﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾
(الآية ٢٧)

وبالنظر نجد أنه موضع صحيح إذ تأتي السبعة الآية ٧ ، ١٧ ، ٢٧ ... (زيادة العشرة - النظر البحث نفسه) .

ويجمع العدد ٧ مع رقم الآية الوارد بها ٢٧ نجده مساويا ($٣٤ = ٢٧ + ٧$)

عدد أي سورة لقمان (٣٤ آية)

﴿ الخاصة الرياضية للعدد ٧)

ومن هنا تبرز خاصية العدد ٧ ونذكر منها

(١) العلاقات الرياضية هناك خواص للعدد ٧ ليست لغيره من الأعداد وهي :

علاقته بالعدد ١ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠٠٠٠٠

إذ في كل يعطي هذه الأرقام ١٤٢٨٥٧ (مكرر) .

وبدراسة هذا العدد نجده يتكون ٥٧ ٢٨ ١٤ وهي عبارة عن مضاعفات باعتبار

$١٤٥ + ١$ ٢٨ ٥٦

$(١٤٥ + ١)$ ٢٨ ٥٦

(مضاعفات)

أما الـ (١) فهو زيادة وسوف ناقش ذلك في بعض العلاقات القرآنية الرياضية ، كما أن العدد من مضاعفات الـ ٧ ، ولما تقدم في دراسة حالات الأعداد في القرآن نجد أن ٥٧ يمثل ٥٦ في علاقتهما بالـ ٧ (فقد ذكرنا فيما تقدم أن العدد يأتي في مواضعه الصحيحة في مواضع الآيات ٨٦ ، ٨٧) ، كما أن العدد ٥٧ (١١٤ / ٢) (١١٤ هي عدد سور القرآن الكريم) .

ونأتي إلى خواص هذا العدد في عملية الجمع

١٤٢٨٥٧

+

١٤٢٨٥٧

$$\begin{array}{r} 280714 \\ (28 \dots\dots\dots 07 \dots\dots\dots 14) \text{ -----} \\ (\text{ نفس حدود الرقم } 142807) \end{array}$$

ويجمعه مرة أخرى

$$280714$$

+

$$280714$$

$$\begin{array}{r} 280714 \\ (28 \dots\dots\dots 07 \dots\dots\dots 14) \text{ -----} \\ (\text{ نفس حدود الرقم } 142807) \end{array}$$

ويجمعه مرة أخرى

$$071428$$

+

$$071428$$

$$\begin{array}{r} 1142806 \\ (1400028000 (1+06) \text{ --- } (1, \dots 14 \dots 28 \dots 06) \text{ -----} \\ (14 \dots\dots\dots 28 \dots\dots\dots 07) \\ (\text{ نفس الرقم }) \end{array}$$

* وهذا يفسر لنا زيادة الـ (١) إذ أن العدد ١٤٢٨٥٧ كما ذكرنا عدد دوري.

ويجمع الناتج مرة أخرى نحصل على حالة شبيهة.

$$1142806$$

$$1142806 \quad +$$

$$\begin{array}{r} 2280712 \\ (28,007 (2+12) \text{ --- } (2, 028, 007, 12) \text{ -----} \\ (28,00700000000014) \\ (\text{ نفس حدود الرقم } 142807) \end{array}$$

وهكذا فإن حدود الرقم تتغير وتدور داخله فتصور عدد دوري تدور حدوده تماما كما الأرض التي تدور حول نفسها في الوقت التي تدور فيه حول الشمس.
(٢) أما بضرب هذا العدد في أية معاملات صحيحة ، فإننا نحصل على خاصية جديدة لهذا العدد الذي ينتمي إلى العدد ٧ ، إضافة إلى الخاصية الأولى التي مررنا بها في عملية الجمع.

(الخاصية الأولى) :

٢٢٨٥٧١٢	_____	٢٢٨٥٧١٢	فالعدد السابق	١ -
١٤				
٤٥٧١٤٢٤	_____		بالبضرب x ٢	٢ -
٢٨				
٩١٤٢٨٤٨	_____		بالبضرب x ٢	٣ -
٥٧				
١٨٢٨٥٦٩٦	_____		بالبضرب x ٢ مرة أخرى	٤ -
٥٧١٤				
٣٦٥٧١٣٩٢	_____		بالبضرب x ٢ مرة أخرى	٥ -
١٤٢٨				
٧٣١٤٢٧٨٤	_____		بالبضرب x ٢ مرة أخرى	٦ -
٢٨٥٧				
١٤٦٢٨٥٥٦٨	_____		بالبضرب x ٢ مرة أخرى	٧ -
٥٥٧٤				
خطأ	_____			٨ -
١٤٦٢٨٥٥٦٨	_____		ونعيد كتابة الرقم ولنرجع إليه النظر	
٥٧١٤				

إذ أن العدد ١٤ رغم كونه حدا من حدود الرقم ١٤٢٨٥٧ إلا أنه دخل كعامل مساعد ، فدخل في عملية الجمع وخرج منها مرة ثانية وكأنه عامل مساعد على التفاعل في معادلة كيميائية .

- ٨ - ونستمر في عملية الضرب حتى نصل إلى العدد
وهذا العدد مكون من عشرة أرقام ليس فيها أحد المكونات
ولكن بجمع الستة أرقام الأولى مع الأربعة التالية :

٥٧١٤٢٨

- ٩ - وبلاستمرار في عمليات الضرب نصل إلى ١١ -
وبجمع شقي العدد

٥٩٩١٨٥٦٨٦٥٢٨

١٢٨٥٧١٣

١٤

وهكذا

وهذا المثلث تتسع قاعدته بإطراد مــــع عملية الضرب.

(الخاصية الثانية) :

- ١ - أولاً بجمع حدود العدد أو أي عدد ناتج عن عملية ضربه في معامل والقيام بجمع حدوده بطريقة معينة.

فأنا نحصل على العدد		
٩٩٩٩٩٩٩		
١٤٢٨٥٧		١ -
٩٩٩		
٩٩٩٩٩٩		٢ - $7 \times 142857 =$
٦٩٩٩٩٩٣		٣ - بالضرب $7 \times$ مرة أخرى
٩		
٤٨٩٩٩٩٥١		٤ - بالضرب $7 \times$ مرة أخرى
٩٩		
٣٤٢٩٩٩٦٥٧		٥ - بالضرب $7 \times$ مرة أخرى
٩٩٩		
٢٤٠٠٩٩٧٥٩٩		٦ - بالضرب $7 \times$ مرة أخرى
٢٤٧٥		
(خطا)		
٢٤٠٠٩٩٧٥٩٩		ونعيد كتابة الرقم ونرجع إليه النظر
٩٩٩٩		

فكما حدث بالخاصية الأولى من دخول عنصر من عناصر العدد كعامل مساعد ، كذلك يدخل الـ ٩٩ كحافز ليروز العدد ٩٩٩٩ ، إلا أن هذه الخواص قد تتحقق لبعض الأعداد الأخرى إلا أنها لا تتحقق لأي عدد كما هو الحال للعدد ٧.

تفسير قوله تعالى في الآية (٣١) من سورة المدثر :

﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الدين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ^{يضل} يضل الله من يشاء ويهتدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر ﴾ (الآية ٣١)

﴿ عليها تسعة عشر ﴾ (الآية ٣١ المدثر)

إن المتعمّن في الآية السابقة يدرك أنها إثبات لمعجزة الأعداد في الكتاب ... وإن ورد بها وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ، وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ...

فقد وردت بها ﴿ وليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الدين آمنوا إيماناً ... ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ﴾ .

كما جاء بالآية الضلالة والهدى ، وسبق الضلالة للهدى في هذه الآية ربما كان للترتيب إذ منذ أن تنزلت الآية بدأت تثير إهتمام الكفار وتبتسر منهم تعليقاتهم وردود أفعالهم ... كما أن الفرق المفتونة في الأعداد جاءت قبل إكمال كشف سر الأعداد في الكتاب .

وقوله تعالى ﴿ وما يعلم جنود ربك إلا هو ﴾ .

وأرى فيها إشارة إلى استخدام الأعداد كجنود من جنود الله واستخدام الكفار والذين في قلوبهم مرض لفت الأنظار إلى هذه الأسرار ، وإن كان البعض قد قال بسر عدد بعينه ، وقد بينا سر الأعداد في الكتاب وسر العدد ٧ فهل سيظهر اتباع لكل عدد وهل ننتظر بعد ظهور الكتاب

مذهب السبعية الجديد ... وهل سيعبدون رقما واحدا أم عدة أرقام ... فقد سجد كفار قريش لبضعة آلهة .

وإن انصراف الإعجاز ... العددي إلى العدد ١٩ كان نتيجة خيال مريض ونظرة غير متسعة قاصرة اقتصرت على العدد الوارد ولم تفهم أنه إشارة إلى الأعداد مجتمعة من الواحد حتى التسعة (١٩ - ٩ أكبر رقم ، والواحد أقل رقم ... وبينهما كل الأعداد التي تكون مجموع الأعداد الصحيحة ...

ولكنها كانت إشارة غامضة وافقت هوى لا هدى ، فالنظرة السليمة التي فطر الله الناس عليها الدين ... أن هناك رباً ... لم تكن مغيبة في المنكرين قط ... ولكن في اختلاف الاتباع بين الضلالة والهدى فالمنكر منكر لعله في نفسه ... وإنما هو مؤمن بدليل قوله تعالى :

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله الآية ﴾ (٢٥ لقمان)

وهو في الأصل يكره هذا ويقاوم غريزة تأتية بين الحين والآخر ليقض مضجعه لكن هناك من ينصاع لهذه الغريزة على غير هدى من الله ...

فيعبد الصنم تارة والبشر تارة ، والكواكب والأشياء .. تارة أخرى ، إلا أنه متى عرض له شيء سد به جوعه وملأ أمعاءه ، ولم يعمل عقله ويجرد نفسه من هواها في الاختيار .. كما فعل إبراهيم الخليل إذ يقول تعالى فيه :

﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين (٧٦) فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين (٧٧) فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني برئ مما تشركون (٧٨) إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين (٧٩) ﴾

(الآية ٧٦ حتى ٧٩ - سورة الأنعام)

ولذلك جاءت الآية بالضلالة والهدى فى قوله تعالى ﴿لئن لم يهدني ربي لأكونن من الضالين﴾ ... وهذا حال من رافق الشيطان فهو دائما فى تردد وهذا ما عناه المولى سبحانه فى قوله من سورة الحج :

﴿كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير (٤)﴾ ... وكما رأينا اعجاز الآية فى مرضى القلوب الذين نحوا فى الأعداد منحى عبادة فبدلا من الوصول بها إلى المعبود الحقيقي عبدوها .

وإذا ما نظرنا بتمعن أكثر إلى التنزيل القرآني نجد أن هناك أسئلة ترد بالكتاب لا ترد لها إجابات كقوله تعالى :

﴿وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم﴾ (الآية ٣٢ - سورة الأنفال)

ولم يرد تعقبا قرآنيا على حديثهم لأنه من سفه المعتقد لاسفاه العقيدة فمرده إلى سفه أحلامهم إذ لو كان هناك احتمالية وجود إله معبود فالأولى طلب الرحمة والهداية ...

وقوله تعالى فى سورة البقرة (الآية ٢٤٣) :

﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾

فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ولم يقل لهم موتوا فماتوا لأن الأمر الإلهي متى صدر عن الله أخذ حتمية حدوثه لأنه أده من الكاف والنون خاصة إذا كان فى مجال التفسير لا التخيير ، إذ أنك فى هذا الأمر ...مسير لا مخير .

وكقوله تعالى الآية من سورة النمل الآية ٤٠ :

﴿قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غنى كريم﴾

فلما رآه مستقرا عنده ... جاءت لأسباب علوم حدوث الأمر وبيان وقوعه بالفعل

والتأكيد عليه ... لأنه :

- (١) العرض لحقه تغيير ... فلا بد أن تكون هناك مرحلة تفصيل .
- (٢) للتعين من وقوع الحدث العظيم ... إذ نقل من عنده علم من الكتاب العرش والمكان من حوله ..

وقوله تعالى من سورة المائدة الآية ١١٤ ، ١١٥ :

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين (١١٤) قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (١١٥) ﴾

لقصد إبهام التحقق من الإجابة تحت طائلة قوله لما فيها من:

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم الآية (١٠١ - المائدة)

ولأن الأمر في مجال التخيير لا التسيير .. فالمدلول هو السؤال لا التحقق منه ... ولا الفائدة من حدوثه من علمه خاصة والأمر في مجال التخيير لا التخيير من قبل الله لهم - بل التخيير البشري أى التخيير لأمر الله ... إذ اعطاهم الله أحقية الخيار .. وقوله تعالى انى منزلها .. ليس للتحقق .. ولذلك جاءت صيغة الفعل مناسبة .. مبنى للمجهول حتى لا يختلط الأمر .. بل المقصود لها وإلا لكانت صحته الوقوع .. ولكن قصدت الاختيار أى أنزلها عليكم ومن يكفر منكم بعد ذلك أعذبه عذابا لا أعذبه أحد من العالمين ... فهو خيار إلهي لهم رضى الله عنه مسبقا ، وهذا ما قصدناه باختيار بشري ...

أما الاختيار فقد جاء مصدقا به الخيار بين النجدين الخير والشر ... فهو تخيير ينتظر رضا الله عنه أو عدم الرضا ... (أى أمرا موجلاً) .

فجاء فى أقصى مجال التخيير ... ولذلك لم ترد الإجابة أو التحقق منها ...

بقوله تعالى من سورة المدثر الآية ٣١ :

﴿ وماجعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وماجعلنا عدلهم إلا فتنة للذين كفروا وليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولايرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا ، كذلك يضل الله من يشاء ويهذى من يشاء ومايعلم جنود ربك إلا هو وماهى إلا ذكرى للبشر ﴾ .

وكما يرد العدد ١٩ الآية ٣٠ فى الآية السابقة نجده كذلك يقابل الـ ٣٠ فى الآيات كما فى الأعداد فالـ ١٩ - تقابل ٣٠ وعلى سبيل المثال قوله تعالى من سورة الأحزاب :

﴿ أشحه عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحه على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ (الآية ١٩)

﴿ يانسأ النبي من يأت بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾

(الآية ٣٠)

وقوله تعالى من سورة البقرة الآية ٢٦ :

﴿ إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضه فما فرقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهذى به كثيرا ، وما يضل به إلا الفاسقين ﴾

الفصل الثامن

ونتأول في هذا الفصل تطبيق النظريات والقواعد والحالات القرآنية التي أسلفنا الحديث عنها من السور صحيحة مواضع الآيات وأخزنا لذلك سورة يوسف وسورة القصص الذي يجمع بينهما التشابه (١١١ ، ٨٨) وسورة النور وسورة النحل والتي تجمع بينهما النسب الرياضية (٦٤ ، ١٢٨) .

كما أفردنا فيه الحديث عن استخدام هذا القواعد والحالات في تصحيح مواضع الآيات والتأكد منها وقد أخزنا لذلك سورة الإسراء وسورة النمل.

أما تصحيح المواضع والحالات التي لم ترد في موضعها الصحيحة فهذا ما سنقوم به في بحث آخر لم تنته بعد منه ، وهذا ماوددت أن تشاركني فيه عقول هذه الأمة ونوابغها والله على مايشاء قدير إنه نعم المولى ونعم النصير ، وكذلك أفردنا في هذا الفصل تطبيق من قواعد التصحيح وقد أخزنا لذلك سورة النازعات كنموذج للتطبيق .

(١٢) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

١١ آيَاتٍ ٧٥٣ حُرُوفٌ
وَأَنشَأَهَا ١١١ نَزَلَتْ بَعْدَ هُودَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ

قُوَّةً أَنَا غَرِيبٌ لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ

مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ

لِي سَاجِدِينَ ٤ قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثِ وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا

عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَخَقَّ إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْكَ حَكِيمٌ ٦

* لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِّينَ ﴿٧٦﴾
 إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُمِينًا مِنَّا وَغَضِبَ
 إِنَّا أَبَانَا لِنِي ضَلِيلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٧﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ
 أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا
 مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
 إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
 عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿٨٠﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا
 يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفِظُونَ ﴿٨١﴾ قَالَ إِنِّي لَخَشِئْتُ
 أَن يُذْهِبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿٨٢﴾
 قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿٨٣﴾
 فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨٤﴾

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا
ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَانْكَرَ الْذَنبُ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا
عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمُ الْفُسْكَ أُمُورًا
فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ
وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَانَهُ ۖ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۖ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۖ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿٢٢﴾

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ٣٢ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ
كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْخَاصِّينَ ٣٣ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ
وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ
بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٤ قَالَ
هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن
كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٣٥
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٦
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ
إِنْ كَيْدُكُنَّ عَظِيمٌ ٣٧ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٣٨

* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
 مُتَكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
 حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢١﴾
 قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنْ
 نَفْسِهِ فَاَسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُ لَيَسْجَنَ
 وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
 فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ
 بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسُ جُنْهُ حَتَّى يَهَيَّيْ

وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَرْسِلْنِي
أَعْرِضْ حُرًّا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا
تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَأْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْحُسَيْنِينَ ﴿٢٦﴾
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَمِلْتُمَا رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ
آبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يُصْغِي السَّجْنَ
أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٢٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

يَصْجِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ
فَيَصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤٥﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ
إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمَ
وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
وَاذْكُرْ بَعْدَ أَمْتِهِ أَنَا أَنْبَأُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَا ﴿٤٩﴾ يُوسُفُ
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعِ سُبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا
حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٥١﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ
إِلَّا قَلِيلًا تَمَتَّا مُخْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ
فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوتَنِي بِهِ
فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَعْلَهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ
عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدْتُمُنَّ يُونُسَ عَنْ نَفْسِهِ
فُلْنَحْشَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
الَّتِي حَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي
إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوتَنِي بِهِ أَنْسَخُلَهُ لِنَفْسِي
فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أُمِينٌ ﴿٥٤﴾

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهُ ۖ
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
 الْحَسِنِينَ ۖ ٥٦ وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ
 فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۖ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ
 قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَتَرَوْنَ أَنِّي
 أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۖ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ
 فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ۖ ٦٠ قَالُوا اسْرُدْ عَنْهُ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۖ ٦١ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ۖ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
 الْكَيْلُ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۖ ٦٣

قَالَ هَلْ ءَامَنَ كُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنَ كُرُ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
 فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَنَّهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يٰ أَبَانَا مَا نَبْغِي
 هَذِهِ بِضْعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
 وَزَدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿١٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ
 مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَأَتَيْنِّي بِهِٓ إِلَّا أَن يُحَاطَ
 بِكُمْ فَلَمَّ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿١٦﴾
 وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
 وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنْ أُلْحِمَكُم إِلَّا ٱللَّهُ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ ٱللَّهِ
 مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾

* قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا
 يُوسُفُ فِي نَسَبِهِ وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْنُونَ ٧٦ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
 إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ٧٧
 إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٨ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ
 إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ ٧٩ إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا لَنَا
 آسَئِسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرْنْتُمُ
 فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ
 يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ٨٠ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٨١ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ
 فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ٨٢ وَسَعِلَ الْقَرْيَةُ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٨٣

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٦
 فَلَمَّا جَنَّزَهُمْ بِجَنَاهُمْ جَعَلَ السَّكَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعِزُّ إِنَّكُمْ لَسِرْقُونَ ٦٧
 قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ مَاذَا تَفْقِدُونَ ٦٨ قَالُوا نَفَقْدُ
 صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
 زَعِيمٌ ٦٩ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ٧٠ قَالُوا فَمَا جَزَاءُكُمْ
 إِن كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ٧١ قَالُوا جَزَاءُكُمْ مِن وُجْدٍ فِي رِحْلِهِ
 فَهُوَ جَزَاءُكُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٧٢ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ
 قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا
 لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ٧٣

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٢
 وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْضَتَ عَيْنَاهُ
 مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٨٣ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ
 يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ٨٤
 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا
 مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٥ يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا
 مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ٨٦
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضَّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٧ قَالَ هَلْ عِلْمُكُمْ
 مَا فَعَلْتُ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ٨٨

قَالُوا أَءِذَا نَكَحْتُكَ يُونُسُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي
 قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٠ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ١١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٢ أَذْهَبُوا
 بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي
 بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ١٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ١٤ قَالُوا
 تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ١٥ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ
 أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ
 إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ١٧ قَالَ سَوْفَ
 اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٨

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ۝١١ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا
وَقَالَ يَبَّاتٍ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ
أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بُنْيَ وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝١٢ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝١٣ ذَٰلِكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۝١٤ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ
وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ۝١٥ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝١٦ وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝١٧

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ١٦ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ١٧ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ١٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمُ
مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ١٩ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ
آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٢٠ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ أَرْسُلُ
وَطْلُوهُم أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ٢١ لَقَدْ كَانَ فِي
قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٢٢ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ
وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٣

(٥٨) سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ

٥٢ من آية ٥٢ الى آية ٥٥ قُذِّبَتْ وَأَيَّةُ ٨٥ وَالْمُحْفَذَةُ
أَشْأَاءُ الْهَجْرَةِ وَأَيَّاتُهَا ٨٨ نَزَلَتْ بِمَعْدِ السَّمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتَلَوُا
عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣
إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ
طَافِئَةً مِنْهُمْ يَفِئُ بِذِيحِ أَبْنَاءِ هُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥
وَنُكَنِّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧

فَالْقَطْعُ رَاءَ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ٨
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
 عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩
 وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرِمُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ
 لَوْ لَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَى قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَقَالَتِ لَأُخْتِيهِ قُصِيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ
 عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١١ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ
 الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ
 يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ١٢ فَرَدَدْنَاهُ
 إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى
 آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ١٤

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
 هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ
 عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
 فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ١٨ فَمَاذَا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَمْوَسَىٰ أَرِيدُ أَنْ ثَقُلْتَنِي كَمَا قَتَلْتَنِي ۖ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ۚ قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتُمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ ۖ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ١١
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ
مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ١٢ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي
حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ١٣ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ
إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ١٤ فَجَاءَتْهُ
إِحْدَاهُمَا تَمْشِي أَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ
مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
بَنَحْتُمِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٥ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ١٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُكَلِّمَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجًا فَإِنْ
أَتَمَمْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٧ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونِ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ١٨

* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
 قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
 أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٢٩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ
 مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا
 تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ٣١ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
 وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَانِكَ بُرْهَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَتِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
 فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ٣٣ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
 فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ٣٤
 قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَّتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ ۖ الْغَالِبُونَ ٣٥

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى
وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ٢٦ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ
بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عُقُوبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ٢٧ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهُمَّنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا
لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٨
وَأَسْتَكَبرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ٢٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٣٠ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ٣١ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٣٢ وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٣٣

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝٤٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
 وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ۝٤٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٤٦
 أَنْ يُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا
 أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٤٧ فَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى
 أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا
 وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِنْ قَبْلِكُمْ أَقْبَلُ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٤٨ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ
 فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ
 بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وَلَقَدْ وَصَّيْنَا هُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١
 ءَاذَنَّا هُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢
 عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَا مَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ٥٣ أُولَئِكَ يُوتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٥٤
 وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ
 أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥٦
 وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَنَخُّطُ مِنْ أَرْضِنَا
 أَوْ لَمْ تُنْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ
 رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ
 لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ٥١
وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٢ أَفَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مِنَ الْمُخْضَرِينَ ٥٣ وَيَوْمَ نُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٥٤ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا إِلَّا نَانًا يَعْجُدُونَ ٥٥ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ٥٦
وَيَوْمَ نُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٥٧ فَمِيتَ
عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَ ذِي قُرْبَىٰ لَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ٥٨ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ٥٩

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٧٨ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٩ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ٨٠ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ
أَفَلَا تَسْمَعُونَ ٨١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٍ تَسْكُونَ فِيهِ
أَفَلَا تَبْصُرُونَ ٨٢ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٨٣
وَيَوْمَ نَبَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٨٤
وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٨٥

* إِنْ قَرُّونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَعَثْنَا عَلَيْهِمْ^{٧٥} وَعَاتَيْنَاهُ مِنْ آلِهَتِهِ^{٧٦} مَا أَنْزَلْنَا^{٧٧} مَفَاتِحَهُ لَتَنُوا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ^{٧٨} وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ^{٧٩} الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ^{٨٠} وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ^{٨١} قَالَ
 إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي^{٨٢} أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ^{٨٣} مِنْ قَبْلِهِ^{٨٤} مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا^{٨٥}
 وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ^{٨٦} فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ^{٨٧}
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ^{٨٨} قَرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ^{٨٩} وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ^{٩٠}
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا^{٩١}
 إِلَّا الصَّابِرُونَ^{٩٢} فَخَسَفْنَا بِهِ^{٩٣} وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ^{٩٤}
 مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ^{٩٥}

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بَنَّا وَيُكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ٨٢ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ ٨٣ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٨٤ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨٥
وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ
بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

ونرى أن السورتين المتشابهتين من حيث آياتهما وعددها أيضا

إذ أن عدد آيات سورة يوسف ١١١

وعدد آيات سور القصص ٨٨

وكل من السورتين بدأ بحروف متقطعه

فالآية ١٤ من سورة القصص :

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ﴾ (الآية ١٤)

والآية ٢٢ من سورة يوسف :

﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ﴾ (الآية ٢٢)

نجدهما متشابهات السورتين .

أما زيادة استوى في سورة القصص والتي جاءت لحسابات (طسم) التي بدأت بها السورة والحديث في هذه التوازنات أكبر من أن يحد في هذا البحث وهذا الاستواء في حق موسى عليه السلام كان تحت طائلة قوله تعالى وفتناك فتونا ..

أما في حق يوسف عليه السلام فكان ينمو ثموا خاطفا لاحتياج مصر إليه ذاك الوقت ...
ولذلك بعثنا موسى في الأربعين أما يوسف فقد أرسل دون ذلك السن .

ونجد أن سورة يوسف التي جاء بها العدد ١١

في قوله تعالى :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾

(الآية ٤)

وكان عدد آياتها ١١١ آية :

وسورة القصص التي جاء بها العدد ٨ في قوله تعالى :

﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تاجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن

عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾ (الآية ٢٧)

وكان عدد آياتها ٨٨ آية :

ونجد في سورة القصص الآية ٢٠ :

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك

(الآية ٢٠)

من الناصحين ﴾

تقابلها الآية ٢٠ من سورة يس :

﴿ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ (الآية ٢٠)

وإن كانت الآية ٢٢ من سورة القصص قوله (السيل) يقابله الآية ٢٢ ٤٤ ٨٨ من سورة النساء فالتكرار حتى ٤ أضعاف نجده كذلك في سورة يوسف إذ تأتي لفظ معدودة في الآية ٢٠ لتقابل اللفظ في الآية ٨٠ من سورة البقرة :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ (الآية ٨٠)

وكذلك نجد الآية ٢٨ من سورة القصص مقابل الآية ٦٦ من سورة يوسف :
أى أن :

١٤ — ٢٢

الضعف الأضعاف

٢٨ — ٦٦

وفي سورة يوسف نجد أن كلمة مصر قد جاءت بالآية ٢١ ، ٩٩ من السورة وبجمع رقم الآيتين نجده (٩٩ + ٢١ = ١٢٠)

قال ١٢ (معكوس) الآية الأولى ٢١

ولو طرحتها (٩٩ - ٢١ = ٧٨) معكوس الآية ٨٧ من سورة يونس التي يرد بها ذكر مصر أيضا

في قوله تعالى :

﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً وأجعلوا بيوتكم قبلة * وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ (الآية ٨٧)

كما نجد في سورة يوسف أيضا أن قصة سيدنا يوسف تنتهى الآية ١٠١ ويبدأ بعدها الخطاب لسيدنا محمد حتى نهاية السورة .

كما نجد في سورة يوسف الآية ٨٧ يرد بها لفظ روح الله

﴿ يا بنى اذهبوا فتحسبوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ (الآية ٨٧)

ونجد أنه نفس الآية من سورة البقرة يرد لفظ روح القدس .

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفيناً من بعده بالرسول وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾

وبرد روح القدس في السورة الآية (١٠٢) وعندما نأتي إلى عدد مرات ورود لفظة الروح القدس في الكتاب نجدها أربعة والثلاث الآخر هما قوله تعالى :

في سورة البقرة :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفيناً من بعده بالرسول وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾
(الآية ٨٧)

وقوله تعالى من نفس السورة :

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾

وقوله تعالى من سورة المائدة :

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتفتح فيها فتكون طيراً باذني وتريء الأكمة والأبرص باذني وإذ تخرج الموتى باذني وإذ كففت بنى إسرائيل عنك إذ جنتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾
(الآية ١١٠)

ويجمع أبي البقرة نجدها (٧٨ + ٢٥٣ = ٣٤٠) وبطرح آية سورة النحل نجدها (٣٤٠ - ١٠٢ = ٢٣٨) .

وهذا الرقم يزيد عن عدد آيات سورة النحل بمقدرا (٢٣٨ - ١٢٨ = ١١٠) وهو رقم ورود اللفظة من سورة المائدة .

$$٢٣٠ = ١١٠ - ٣٤٠٠$$

وهذا الرقم يزيد عن سورة المائدة بمقدار $٢٣٠ - ١٢٠ = ١١٠$ (العدد نفسه) .

وكذلك عند طرح الـ ٢٥٣ ، ٨٧ نجد أن الناتج $٢٥٣ - ٨٧ = ١٦٦$

$$١٦٦ - ١٠٢ = ٦٤$$

(رقم الآية من سورة النحل) (نصف آيات سورة النحل ١٢٨)

$$١٦٦ - ١١٠ = ٥٦$$

وهذا العدد ينقص عن عدد آيات سورة المائدة ١٢٠ بمقدار ٦٤ نفس العدد .

• (الأعداد بالسورتين) •

أولا : سورة يوسف

عدد ١١ — ٤

لأن $(١١ + ٤ = ١٥) (\frac{٣٠}{٢})$ قانون الضعف

العدد سبعة يتكرر ثلاث مرات من الآية ٤٣

سبع بقرات — سبع عجاف — سبع سنبلات — ولم يقل سبحانه سبع يابسات بل قال وآخر يابسات ...

وهذه لحكمة الأعداد في القرآن الكريم

لأن $٧ + ٧ + ٧$ ترد الآية ٤٣

٢١ ترد الآية ٤٣

$$٦٤ = ٤٣ + ٢١$$

فتكرر الأعداد ثمانية من الآية ٤٦ معكوس ٦٤ كما نجد أن الأعداد والتي جاءت بالسورة هي

١ — مره واحدة

٧ — ٨ مرات $(١ + ٧)$

١١ — مرة واحدة (لأنها من جنس الواحد)

وبذلك يصبح مجموعها ٦٨

$$\text{ولكن } 111 - 68 = 43 = \frac{86}{2} = 86 \left(\frac{1}{2} \right)$$

العدد	الآية
١	٣٩
١١	٤
٧ ، ٧ ، ٧	٤٣ (والتي تصبح ١٢٩ نتيجة ضربها ٣ x لتكرار العدد ٧ ثلاث مرات)
٧ ، ٧ ، ٧	٤٦ (..... ١٣٨)
٧	٤٧
٧	٤٨
٤٨	٤٠٣ (بالجمع الرأسي)

وحيث أن ٤٣ معام ٤٠٣ (تشابه) ، $2 \times 34 = 68$ ، أى أن ٦٨ تقابل ٣٤ من قانون الضعف (فإنه يصبح ٤٠٣ ، ٣٤

أي

٤٣ ، ٣٤ (والتي تقابلها من قانون المعكوس)

كما يرد بسورة يوسف لفظا (أرحم الراحمين) الآية ٦٤ ، ٩٢ حيث ٤٦ (معكوس الآية الثانية) $92 = 2 \times 46$ (الآية الأولى)

كما أن معكوس الأولى (٩٢) وهو ال $29 \times 2 = 58$ والتي تنقص عن ال ٦٤ (الآية الثانية) بمقدار ال ٦ أي $12 \div 2$ (وال ١٢ هو ترتيب السورة من المصحف) وهي نفس الطريقة التي اتبعناها للحصول على ترتيب سورة القصص .

كما نجد أن مجموع أعداد هذه الآيات ٢٥٥ وبطرح ضعف الأعداد من عدد آياتها نجده ١١٩ هو العدد نفسه الناتج من طرح الآيتين من سورة البقرة ٢٠٣ ، ١٨٤ التي يرد بهما لفظ أياما معدودات .

أما أياما معدودة من نفس السورة الآية ٨٠ والتي ترد من سورة يوسف الآية ٢٠

ونفس العبر هذا ١٣٨ ، ١٨٣

نجدّه في موضع دفين من الكتاب فمعلوم أن سورة التوبة لا تبدأ بالبسملة ومعنى هذا في الإعجاز العددي أن تعامل آيات السورة بوجهين العد من السورة باعتبار أنها منفردة والعد باعتبار أنها مكتملة ولكن مكتملة لمن ؟

أن السورة في الترتيب القرآني جاءت بعد سورة الأنفال (٧٥ آية) ، وجاءت في النزول بعد سورة المائدة ١٢٠ آية ومعنى ذلك أن معكوس الآية ٣٦ وهو (٦٣) التي ورد فيها ، جاء بها اعجازا عدديا تكلمنا عنه :

(انظر الآية)

يكون موضعها إما ٦٣ + ٧٥ أو ٦٣ + ١٢٠

أى ١٣٨ أو ١٨٣ (الرقم ومعكوسه)

كما أن هذين الرقمين هما دلالة في السورة التي مجموع آياتها منفردة هو ١٢٩ آية .

$$\text{إذ أن } ١٣٨ + ١٨٣ = ٣٢١$$

وبطرح [٣٢١ - ١٢٩ = ١٩٢] (حيث ١٩٢ معكوس ١٢٩)

كما أن الفارق بينهما ١٨٣ - ١٣٨ = ٤٥

وبطرح معكوس هذا العدد (٥٤) من ١٢٩ = ٧٥ عدد آيات سورة الأنفال

وانظر إلى قوله تعالى من سورة التوبة :

﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾

١٢ ، ٤ ترد الآية ٣٦

١٦ شهر ترد الآية ٣٦

١٦ (٣٠) ترد الآية ٣٦

٤٨٠ ترد الآية ٣٦

وبجمع العددين نجد ٤٨٠ + ٣٦ = ٥١٦

وهذا العدد يساوى ١٢٩ × ٤

حيث أن ١٢٩ هو عدد آيات سورة التوبة والأربعة هنا تبرز مرة أخرى لأن أعداد القرآن بعضها من بعض .

وانظر إلى قوله تعالى من سورة المؤمنون :

﴿ فإوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾
(الآية ٢٧)

أى أن العدد ٢ — يرد الآية ٢٧

$$\text{حيث } ٢ + ٢٧ = ٢٩ = ٢/٥٨ = ٤/١١٦$$

$$٧٢ + ٢ = ٧٤ = \frac{١١٦}{٢} - \frac{١٤٨}{٢} = ٣٢ \text{ (معكوس ٢٣) وهو}$$

عدد ترتيب السورة

— وانظر إلى سورة المؤمنون والتي عد آياتها ١١٨ ، وترتيبها ٢٣

$$\text{نجد أن } ١١٨ - ٢٣ = ٩٥$$

ومعكوس هذا العدد $٩٥ = \frac{١١٨}{٢}$ وكذلك قوله تعالى من سورة الاسراء :

﴿ وقالوا أنذا كنا عظاما ورفاتا أنما لمبعوثون خلقا جديدا ﴾ (الآية ٤٩)

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أنذا كنا عظاما ورفاتا أنما لمبعوثون خلقا جديدا ﴾

(الآية ٩٨)

والآيتين من المثاني لا من المتشابهات

ومثل هذه الحالة نجدها في سورة الأحقاف الآية ١٣ في قوله تعالى :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

فجاءت ﴿ لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

$$\text{أذ أن } ١٣ \times ٢ = ٢٦ \text{ (قانون الضعف) ومعكوس ٢٦ هو ٦٢ .}$$

ونعلم أنها قد وردت بسورة البقرة ٦٢ ، ٢٦٢ ، وسورة ٦٢ لكنها من المتشابهات لا المثاني.

وانظر إلى قوله تعالى من سورة القصص الآية ٢٧ :

﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك ، وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾

(الآية ٢٧)

$$\text{نجد أن } ٨ + ١٠ = ١٨$$

أي ١٨ تأتي الآية ٢٧

لكن ٨١ (معكوس ١٨) + ٢٧ = ١٠٨ (نفس مادة ١٨) الثمانية عشرة الواردة بالآية.

(٢٤) سُوْرَةُ النُّوْرِ قُلْنِيْمَةُ
وَلَا يَأْتِيهَا ٦٤ نَزَلَتْ بِحَدِّ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُوْرَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ
 أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٩﴾ وَالْخُمُسَةُ
 أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ وَيَذَرُهَا عَنْهَا
 الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٠﴾
 وَالْخُمُسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ
 لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ
 بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾

إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ وَلَوْلَا
 إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
 هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٧ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ
 الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ٢٠
 *يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
 وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١

وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٣٢ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٣ يَوْمَذِ يُوقِهُمُ اللَّهُ
دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٣٤ الْحَيْثُ
لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَيْثُ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٥
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٣٦
فَإِنْ لَمْ تُجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٣٧

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ
أَوْ أَبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ
لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ
مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٦﴾
وَأَنكِحُوا الْأَيَّمَىٰ مِنْكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾

وَلَيْسَتَحْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا
وَأَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ
عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَاِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الْكَافِرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمُصْبَاحِ الْمُصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ
أَنْ تَرَفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝

رِجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ
 الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
 وَلَا بَصَرٌ ۖ لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ
 وَاللَّهُ يُرْزِقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
 لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَقَّعَهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ۚ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ
 مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ۖ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
 إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ
 لَهُ نُورًا فَا لَهُ مِنَ النُّورِ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ
 مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّعِلَمَ
 صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۚ
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۚ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَكَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا
 فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
 جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ
 مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٢٠﴾
 يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ هُدًى مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٣﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
 ثُمَّ يَقُولُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 مُعْرِضُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٢٦﴾

أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٣﴾
 * وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
 قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ قُلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ ﴿٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
 دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي
 لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦﴾

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ آلَتَارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لِيَسْتَعِذَّ نَكْرُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ
عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ
طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَعِذُّوا كَمَا اسْتَعِذَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 خَلَتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْمْ مِمَّا فَخَصَ هُنَا أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا
 أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ
 يَسْتَعِذُّونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
 فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾
 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ
 مِنْكُمْ لَوْ أَذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾

(١٦) سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

أَيُّ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ قَدْ مَدَّيْتُمْ
وَأَيَّاهَا ١٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكُفَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١ يَنْزِلُ
الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعُ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ
تَسْرَحُونَ ٦ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا
بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ٧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨ وَعَلَى اللَّهِ
قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ ٩

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسِيمُونَ ۝ يَنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ
وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمْ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۝ وَالنَّجْمُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا إِلَّا ثَوَابًا
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَلَبَسُونَهُا وَتَرَى الْفُلَ كَ
مَوَازِفِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَالْقَوْنَ
فِي الْأَرْضِ رَوْسَى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝
وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝ أَفَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ
أَفَلَا تَذْكُرُونَ ۝ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۝ إِنَّ اللَّهَ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝

أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ إِنَّا كُنَّا إِلَهُ وَاحِدٌ
 قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝
 لَاجِرُمْ أَنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ فِيكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ لِيَجْمَلُوا
 أَوْزَارَهُمْ كَامَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ بَنَسَهُمْ
 مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ۝ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ
 الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ
 بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ فَلَيْسَ مَشْئُورُ الْمُنْكَرِينَ ۝

* وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ٢٠ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ
 الْمُتَّقِينَ ٢١ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ آدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٢ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ
 كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٢٣ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٤ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ
 وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٢٥

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا نِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
فَإِنَّهُمْ مِّنْ هُدَى اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَاذْكُرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٦ إِن تَحْرِصْ
عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَالَهُمْ مِّن تَصْرِيفٍ ٢٧
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا
عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ٢٩ إِنَّمَا
قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٠ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْوِّنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣١ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٣٢ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ
فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٣٣ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٣٤

أَفَأَمِّنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْفِيَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٥ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَتَأْخُذَهُمْ بِمَعْجِرِينَ ٤٦ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٤٧ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّوْنَ ظِلَالُهُ
عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ٤٨ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٤٩ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٥٠
* وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَإِتَى فَأَرْهَبُونِ ٥١ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ
وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَرِ اللَّهُ
شُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالِيهِ تَجْعُرُونَ ٥٣ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٥٤
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَعْتَبُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَحْمِلُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَأْلَفَةً لِّتَكُنَ
عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ٥٦ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُ
مَا يَشْتَهُونَ ٥٧ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ
أَيُّسِكُمْ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ٥٩ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْآلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٦٠ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ
أَنَّهُمْ لَخَسَفٌ لَّاجِرُونَ ٦٢ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ٦٣ تَأْلَفَهُ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
وَلِيَهُمُ الْيَوْمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٤ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا
لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٥

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا
 سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ٦٦ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ
 سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ
 إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨
 ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
 شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 فِي الرِّزْقِ فَا الَّذِينَ فَضَّلْنَا بَرَّادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ٧١

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ
وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ
هُم يَكْفُرُونَ ٧٢ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضْرِبُوا
لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧٤ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِن رَّزْقَتِهِ مِثْرًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ
يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ثَلَاثِينَ أَحَدُهُمَا أَبْكُم لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ
وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٦ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧٧ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٨

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٩ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
 وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
 إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثْنَا وَمِثْعًا إِلَى
 حِينٍ ٨٠ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ
 الْكُنُتَ وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ
 كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ٨١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمْ
 الْكَافِرُونَ ٨٣ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا
 نَدْعُوا مِن دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ٨٦

وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٨٧}
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
 بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ^{٨٨} وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى
 لِلْمُسْلِمِينَ^{٨٩} * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ^{٩٠} وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَقْضُوا
 الْآيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ^{٩١} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزَاهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
 أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ
 وَلَيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^{٩٢}

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسَّأَلَ عَنْ كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٢ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
 دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٣ وَلَا تَتَّبِعُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
 ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هَزِيقٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ مَا عِنْدَكُمْ
 يَنْفَعُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَهَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١٦ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ١٧
 إِنَّهُمْ لَيَسُوءُنَّ أَعْيُنُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١٨
 إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
 مُشْرِكُونَ ١٩ وَإِذَا بَدُلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٠

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي
 يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي ۖ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝ ۱۳ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۱۴ إِنَّمَا يَفْتَرِي
 الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ ۱۵ مَنْ كَفَرَ
 بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ
 مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ۝ ۱۶ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ ۱۷ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ ۱۸
 لَاجِرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ ۱۹ ثُمَّ إِنَّ
 رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَاكَ لَمْ يَجَاهِدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ۲۰

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً
 مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ
 فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا
 نِسْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
 وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
 وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
 أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
 إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١١١ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً
 قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١١٢ شَاكِرًا لِنِعْمَةِ
 آدَمَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١١٣ وَعَاقِبَتُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ١١٤ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١١٥ إِنَّمَا جَعَلْنَاكَ
 عَلَى الَّذِينَ آخَذُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَجَمُّكُمْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١١٦ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
 ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ١١٧ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١١٨ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ١١٩ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ١٢٠ وَأَصْبِرْ
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا تَخْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
 يَمْكُرُونَ ١٢١ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٢٢

كما نجد في سورة النحل كثرة المضاعفات ، فمثلا نجد الواحد يرد الآية ٢٢
حيث أن الواحد مقابل الآحدى عشر (من قوانين التشابه) وبالتضعيف يصبح ($2 \times 11 = 22$)
كما نجد ورود عذاب أليم في هذه السورة الآية ٦٣ والتي ترد الآية نفسها من سورة النور في قوله
تعالى :

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ، قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو أذاً
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ (الآية ٦٣)
بينما نجد أن سورة النحل ضعف سورة النور من حيث عدد الآيات (٦٤ ، ١٢٨) .
كما نجد مقابل التضعيف الإنقاص والتقسيم ، فأنظر على قوله تعالى الآية ٤٤ من السورة .
(الآية ٤٤)

حيث ترد كلمة الزبر في هذه الآية (٤٤) بينما نجدها ترد الآية ٥٥ من السورة التالية لها مباشرة
وهي سورة الإسراء في قوله تعالى :

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض لقد فضلنا بعض النبيين على بعض وأتينا داود زبوراً ﴾
(الآية ٥٥)

وأنظر إلى قوله تعالى من السورة :

﴿ فأنشأنا لكم به جنت من نخيل وأعنب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾
حيث يرد (تسرون وماتعلنون) والتي ترد مضاعفات هذا الرقم سور أخرى ، وأنظر إلى قوله
تعالى من سورة يس :

﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم مايسرون ومايعلنون ﴾ (الآية ٧٦)
($76 = 19 \times 4$)

كما نجد لفظة النحل والتي تسمت السورة باسمها تأتي الآية ٦٨ في قوله تعالى :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ﴾
(الآية ٦٨)

حيث نجد ————— لديها قد جاءت وفق قانون مضاعفة شطري العدد ٦ ليصبح ١٢ وبذلك تصير
٦٨ ————— ١٢٨ (عدد آيات السورة)

ونشير هنا إلى صعوبة تتبع قواعد الكتاب الكريم ، فمثل هذه القاعدة عند تطبيقها مثلاً في سورة
كسورة النور والتي عدد آياتها ٦٤ .

نجد أن لفظة نور ترد الآية ٣٥ ويتضعف الشطر الثاني للعدد يصبح العدد ٦٥ ولكن ليس هذا ناتج خطأ في عدد الآيات إذ إنها لم تأتي وفق القانون السابق (رغم التوافق بين السورتين) ولكنها اتبعت قانون المعكوس وزيادة الأحدي عشر ، فالـ ٣٥ وفق قانون المعكوس تصبح ٥٣ وزيادة الـ تصبح (٥٣ + ١١ = ٦٤)

" عدد آيات السورة "

وكذلك نجد فيها من قوانين الثاني :

﴿ وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم ﴾ (الآية ٧٨)

﴿ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾ (الآية ٧٩)

حيث جاء قوله تعالى ضرب الله مثلا وهاتان الآيتان المثنيتان في الوقت نفسه هما مثنيتا الآيتين ١٠ ، ١١ من سورة التحريم :

﴿ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ (الآية ١٠)

﴿ وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرات فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ (الآية ١١)

ومثل هذه الحالات كثيرة في القرآن .

وكثيرا ما تأتي اللفظة مثنية الآية أو مثنية السورة

ومن حكمة الأعداد كذلك أنظر إلى قوله تعالى من سورة النور الآيات من ٢ - ١٣ نجد أن :

العدد أربعة (٤ ، ٨) يرد الآية رقم ٤ زوجي .

والعدد ٤ يرد كذلك الآية رقم ٦

-- (زوجي) -- (زوجي)

والعدد ٥ يرد كذلك الآية رقم ٩

-- (فردي) -- (فردي)

وترد الأربعة ٤ الآية ١٣

-- (زوجي) -- (فردي)

وهذه الآية لأنها تخضع لقانون آخر وهو قانون الجمع الذي أسلفنا لأن ١٣ (٣ + ١ = ٤)

والعدد ١ ، ١٠٠ يرد الآية رقم ٢

فردي زوجي زوجي زوجي

ذلك لأن كل واحد مائة جلده فاللننن يقع عليها في الحقيقة

٢٠٠ جلدة فجاءت مناسبة للآية ٢

كذلك فان العدد (٦) يتكرر في القرآن الكريم

سبعة مرات لا ستة!!!

والعدد ٧ ومشتقاته يرد ٢٧ مرة

والألف يرد ١٠ مرات

(١٧) سُوْرَةُ الْإِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ

إِلَّا الْآيَاتِ ٢٦، ٢٢، ٢٣، ٧٧، ٧٨ مِنْ آيَاتِهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا
الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ
وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ أَلَّا تَتَّخِذُوا
مِن دُونِي وَكِيلًا ۚ ذُرِّيَّتِي مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۚ
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ
وَلَتَعْلَنَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا أَنَا
أَوَّلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ۚ ثُمَّ
رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرِ نَفِيرًا ۚ
إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنُتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۚ

جزء ١٥
صفحة ٢٩

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُثِرْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩ وَأَنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ
دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١١ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
آيَتَيْنِ فَمَحْوَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا
مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا ١٢ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْفِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ١٣ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٤ مَن آمَنَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ
فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا
مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦

وَكَرِهَ أَهْلُكَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَيْرًا بَصِيرًا ١٧ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِنَمُنَّ
أَوْ يُرِيدُ شَمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٨ وَمَنْ
أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَشْكُورًا ١٩ كَلَّا تَذْهَبُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ٢١ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَنذُورًا ٢٢ * وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ٢٣ وَانْخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ
رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ
إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ٢٥

وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ
 تَبْذِيرًا ١٦ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
 لِرَبِّهِ كَفُورًا ١٧ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ
 تَرْجُوهُمْ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ١٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
 مَحْسُورًا ١٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٢٠ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
 خِطْئًا كَبِيرًا ٢١ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ٢٢ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ٢٣
 وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ
 إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٢٤ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٢٥

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ٢٦ ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٢٧ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
 وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ٢٨ وَلَا تَمْشِ
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ
 طُولًا ٢٩ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٣٠ ذَلِكَ بِمَا
 أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى
 فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٣١ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقَوْلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٣٢ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي
 هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٣٣ قُلْ لَوْ كَانَ
 مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ٣٤ سُبْحَنَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٣٥ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
 وَلَكِنْ لَا تَقْهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٣٦

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 حِجَابًا مَسْتُورًا ٤٥ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ٤٦ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
 وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
 مَسْحُورًا ٤٧ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ٤٨ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفَتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ٤٩ * قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ
 فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ٥٣



رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْسِلْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ٥٥
قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
الضَّرَعِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا
قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ
فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ
إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا
وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا الزُّيَا أَلْفَى أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقرءَانِ وَنُحُوفُهُمْ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ
 ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ
 إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
 جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ۝ وَأَسْتَفِيزُ مَنْ أَصْطَفَعَتْ مِنْهُمْ
 بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بَخِيلُكَ وَرَجَلُكَ وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنْ
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝
 رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ
 ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَلَغَكُمُ الْبَرَّ آعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْصِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ
 أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ۝

أَمَرْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا
مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩
* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠
يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ فَمَن أُوْتِيَ كِتَابًا بِيَمِينِهِ
فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٧٢ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوْحِيَٰنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَخْذُوكَ
خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ
شَيْئًا قَلِيلًا ٧٤ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ
ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ
لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنَّةَ
مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ٧٧

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
 إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ٧٩
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ
 وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنُنَزِّلُ
 مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ
 إِلَّا خَسَارًا ٨٢ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ
 فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ٨٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَئِنْ
 شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا
 وَكِيلًا ٨٦ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٨٧

قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى
 تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
 مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُخْرِجَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا فَنَجْيرَ ۝
 أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ
 أَوْ تُرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا
 كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝
 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ
 يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٩٦
 وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُهِتَ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَّهَدُونَ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تُجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ
 وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَافًا وَبُكْمًا وَصَمًّا
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ٩٧ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ
 بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَوْتَنَا
 لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٩٨ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا
 لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٩٩ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ
 خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 قَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَكَلَ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى
 مَسْحُورًا ١٠١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَابِّنٍ لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ١٠٢

فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ١٣
وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اكْمُنُوا الْأَرْضَ
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ١٤ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ
وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٥ وَقرء أَنَا
فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١٦
قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ
إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٧ وَيَقُولُونَ
سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
يَسْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٩ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ
أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكِ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ٢٠ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرُهُ كَبِيرًا ٢١

أولا : سورة الإسراء وعدد آياتها ١١٠ أو ١١١

وللتأكد من ذلك نقوم بتطبيق الحالات السابقة والقواعد القرآنية للإعجاز العددي في المتشابهات والمثاني .

ونقتطف منها البعض من المواضع الظاهرة والمنطبقة على الحالات التي ذكرنا.

(١) أن يكون عدد آي السورة ١١١ آية ، وبذلك تكون مثنية سورة يوسف وإما أن تكون ١١٠ آية وبذلك تكون مثنية سورة الكهف.

ولكن السورة تأتي قبل سورة الكهف التي تلي سورة الإسراء في الترتيب التوقيفي لسور المصحف الشريف والذي قيل معه السور على الارتباط العددي بأي من القواعد والحالات السابقة ، ولكن ذلك لا يقطع بأن تكون آيات السور ١١٠ آية ، إذ أن السورة تأتي بعد سورة القصص من حيث ترتيب النزول والتي عدد آياتها ٨٨ وبذلك يمكن أن يكون عدد آي السورة ١١١ (من قوانين التشابه) إلا أن حالات الارتباط العددي والتشابه وغيرها من الحالات التي قدمنا لها تبرز بصورة أكبر في ترتيب المصحف عنها في ترتيب النزول.

(٢) الألفاظ الواردة بالسورة

ترد كلمة (أف) الآية ٢٣ وهذا الموضع صحيح (تقدم ذكرها بالبحث)
العدد ٧ يرد الآية ٤٤ وهذا موضع صحيح أنظر إعجاز العدد ٧ ، كما يمكن
للسبعة أن ترد الآية ٤٣ (والحالات كثيرة أيضا - أنظر إعجاز العدد ٧)
سيلا ترد الآية ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤

(٣) الألفاظ الواردة بالسورة

ترد كلمة (أف) الآية ٢٣ وهذا الموضع صحيح (تقدم ذكرها بالبحث)
العدد ٧ يرد الآية ٤٤ وهذا موضع صحيح أنظر إعجاز العدد ٧ ، كما يمكن
للسبعة أن ترد الآية ٤٣ (والحالات كثيرة أيضا - أنظر إعجاز العدد ٧)
سيلا ترد الآية ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤

حيث تجدها تحقق قانون المعكوس في (٤٨ ، ٨٤ . والتي بتضمين شطري العدد في إحداها
يصبح ٨٨ وهذا التساوي كثيرا ما يرد مع كلمة سبيل) ، كما نجد أن الفارق بينها ٢٤ ، ١٢
وعلى هذا فالمواضع صحيحة.

كما أن مجموع ٤٨ ، ٢٧ = ١٢٠ (مادة ١٢)

ومجموع ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤ = ٢٠٤ (مادة ٢٤)

ترد لفظة وكيلا الآية ٦٨ ، ٨٦ لتحقيق قانون المعكوس أيضا.

لكن نجد حالة تشابه صعبة ترجح ١١٠ عن ١١١

وهي قوله تعالى من السورة الآية ٤١ ، ٨٩ (ولقد صرفنا الآية)

إذ أن هاتين الآيتين بمقابلتهما بالآيتين ٤٩ ، ٩٨ والتي يرد بهما قوله تعالى (خلقنا جديدا) نجد أن الـ (١) يقابل الـ (٩) في ٤٩ ، ٤٩ ، والـ ٨٩ ، ٩٨ مرتبطان بقانون المعكوس ، وبذلك تكون هذى مواضعها الصحيحة من الآيات ولا غرابة في الأمر ، إلا أنه ٨٩ - ٤١ = - ٤٨ ، ٤٨ - ٩٨ = ٤٩ = ٤٩ ولا يمكن ترجيح إحدى الحالتين على الأخرى ، فالـ ٤٨ مضاعفات ١٢ اليت تكثر في السورة ، والـ ٤٩ من قوانين النسبة الرياضية والإعجاز العددي وبروز نفس الأعداد المشاركة في الإعجاز العددي ويمكن إطلاق عليه مايسمى بقانون ثبات الأعداد ، وعلى ذلك يرد العدد ٩ الآية ١٠١ بالسورة وهذا موضع صحيح إذ أن $101 = 9 + 101 = 110$

(وقد سبق أن أشرنا الى مثل هذه الحالات ومنها أن يأتي العدد ٦ الآية ٥٤ حيث $54 = 6 + 54 = 60$ ، والعدد ٩ الآية ١٢ حيث $12 = 9 + 12 = 21$ أنظر البحث)

كما تأتي (مبشرا ونذيرا) الآية ١٠٥ وهذا موضع صحيح لورودها الآية ٥٥ في موضع آخر (أنظر الحالات الخمس) .

كما نجد أن الآية ١١٠ والتي ترد بها لفظة سيلا ليصبح السيل قد ورد بالسورة الآيات ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ لتصبح الفوارق بينها ٢٤ ، ١٢ ، ٢٦ وللإجابة على تساؤل لماذا؟؟ جاءت الآية ١١٠ ولم تأتي الآية ١٠٨ مثلا لتحافظ على نسب الفوارق بين الآيات لأنها لو جاءت الآية ١٠٨ لأصبحت الفوارق ٢٤ ، ١٢ ، ٢٤ أقول إن سر مخالفتها وتجاوزها عن هذه النسبة يؤكد صحة موضعها لأن الفارق ٢٦ يجعل مجموع الفوارق $24 + 12 + 26 = 62$ أى يحقق قانون المعكوس أى أنه يحقق قانونا آخر .

مثنائى ومتشابهات السورة من السور الأخرى

نجد في سورة الإسراء الآية ٣١ مثنية الآية ١٥١ من سورة الأنعام في قوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم الآية)

وهذان الرقمان يجمع بينهما التشابه وزيادة العشرة ومضاعفاتها ، إلا أن سورة الأنعام فيها خلاف بين أن تكون ١٦٥ أو ١٦٦ ، وورودها من ترتيب النزول ٥٥ لايرجح أى من العددين والقيام بمقارنة بين الآيتين سيدخل عوامل جديدة ويجلب الحوار إلى سورة أخرى .

نجد أيضا أن (مبشرين ومنذرين) ترد الآية ٥٦ من سورة الكهف ، و (مبشرا ونذيرا) ترد الآية ١٠٥ والتي أسلفنا عنها القول بأنها تقابل الـ ٥٥ وزيادة الواحد في عد أى سورة الكهف

وليس نتيجة زيادة في عد آيات الأسراء أو العكس بالنسبة لسورة الكهف ليس وإنما زيادة الواحد هنا عوضا عن نقص في لفظة هزوا التي ترد بالآية نفسها (٥٦) وترد من مواضع أخرى في الكتاب الكريم الآية ٥٧ وبذلك تحقق توازن الآية في مفرداتها فلفظة من الآية تأتي ٥٧ وأخرى ٥٥ فتأتي الآية ٥٦ وسبحان الله العظيم.

ونجد قوله أيضا في سورة الكهف (وقد صرفنا للناس الآية ٩٨) وهي مثنية الآية ٨٩ من السورة ، وهذا يرجح أن تكون ٨٩ تقابل الـ ٩٨ وتكون ٤١ تقابل ٤٩ كما سيؤكد فيما بعد وعليه تكون آيات سورة الإسراء ١١١ آية. وهذا ما ترجمه أيضا قوانين المثاني ، أن تكون الإسراء مثنية يوسف ١١١ ، وأن تكون الكهف (١١٠) مرتبطة مع سورة القمر (٥٥) بالإعجاز العددي. كما نجد أن من عدد آي السور ما تربطه العلاقة العددية لحساب الجمل للحروف المبتدأة بها هذه السور نجد منها :

- (١) سورة هود التي تبدأ بـ " الم ر " يحققان الجمل نجدها (٢٣١ = ٢٠٠ + ٣٠ + ١)
نجد أن عدد آيات السورة حيث أن (٢٣١ ، ١٢٣) علاقة المعكوس.
- (٢) سورة الرعد التي تبدأ بـ الم .
حيث بحساب الجمل نجد أن الم ر (٢٧١ = ٢٠٠ + ٤٠ + ٣٠ + ١)
ونجد عدد أي السورة ٤٣ حيث ٤٣ x ٤ = ١٧٢ حيث ١٧٢ ، ٢٧١ (علاقة المعكوس)
- (٣) سورة البقرة :
التي تبدأ بـ " الم " والتي تقابل (٧١ = ٤٠ + ٣٠ + ١)
ولكن ترتبط معها بمكوناتها أي (٤٠ ، ٣٠ ، ١) أي ٤ ، ٣ ، ١

حيث عدد أي السورة ٢٨٦ = ضعف ١٤٣ أو تنصرف إلى قانون زيادة الواحد حيث مجموع الم التي تبدأ بها السورة = ٧١ حيث ٧١ x ٢ = ١٤٢ ، ١٤٢ + ١ = ١٤٣ ، ١٤٣ x ٢ = ٢٨٦ مجموع آيات سورة البقرة وقبل هذه الحالة نجدها في سورة مريم حيث نجد.

- (٤) ك ه ي ع ص = ١٩٥

نعلم أن عدد أي سورة مريم = ٩٨ = ١٩٦ x ٢

سورة البقرة أ ل م = ٧١

عدد الآيات ٢٨٦ = ١٤٣ X زيادة (١)

لآن ١٤٢ = ٧١ X ٢

وزيادة الواحد أشرنا إليها في حالات التنزيل الحالات الخمس

وتجدها في الأعداد ... إذ يرد العدد ٩ - الآية ١٠١ من سورة الإسراء

حيث ٩ + ١٠١ = ١١٠ أقل من عدد آيات السورة بـ ١ (١١١ - ١١٠ = ١)

وكذلك ترد الأعداد ٣ ، ١ الآية ١٧١ النساء

ينمنا نجد أن ٣ + ١ + ١٧١ = ١٧٥ أقل من عدد آيات السورة

بـ ١ (١٧٦ - ١٧٥ = ١)

وكذلك ترد الأعداد ٣ ، ١ الآية ١٧١ النساء

ينمنا نجد أن ٣ + ١ + ١٧١ = ١٧٥ أقل من عدد آيات السورة

بـ ١ (١٧٦ - ١٧٥ = ١)

ومن الأدلة القوية على أن عدد أي سورة الإسراء ١١١ أية هو مانجده في بعض السور القرآنية

من أن مجموع عدد أي السورة ورقم ترتيبها من المصحف يعطي عدد أي السورة السابقة عنها

في الترتيب ومن أمثلة ذلك :

١ - سورة يوسف والتي عدد آياتها ١١١ وترتيبها ١٢ ومجموعها ١١١ + ١٢ = ١٢٣

مساوية عدد أي سورة هود السابقة عنها في الترتيب.

٢ - سورة الإسراء والتي عدد آياتها ١١١ وترتيبها ١٧ وسورة الكهف والتي عدد آياتها

١١٠ وترتيبها ١٨ ومجموع الترتيب وعدد الآيات لكل منهما ١٢٨ مساويا عدد أي

سورة النحل السابقة عنهما في الترتيب.

والحديث عن هذه القاعدة ومايتفرغ منها طويل جدا وليس الآن بمكانة.

(٢٧) سُورَةُ النَّبَاِ كِتَابُهُ
وَاَيَاتُهَا ٩٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لَّهُمْ
أَعْمَاهُمْ فَمَنْ يَمْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَإِنَّكَ لَمُنْجَى الْقُرْآنِ مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
سَاءَتِكُمْ مِنْهَا بَخْبَرٌ أَوْءَاتِيكُمْ بِشَهَابٍ مِمْسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فَوْقِهَا وَبُجِنَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
يُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾
 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي
 تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَحَدَّوْا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلوًّا
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ
 وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ
 مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَاقِبَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا
 لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ
 الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ
 وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ
 لَا يَحِطُّمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾

فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَتْ مِنْ
الْغَائِبِينَ ٢٠ لَا عَذَابَ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَلَمْ أَذْهَبْنَهُ
أَوْ لِيَأْتِنِي رَسُولٌ مُّبِينٌ ٢١ فَكَذَّبَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا أَلْمُحُطُ بِهِ ۚ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَكٍ بَنِيَّ يَقِينٌ ٢٢
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهُمَا وَقَوْمُهُمَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ وَزَيْنًا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ
الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦

* قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٧
يَكْتَبِي هَذَا فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا
يَرْجِعُونَ ٨ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْٓءِىَ آلْقِ إِلَى الْكِتَابِ
كِرِمًۢا ٩ إِنَّهُم مِّنْ سُلَيْمٍ ۖ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٠
أَلَا تَعْلَمُوْا عَلَىٰ وَاتُوتِنِ مُّسْلِمِينَ ١١ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْٓءِىَ
أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ۖ مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُوْنَ ١٢ قَالُوا
نَحْنُ أَوْلُوْا قُوَّةً وَأَوْلُوْا بِأَسْ شَدِيدٍ ۖ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي
مَاذَا تَأْمُرِينَ ١٣ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
وَجَعَلُوا أَعْنَٰةَ أَهْلِهَا آذِلَّةً ۚ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ١٤ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ
إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ۖ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُوْنَ ١٥ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٰنُ
قَالَ أَمِدُّوْٓنِيْ بِمَالٍ ۖ فَمَآءُ اثْنَيْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآءِ اتَّكُمُ
بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُوْنَ ١٦ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ
لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً ۚ وَهُمْ صَاغِرُوْنَ ١٧

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيْكُمُ يَا تِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٢٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ اتِّبَعْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ
 وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٢٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ
 مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ اتِّبَعْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ
 مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
 وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي
 غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ نَكِرُوا لَهُا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ
 تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ
 قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾
 وَصَدَّاهُمَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٣٣﴾
 قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
 عَن سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١١﴾
قَالُوا أَطِيرَ نَابِكَ وَمِنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١٢﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا
أَنْبِيَتَنَا وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْتُهُمْ
وَقَوْمَهُمُ أَجْمَعِينَ ﴿١٦﴾ فَلَيْكَ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةٌ يِمَاطُمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَأَنْبِئْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾
وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿١٩﴾
أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بُجْهَلُونَ ﴿٢٠﴾

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لَّوِطِ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٢١﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ
الْمُنْذَرِينَ ﴿٢٢﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
يَعْدِلُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا
وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ مَنْ هَدَيْكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ
بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٧﴾

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦١﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
 يُبْعَثُونَ ﴿٦٢﴾ بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا
 بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا
 أَبْنَاءَ الْخُرُوجِ ﴿٦٤﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِن قَبْلُ
 إِن هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
 فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ
 لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ
 عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧١﴾

وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَنْقُصُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَوْ أُمَّدَّ بَرٌّ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٨١﴾
* وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾
وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ
بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لَيْسِكُنَا فِيهِ وَلَنَّهَارٍ مُّبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتُزْعَجُ
 مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ
 أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٢﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ
 تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ
 إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا
 وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٤﴾ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَكَبَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦﴾
 وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
 فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٧﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ
 ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يرد العدد ٩ الآية ١٢ وقد تكلمنا عن سابق إعجازه.

وترد كلمة (يوزعون) الآية ١٧ ، ٨٣

حيث نجد أن الفارق بين معكوس الآية الأولى والآية الثانية = $٨٣ - ٧١ = ١٢$

والفارق بين معكوس الآية الثانية والآية الأولى = $١٧ - ٣٨ = ٢١$

كما ان ترتيب سورة النمل من حيث النزول ٤٨ ومن المصحف ٢٧ ، وبمقارنة هذا الترتيب
والثنتين السابقتين نجد :

$$١٧ ، ٣٨ ————— ٢٧ ، ٤٨$$

$$\text{حيث } ١٧ - ٢٧ = ١٠ ، ٣٨ - ٤٨ = ١٠$$

$$\text{كما ان } ٩٣ - ٨٤ = ٩$$

$$٩٣ - ٧٢ = ٢١$$

$$٣٩ - ٢٧ = ١٢ \text{ ومن هنا نعلم لماذا أتى العدد ٩ الآية ١٢ من السورة .}$$

كما انه بالنظر الى الآية ٢٥ ، ٧٤ وهما مثنيتان (..... وما يعلنون) نجد أن مجموعهما ٢٥ +

$$٧٤ = ٩٩ \text{ وليس } ١٠٠ \text{ والفارق بين كل منها ومعكوس الثانية } ٢٢ \text{ وليس } ٢١ \text{ وهنا يبرز}$$

التساوى الخفى بين المثنيات والمتشابهات فى السور ، كما يفسر لنا معضلة سورة الاسراء حيث

$$٩٩ + ٢٢ = ١٠٠ + ٢١ \text{ آذ فى سورة الاسراء نجد أن } ٩٨ - ٤٩ = ٤٩$$

$$٩٨ + ٤٩ = ١٤٧$$

(٤٩ ، ٩٨ هما مثنيتا سورة الاسراء - خلقا جديدا -)

$$\text{وأن } ٨٩ - ٤١ = ٤٨$$

$$٨٩ + ٤١ = ١٣٠$$

(٤١ ، ٨٩ هما مثنيتا سورة الاسراء - وما تعلنون)

$$١٤٧ - ١٣٠ = ١٧ \text{ وهذا الرقم يظهر بكثافته عند دراسة سورة الاسراء ، وذلك لأنه عدد}$$

ترتيب السورة بالمصحف الشريف ، وهذا دليل قاطع بأن ترتيب المصحف الشريف توقيفى .

كما نجد فى سورة النمل الآية ٢٥ (..... تخفون وما تعلنون) من متشابهات الآية ٦٩ من سورة

القصاص (..... ما تكن صدورهم ما يعلنون)

$$\text{حيث } ٦٩ - ٢٥ = ٤٤ = ٨٨ \div ٢ \text{ (نصف عدد آى السورة)}$$

ومثنية الآية ٧٤ من السورة ايضا

حيث $٧٤ - ٦٩ = ٥$ ، $٩٣ - ٨٨ = ٥$ (٩٣ ، ٨٨ عدد آى السورتين)
وعلى هذا تكون كل من سورة النمل وسورة القصص ٩٣ ، ٨٨ صحيحة مواضع الآيات ،
وتكون المواضع الثلاث للآيات السابقة ٢٥ ، ٧٤ ، ٦٩ صحيحة المواضع كذلك ، والتي تصبح
٥٢ ، ٧٤ ، ٩٦

بعد استبدال معكوس الآية الأولى والآية الثالثة ، وهذه هى المواضع نفسها للآيات المثلثان من سورتي
الحاقة والواقعة وهى الآيات الثلاث الوحيدة التى يرد بها الأمر بالتسبيح بقوله تعالى (فسبح بأسم
ربك العظيم)

وانظر الى قوله تعالى من سورة النمل :
﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ يَدًا مِّنْ غَيْرِ سَوَاءٌ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ (الآية ١٢)

وانظر إلى قوله تعالى
﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ ﴾ (الآية ١٢)
فأنك تجد ان العدد ٩ قد تكرر مرتان فى هذه السورة فى الآية ١٢ ، والآية ٤٨
أى أن ٩ — ١٢

٩ — ٤٨

وبالجمع نجد أن $(٩ + ١٢) + (٩ + ٤٨) = ٧٨$ (١)

١- ونجد أن $٨ + ١٠$ ترد الآية ٢٧

أى أن ١٨ ترد الآية ٢٧ — (١)

٩ ترد الآية ١٢ — (٢)

٩ ترد الآية ٤٨ — (٣)

ولكن معكوس ٤٨ (٨٤) - ١٢ = ٧٢ معكوس ٢٧

رقم الآية التى يرد بها الرقم ١٨

٢- معكوس رقم الآية ٤٨ (٨٤) + ٩ الرقم الوارد بها = ٩٣ هو رقم آيات السورة.

كما ان سر اختيار الرقم ٢٧ لأنه رقم ترتيب السورة فى المصحف وهو ضعف ٣٦ (٤٨ - ١٢)

رقم الآيتين يردا بهما العدد ٩ فى السورة ومن هنا نعلم القرآن الكريم بعضه من بعض.

وكذلك فى المثنية التى أشرنا إليها فى قوله تعالى من سورة النمل :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الآتس والجن فهم يوزعون ﴾ الآية (١٧)
 ﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴾ الآية (٨٣)
 وهما مثنيتا من مثنى السورة ...

$$\text{نجد أن الفارق بينهما هو } ٨٣ - ١٧ = ٦٦$$

فإذا علمنا أن ترتيب السورة ٢٧ وعدد آياتها ٩٣

$$\text{فأنه } ٩٣ - ٢٧ = ٦٦ \text{ أيضا}$$

وكذلك باستخدام معكوسات الأعداد تعطينا نفس النتيجة :

$$٣٨ \text{ (معكوس } ٨٣) - ١٧ = ٢١ \text{ ————— (١)}$$

$$٩٣ - ٧٢ \text{ (معكوس } ٢٧) - ١٧ = ٢١ \text{ ————— (٢)}$$

كما يجب أن نعلم انها ليست معكوسات اختيارية

ففى الأولى كان المعكوس للعدد الأكبر لتقليله ثم الطرح منه وعلى العكس كانت الثانية فالمعكوس كان للعدد الأصغر لتكبيره وطرحه لا الطرح منه ... وهذا على غير العادة لأن تكبير العدد والطرح منه وتقليله لنطرحه ولكن إذا علمنا أنها قواعد المعكوس فهى لا تنصرف الى الاعداد فقط ...

فسبحان الله

كذلك نلاحظ ان كل حسابات سورة النمل بها الستة (٦).

فالمثنيتان السابقتان بالطرح كانتا ٤٨ - ١٢ = ٣٦ = ٦٦ (قانون الضعف إحدى شطرى العدد)

$$\text{والمثنيتان الآخرتان } ٨٣ - ١٧ = ٦٦$$

كما ان مجموع (ط ، س) بحساب الجمل ٩ + ٦٠ = ٦٩ = ٣٩ (أى يناظره من قوانين القرآن)
 وهذا العدد معكوس ٩٣ رقم آيات السورة.

(٧٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا ٤٦ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ عَرَفُوا ١ وَاللَّيْطَ نَشْطًا ٢ وَالسَّيْحَ سَبْحًا ٣
فَالسَّيْقَتِ سَبْقًا ٤ فَاَلْمُدْبِرِينَ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦
تَتَّبِعُهَا الرَّاكِدَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ٩
يَقُولُونَ أَيْنَ الْمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ أَيْنَ ذَاكَ عِظْمَانِخِرَةٌ ١١
قَالُوا تِلْكَ إِذَا كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢ فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ١٣ فَاِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥ اِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ

طَوًى ١٦ أَذْهَبُ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى
 ١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَخَشَى ١٩ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ٢٠ فَكَذَّبَ
 وَعَصَى ٢١ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعًى ٢٢ فَخَشَفْنَا دَايِ ٢٣ فَقَالَ نَارُ رَبِّكُمْ
 الْأَعْلَى ٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَعِبْرَةً لِمَنِ يَخْشَى ٢٦ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ
 سَمَكَهَا فَسَوَّلَهَا ٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ
 بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣١ وَالْجِبَالَ
 أَرْسَاهَا ٣٢ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَمَ ٣٣ فَاذْجَبْنَا السَّمَاءَ الْكُبْرَى ٣٤
 يَوْمَ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ٣٥ وَبُرْزِنِ الْجَحِيمِ لِمَنِ هِيَ ٣٦
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى ٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ٣٩
 وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ
 هِيَ الْمَأْوَى ٤١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
 ذِكْرِهَا ٤٣ إِلَى رَبِّكَ مُنْهَلَا ٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ٤٥
 كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوُّهَا مُرَبُّو الْإِعْشِيَةِ أَوْصَاهَا ٤٦

سورة (النازعات)

وآياتها ٤٦ آية وبالسورة نجد :

وتمضي آيات السورة في مواضع صحيحة ومقاطع متساوية إلى قوله تعالى :

" فأما من طغى (٣٧) وآثر الحياة الدنيا (٣٨) فإن الجحيم هي المأوى (٣٩) وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠) فإن الجنة هي المأوى (٤١) ". ونجد أن الآيتين فأما من طغى (٣٧) وآثر الحياة الدنيا (٣٨) تقابلان الآية وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠) وهنا نجد احتمالية أن تكونا الآيتين ٣٧ ، ٣٨ آية واحدة

ونلجأ إلى قوانين التنزيل لدراسة هاتين الآيتين .

ويتضح أن الآيتين هما آية واحدة هي الآية (٣٧).

فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا (٣٧).

حيث :

(١) نجد كلمة طغى في قوله تعالى من السورة .

اذهب إلى فرعون إنه طغى (١٧) وقوله " وأما من طغى وآثر الحياة الدنيا (٣٧) .

$$\text{حيث } ١٧ + ٣٧ = ٥٤$$

وكلمة الكبرى في قوله تعالى من السورة.

فأراه الآية الكبرى (٢٠) وقوله تعالى " فإذا جاءت الطامة الكبرى (٣٤)

حيث $٢٠ + ٣٤ = ٥٤$ " حيث ٥٤ هي معكوس ٤٥ عدد آيات السورة .

العدد ١ يأتي الآية ١٣ من السورة .

في قوله تعالى " فإنما هي زجرة واحدة (١٣)

$$\text{حيث } ١٣ + ١ = ١٤$$

حيث $١٤ - ٤٥ = ٣١$ معكوس الآية التي يرد بها العدد.

(٢) " يسألونك عن الساعة أيان مرساها (٤٢)

ولكن هذه الآية هي ٤١ ... لأن :

نعلم أن معظم الآيات المثنية يكون مجموعها

$$٥٧ (١١٤ \div ٢) \text{ أو } ٢٢٨ (١١٤ \times ٢) \dots$$

وأنظر إلى قوله تعالى :

أن كيدي متين ، والتي ترد من سورة القلم الآية ٤٩ ، ومن سورة الأعراف الآية ١٨٣

$$\text{حيث } ٢٢٨ = ١٨٣ + ٤٥$$

وأنظر إلى قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف

والتي ترد الآية ١٦٩ الأعراف

من قوله تعالى :

" فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون إلا تعقلون (١٦٩) ."

والآية ٥٩ من سورة مريم في قوله تعالى :

" فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (٥٩) ."

$$\text{ومجموعهما } ٢٢٨ = ١٦٩ + ٥٩$$

وعكس ذلك قمضى آيات كثيرة في الكتاب الكريم.

فنجد البينات والزبر ترد الآية ٤٤ من سورة النحل و (١٨٤) من سورة آل عمران حيث (٢٢٨ + ١٨٤ + ٤٤) ، وقوله تعالى " أنظر كيف ضربوا لك الآمثال فضلوا يستطيعون سبيلا " .

ترد الآية ٤٨ من سورة الاسراء والآية ٩ من سورة الفرقان حيث (٥٧ = ٩ + ٤٨) وهكذا ثم نأخذ مجموع الآيات أشكالا ترتبط مع الأعداد السابقة بالقواعد والحالات السابقة التي قدمنا من البحث.

ولكن قوله تعالى في مثنيه :

" يسألونك عن الساعة أيان مرساها "

والتي ترد الآية ١٨٧ من سورة الأعراف

والآية ٤٢ من سورة النازعات.

$$\text{ومجموعهما } ٢٢٨ = ١٨٧ + ٤٢ \text{ وليس } ٢٢٨$$

وهنا دلالة أخرى على أن الآية ٤١ وليس ٤٢

(٣) كما أن لفظة مرساها والتي ترد في الآيتين السابقتين .

ترد أيضا الآية ٤١ من سورة هود في قوله تعالى :

" وقال أركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم "

(٤) إن الآيات المثنية تكثر في مادي ١٤ ، ٧

فتجدها ترد الآيات ٧٥ ، ٥٧ ، ١٠٤ ، ١٤ ، ١١٤ ، ٤١ ، ٨٧

مثل هذه الآية نجد " قوله يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل "

والتي ترد الآية ١٣٥ من سورة الأنعام ، ٩٣ من سورة هود ومجموعهما ٢٢٨ ، كما

ترد الآية ٣٩ من سورة الزمر .

(حيث ٣٩ معكوس ٩٣)

وقوله تعالى فأنجيناه وأهله أجمعين إلا عجزوا من الغابرين (١٧١) الشعراء .

فأنجيناه وأهله إلا إمرأته قدرناها من الغابرين (٥٧) النمل .

حيث $١٧١ + ٥٧ = ٢٢٨$

وكما نجد القاعدة السابقة من حالات المثاني في حالة الجمع نجدها أيضا في حالة الطرح
 وأنظر إلى قوله تعالى من سورتي البقرة وآل عمران
 { الحق من ربك فلا تكونن من الممترين } البقرة ١٤٧ وآل عمران ٦٠
 (١٧٤ - ٦٠ = ١١٤) وقد تكلمنا عنها بالبحث ،
 ومثله يأتي قوله تعالى (ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين)
 ١٠٨ الأعراف ، ٣٣ الشعراء حيث ١٠٨ - ٣٣ = ٧٥ معكوس ٧٥
 ومثله قوله تعالى (لا تقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين) ١٢٤ الأعراف
 ، ٤٩ الشعراء حيث ١٢٤ - ٤٩ = ٥٧ معكوس ٥٧

حقيقة الإعجاز العددي

لا يمكن لنا تخيل قيمة الإعجاز العددي بشكل واضح دون إلمام بمفهومه الرياضى ، وبشكل مبسط يمكنك تخيل فتح حقيقة رقمية ذات قرص واحد يحتوى على ١٠ أرقام دون معرفة الرقم المحدد ، فإنه يلزمك لذلك مالا يزيد عن ١٠ محاولات .

ولكن فى وجود قرصين فإنه يلزمك ١٠٠ محاولة وفى وجود ٣ أقراص يلزمك ١٠٠٠ محاولة ، وهكذا يزيد الرقم زيادة كبيرة جدا عند الانتقال من قرص إلى آخر ، فالقرص السادس مثلا يزيد عدد المحاولات إلى مليون محاولة رغم أنه يحتوى على ١٠ أرقام فقط ويقفز العدد إلى المليارات عند القرص ١٥ مثلا بينما عند القرص ١٠٠ يكون العدد غاية فى الضخامة (١٠) ١٠٠ وهذه الزيادة من قرص لآخر لأن القرص يمثل معادلة إضافية ...

معادلة جديدة تؤثر فى المعادلات السابقة وليس كونها تحتوى على عدد قليل من الأعداد ، ومن هذا التقديم ننتقل إلى تمثيل ذلك على المعادلة القرآنية ، وكما أثبتنا بالبحث أن الآيات بحساب والكلمات بحساب فإن عدد الأقراص هنا سيزيد عن ٦٠٠٠ قرص (عدد الآيات تقريبا) والقرص به س من الأعداد (حيث س تمثل عدد كلمات الآية) ، ولكن كما بينا أن حروف الكلمة بحساب أيضا فإن س لا تساوى عدد كلمات الآية بل تساوى (عدد كلمات الآية) ٢٨ (حيث ٢٨ هو عدد حروف اللغة العربية) وهذه الأعداد الفلكية ليست حصرا للإعجاز ولكن للتقريب فقط لأنها لا تشمل إعجاز الأعداد أو إعجاز المثانى والمتشابهات والعلاقات القرآنية الأخرى وهذا باب الأعداد فقط فما بالك بالإعجاز العلمى والكيميائى والطبيعى والجيولوجى والنفسى والطبى .. الخ ، وعلى هذا الكلام أن يشمل الأحكام والنصوص والتشريع فيذهب ويربى ويتكلم عن الماضى فلا يخطئ وينبؤ عن المستقبل القريب والبعيد فيصيب ويحلل ما فى الضمائر والسرائر فيكشف الكفرة والملاحدة والمنافقين ويرغب المتقين يخوف من موقف يوم عظيم جزل الأسلوب قوى العبارة عذبا رقراقا يعرف طريقه إلى القلوب فتلتين وتصعد وإلى المقل فتبكي وتخشع ، أثار الظلم وهدى العمى وأصلح به الأمم فتمسكت به حتى النخاع ، تمكن من القلوب فأذعنت و انصاعت ومن النفوس فرقت وزهدت فى ملذات الحياة وتحدى به منزله العرب والعجم وسائر الخلق والأمم ، كل هذا لا يمكن أن تحتوية معادلة رياضية ندركها ونحيطها لأنه فوق مقدور البشر فى كل مكان وزمان { وما أوتيتم من العلم إلا قليلا }

ولكن الآيات القرآنية لاكتفى بأن تسلك نسقا واحدا مما سبق أو معادلة وحيدة ، بل تأخذ أنساقا متعددة ومعادلات مركبة .

وننظر إلى قوله تعالى من سورة الإسراء

(وقالوا أنذا كنا عظاما ورفاتا أننا لمبعوثون خلقا جديدا) (الآية ٤٩)

وقوله من السورة :

(ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أنذا كنا عظاما ورفاتا أننا لمبعوثون خلقا جديدا)

(الآية ٩٨)

ونجد أن الآيتين مثنيتان من السورة وقد وردتا الآية ٤٩ ، ٩٨ (أى ٢×٤٩) ومن الإعجاز أن ترد مثنيتان أخريان من السورة أو غيرها تحمل علاقة الضعف والأكثر في الإعجاز أن أن يكون الضعف هو نفسه ٤٩ ، ٩٨ والأكثر في الإعجاز أن تكون المثنيتان من سورتين مختلفتين من كتاب الله تعالى ، والأكثر في الإعجاز أن تأتى مرتبطة مع الأعداد السابقة برباط آخر (من الحالات والقواعد القرآنية التى أشرنا إليها بالبحث - كالضعف أو التشابه أو المعكوس أو زيادة العشرة ومضاعفاتها الخ)

إذ أنه كلما ارتقينا فى السلم التصاعدي السالف نضيف معادلات أخرى كل منها يرفع القيمة الرياضية إلى أعداد خيالية ، فالـ ٤٩ ، ٩٨ نجد

فى قوله تعالى من سورة آل عمران :

{ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يمددوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم } (الآية ١٨٨)

وقوله تعالى من سورة المائدة :

{ يأيتها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم } (الآية ٩٤)

حيث $١٨٨ = ٢ \times ٩٤$ (قانون الضعف)

ونجدها أيضا فى قوله تعالى من سورتي يونس والأعراف فى قوله تعالى من سورة يونس الآية ٤٩ من السورة :

(قل لا أملك لنفسى ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله..... الآية)

وقوله من سورة الأعراف الآية ١٨٨ من السورة:

(قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله الآية)

وفى المثنيتين من سورتي المائدة وآل عمران نجد أن الآيتين هما ٩٤ ، ١٨٨

بينما فى مثنيتي يونس والأعراف نجد هما ٤٩ ، ١٨٨

(أى مرتبطتان بقانون الضعف والمعكوس)

ولذلك جاءت المثبتان من سورتي يونس والأعراف تحملاً للمعكوس اللغوي
 (نفعا ولاضررا ، وضرا ولا نفعا) كمقابل للمعكوس العددي .
 وهذا منابغ أوجه الإعجاز إذ ليس بإمكانك أن تحصر قانون قرآني بل جميعه متصل ومترابط
 لانهائي . ومن أوجه الإعجاز أيضا أن تجد الآية مقصودة في موضعها وكذلك عند جمعها مع
 شبيهاتها وكذلك عند طرح فروقها وقد بينا ذلك بالبحث ، وهذا يؤكد أن هذا ليس بقول البشر
 ، لأنك عندما تخضع شيئا للدراسة كموضع آية مثلا عليك أن تضع في حسابك مثنياتها
 وشبهياتها ومفرداتها والسورة التي ترد بها أي عليك وضع القرآن جميعه في آن واحد أمام
 ناظرتيك ، وما قدمنا له هو القليل للقليل ولازال هذا الكتاب يعج بالآيات العظيمة لأنه تنزيل
 من عزيز حكيم . ونسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا إلى ما فيه خير الأمة والله الموفق لكل
 خير .

أحكام فقهية جديدة

مما قدمنا في الكتاب يمكننا الآن وماسوف يتكشف بعد سوف يضيف أحكاما فقهية جديدة ... فبعد أن علمنا أن البسمة من سورة الفاتحة آية أكيدة ... وجب القراءة بها في الصلاة سواء جهرا أم سرا .

كما أضع أمامك بعض الآيات التي لا يمكنها أن تقرأ عليك دون أن تثير فيك شيئا للفقهاء .

وهي قوله تعالى من سورة الواقعة الآية ٧٤ ، ٩٦ فسبح باسم ربك العظيم

والآية ٥٢ من سورة الحاقة فسبح باسم ربك العظيم ، والتي كما سبق أن قلنا أن المواضع ٥٢ ، ٧٤ ، ٩٦ والتي تتكرر باضافة ٢٢ لكل عدد ليست عفوا فانه بالوقوف أمام تكرار الألفاظ في القرآن الكريم نجد أن كلمة باسم وردت ٢٢ مرة (٣ بسم ١٩ باسم) وعظما وردت ٢٢ مرة وربك ٢٤٢ مرة الى (١١×٢٢)

كما أن مفردات التسبيح قد وردت بالكتاب الكريم ٨٨ مرة

(سبح ٣ - سبحوا ١ - تسبح ١ - تسبحون ١ - تسبحوه ١ - نسبح ١ ، نسبحك ١ - يسبح ٧ - سبحن ٢ - يسبحون ٥ - يسبحونه ١ - سبح ١٣ - نسبحه ٣ - سبحوا ١ - سبحوه ١ - سبحا عن (سبح) ١ - سبحان ١٨ - سبحانه ٩ - سبحانه ١٤ ، تسبيحه ١ - تسبيحهم ١ - المسبحون ١ - المسبحين ١ -) .

١ - مجموع ترتيب السور بداية من سورة الواقعة حتى الحاقة هو ٨٧٥ (٦٩٠٠٠٥٦) وبقسمة هذا الرقم على ٢٢ نجده ٣٩ ، ٢٢/١٧ أي ٢٢/١٧ (٢٢ + ١٧)

٢ - ز مجموع أي السور بداية من سورة الواقعة حتى الحاقة هو ٣٩٦ آية ، ٢٢ ÷ ٣٩٦ = ١٨ = (١٧ + ١) قانون زيادة الواحد . (انظر المعجم المفهرس)

كما يفسر لنا أيضا عملية النسخ للآيات وتقسيمها الى منسوخ مرفوع ومنسوخ باق في المصحف والحديث في ذلك طويل ... ولكني أرى أن هذا العلم فتح الباب واسعا أمام تفسير مغالط كثيرة في علوم القرآن الكريم .

ويمكن بظهور بعض من الإشارات كعلاقة التسبيح بالعدد ٢٢ مثلا من معرفة أهمية السنة وأبعادها إذ تناول التسبيح دبر كل صلاة ٣٣ مرة والتحميد والتكبير لسد مسد العدد المشار اليه في القرآن ومن جنسه ، إذ أن ٢٢ ، ٣٣ تربط بينهما روابط التشابه القرآنية وقد رأيت أعداد الآية ٢٢ من سورة الكهف والتي تساوى ٣٣ ، كما إن كان وجب التسبيح (بسبحان ربي العظيم) ٢٢ مرة فكذلك يكون سبحان ربي الأعلى وبحساب هذا الرقم يتبين لنا الحكمة من عدد ركعات كل صلاة إذ يكون عدد التسبيح في جميع ركعات الخمس صلوات ١١٢٢ وهذا الرقم ايضا هو عبارة عن شقين هما ١١ ، ٢٢ أي ٣٣ وعلى من أراد أن يؤدي الصلاة التامة أن تكون هذه هي الأعداد الواجبة ويمكن أن يظهر رأى آخر يقول بالـ ٣٣ بدلا من الـ ٢٢ ورأى آخر يقول بان التسبيح دبر كل صلاة كاف وعلينا اتباع السنة ولكن حتى القائلين بهذا الرأى ايضا فمنهم من سيختلفون في أهمية هذه السنة من بعد ماتبين.

وأقول إن كان علينا أن نفسر بالقرآن فإن من أدرك الركوع تمت له ركعة وحسبت له ولكن كيف يتثنى ذلك مع من لم يصلى بأم الكتاب فصلاته ^{حنيا} خجلج أو لا صلاة له أقول إن كانت القراءة بأم الكتاب فرض فإن قوله تعالى واركعوا مع الراكعين فرض أيضا ، فمن أدرك الركوع وركع فقد أتى بفرض لا جزء من الفرض فأغنى فيها الفرض عن الفرض ، فلا داعي للخلاف وان كان الخلاف في بعض الأمور رحمة .

ومما لآشك فيه أنه باب خير يفتحه الله تعالى وعلى الأمة أن يأخذوا بأحسنه والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين والله الموفق لما فيه خير هذه الأمة وعله سبحانه يتفعا بما علمنا إنه على كل شيء قدير إنه نعم المولى ونعم النصير.

الخاتمة

وأولاً أن أشير في خاتمة البحث إلى أمور وصعاب تقابل الباحث في عد أي القرآن الكريم فعندما أثبتنا أن فاتحة الكتاب هي سبع آيات ، كان هناك الدليل الذي اقتفيناه ألا وهو أنها محل خلاف بين الست والسبع آيات ، يرجح فيه السبع ، وهناك إشارة قرآنية إلى أنها السبع المثنى وقد أوضحنا أنها بقانون المثنى تحقق سبع مثنيات من الكلم وهذه هي إحدى حالات المثنى ، كما أن المفردات القرآنية الإلهية ترد سبع ومضاعفاتها في القرآن الكريم ... ولايتحقق هذا مع (الله ، الرحمن ، الرحيم) إلا بحساب البسطة من سورة الفاتحة.

كما أشرنا إلى اعجاز العدد سبعة وحكمة أن تبدأ أول سورة في الكتاب الكريم به ، كما انه إشارة لإعجاز العد والأعداد جميعها في الكتاب.

إلا أنه في سورة البقرة ٢٨٦ أو ٢٨٧ آية ... رغم أن الخلاف في آية واحدة إلى أننا لقينا العناية المعنى في ردها إلى ٢٨٦ ... وذلك لأمر منها :

- ١ - أن من الحالات التي أشرنا إليها والتي تسلكها الأعداد هو قانون زيادة الواحد والعشرة والإحدى عشر.
- ٢ - أن هناك حالات اشتباه كثيرة ... يجب أن يواتيها التوفيق الإلهي ، فسورة البقرة في ترتيب النزول ٨٧ ، وترتيب المصحف ٢ ، وهذان العددان كونا ٢٨٧
- ٣ - أن الآيتين المثنيتان من سورة البقرة وآل عمران كما أشرنا بالبحث وهما الآيتان ١٤٧ البقرة ٦٠ آل عمران والفرق بينهما ٨٧ هو الفرق بين هذين آيات سورة البقرة وآل عمران (على اعتبار أن عد آياتها ٢٨٧ وآل عمران ٢٠٠) .

٤ - أن الآية ١٤٤ من سورة البقرة ترد بها كلمة الوسطى والآية ١٤٣ يرد بها الشرط ... وكما تشير هذه الآية إلي أن عد آيات البقرة ٢٨٦ يمكن أن تشير إلي أن عددها ٢٨٧ لأن الآية ١٤٤ تكون في ٢٨٧ هي الوسطى.

٥ - كما أن البقرة بعد سورة الفاتحة في الترتيب والتي عدد آياتها ٧ وأن تكون البقرة ٢٨٧ (٧ × ٤١) أي (معكوس ١٤ × ٧) ... بهذا يحقق قوانين عدة من قوانين التنزيل.

٦ - أن تكون البقرة ٢٨٧ فإن (١٠٠٠ = ٢٨٧ + ٧١٣) (علاقة ١٠٠٠ ، ٧) كما أن هذا الناتج ناتج قرآني (أنظر عدد آيات عذاب أليم من البحث) ، ٧١٣ = ١٦٦ + ٥٤٧ (١٦٦ هو عدد يكثر عنده جمع آيات البقرة وآل عمران ومنهما مجتمعتين للمفردة الواحدة مثله كمثله ٣٨٣ - انظر البحث) ، ٥٧٤ = ٢ × ٢٨٧

ولكن بعد مئات المعادلات بين آيات البقرة ... والآيات صحيحة المواضع من السور الأخرى تبين لنا أن عد آيات البقرة ٢٨٦ فقط. وأن ما أسلفناه في أن تكون ٢٨٧ هو من قبيل التشابه ... أن علاقة الـ ٢٨٧ بالعدد ٧ هي نفس علاقة ٢٨٦ بالعدد ٧ ... وذلك لأن : ٢٨٧ = ٤١ × ٧

$$\text{وأن } ٢٨٦ \text{ عند طرحها من } ١٠٠٠ = ٧١٤$$

$$٧١٤ = ١٠٢ \times ٧ + ٤١ = ١٠٢ \times ٧ + ٤١ = ٧١٤$$

وأما كون عد التنزيل والترتيب هو ٨٧ ، ٢

فمن الممكن أن يكون ٨٦ ، ٢ ولأن معادلات الترتيب لا يمكن أن تتم كاملة قاطعة جازمة إلا بعد الإنتهاء من عد الآيات وحسبها .

ولما وجدت أن هذا فوق جهد الفرد ... مهما بلغ إيمانه بالعمل وقد أمضيت سنوات دون الوصول إلي عد الآيات كاملة في المصحف ... لذلك ... رأيت أن أصدر هذا البحث متضمنا قوانين التنزيل وإرشادات للباحثين عامة ولن أراد أن يتقرب إلي ربه زلفى ... وأن يساهم في اخراج آيات الله ومعا موسى لهذا الزمان ... الذي مكف على العمل ليؤمن إلا بما هو مادي فقط .

... وليعلم أهل الأرض كلهم أجمعين ... أن هذا الكتاب الذى جاء سهل
الأسلوب وطيب الكلام يحمل الموعظة ويوجه الارشاد ويحفز للخير وينفر من
الرديلة وينذر نبورا ولظى ... وجاء بقوانين بقاء وحياة وتشريع يسوس
مجتمع ... ونزل منجما ... لا عوجا ولا أمتا ... تراه ... محسوبا بالكلمات
والآيات والحروف ... بحساب دقيق لايمكن تغيير حرف أو كلمة ولا تقديم آية
على أخرى ... إذ جاء بحساب دقيق ... ونظام فريد .

فماذا لو طلب منك أن تكتب رسالة محسوبة الكلمات والحروف ... بحيث
لايكتب غيرك خير منها .. أو حتى لاينتقصها .. تتكى عن أمور ماضية وتعذر
من أمور مستقبلية ترشد وتربى وتنظم وتشير وتتضمن أحكاما ونصوصا ...
وأمثالا وعبرا ...

ثم ماذا لو طلب منك أخرى ... مثلها على أن يدخل فى حسابك فى الثانية
حسابك فى الأولى مع علاقات ترابط وقوانين تحكم اللفظ والكلم ... بحيث
تستخرج ماشئت متى شئت ... فماذا لو كان ثلاث ... أو أربع ... أو ١١٤ ...
من غير أن يؤثر ذلك على جودة المعنى أو يعطل حكما تريده أو أمرا
يقتضيه الحال ، ولا تقيدك تلك الحسابات والقواعد بشئ إلا أن تبلغ بها
الجودة من الوجوه .

نعم إنه ليس فى مقدور البشر ... وإنه لكتاب عزيز ... لا يأتينه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه ... تنزيل من عزيز حكيم ... نعم إنه أنزل بعلمه ...
والراسخون فى العلم يقولون آمنا به ...

ربنا اجعلنا من المؤمنين الصادقين ... لا المكذبين الفارين ... واجعلنا من
المستمسكين المستعصمين حتى نلقاك وأنت راض عنا ... وعلى الله قصد
السبيل ومنها جانر ... ولا شاء لهداكم أجمعين .

... والحمد لله رب العالمين ...

XXXXXXXXXXXXX
XXXXXXXXXXXXX
XXXXXXXXXXXXX
XXXXXX

مراجع البحث :

- ١ - المصحف العثماني : المتبع في عد آياته طريقة الكوفيين عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي عن علي ابن ابي طالب (٦٢٣٦ آية) .
- ٢ - مصحف الجلالين .
- ٣ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
محمد فؤاد عبدالباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- ٤ - صحيح (الجامع الصغير وزيادته) (الفتح الكبير - محمد ناصر الدين الألباني) المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هجرية - ١٩٨٦ ميلادية .
- ٥ - الاعجاز العددي للقرآن الكريم - عبدالرزاق نوفل - دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الخامسة - ١٤٠٧ هجرية - ١٩٨٧ ميلادية .
- ٦ - ظلال القرآن - سيد قطب -
- ٧ - تفسير القرآن الكريم - ابن كثير .

الفهرست

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
إهداء	٢
كلمة شكر	٣
الفصل الأول أسرار الحروف	١٠
الفصل الثاني قوانين التنزيل	١٧
الفصل الثالث دلائل الإعجاز العددي	٢٥
الفصل الرابع أعجاز الحروف وأعجاز السور	٣٠
الفصل الخامس الحالات الخمس	٥٢
الفصل السادس التكرار	١٢٨
الفصل السابع اعجاز العدد ٧	١٥٢
الفصل الثامن حالات تطبيقية	٢١٢
الخاتمة	٣١٩
المراجع والمصادر	٣٢٢
الفهرست	٣٢٣